بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

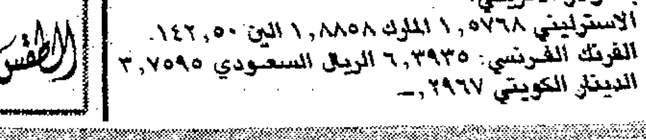
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الثلاثاء ١١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ١٠/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٦٩

London - Tuesday, 10 October 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3969



اليوم — العملات

بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٥٧٦٨ ، المارك ١,٨٨٥٨ ، الين ١٤٢,٥٠.
الفرنك الفرنسي: ٦,٣٩٣٥ الريال السعودي ٣,٧٥٩٥
الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٧.

الطقس

شمال اوروبا: تسقط الامطار في معظم المناطق.
منطقة البحر المتوسط: دافئ مشمس.
الجزيرة العربية: صحو نهارا، لطيف ليلا في معظم المناطق مائل للبرودة على المرتفعات.

يحدث

تبدأ غدا في الخرطوم اجتماعات بين مسؤولي وزارة المالية السودانية ومندوبي صندوق النقد الدولي لبحث الأداء الاقتصادي وموضوع الديون.

أسرارنا

نجحت ضغوط اوروبية غربية في اقناع دولة عربية بالابقاء على مستوى تمثيلها الدبلوماسي لدى دولة عربية اخرى.

البرلمانيون اللبنانيون يطوون صفحة الحد الأقصى

هبّت رياح الواقعيّة ولجنة تتولى الصياغة

الطائف - بعثة «الشرق الاوسط» - غسان شربل ووهيب محمد غراب:

بعد تسعة ايام على بدء اعماله دخل اللقاء النيابي اللبناني في الطائف رسميا امس مرحلة الصياغة. وقالت مصادر نيابية لـ «الشرق الاوسط» انه بعد يومين تميزا بطرح الحد الاقصى من المطالب والتعديلات المتباينة هبت رياح الواقعية على مواقف مختلف الاطراف «فعادت المطالب والتعديلات الى الحدود القابلة للتفاوض والاتفاق». واكدت المصادر ان مرحلة تسجيل المواقف والعموميات قد انتهت وبدأت مرحلة تحديد المهل والمراحل ومضامين العبارات والكلمات. واكد امس الرئيس صائب سلام «ان نسبة عدم الفشل هي مئة في المئة».

وكان نهار امس قد بدأ بتشكيل لجنة صياغة برئاسة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الذي اطلق عليها تسمية «لجنة العمال». وجاء تشكيل اللجنة بعد مشاورات استغرقت ثلاثة ايام على الشكل الآتي:

النواب نزيه البزري وجميل كبي وطلال المرعبي (سنة) وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون ومحمود عمار (شيعة) وجورج سعاده وادمون رزق ورينيه معوض وبطرس حرب (موارنة) وجوزف سكاف ونصري المعلوف (كاثوليك) وتوفيق عساف (درزي) وخاتشيك بابكيان (ارمني) وميشال ساسين وعبد الله الراسي (روم).

ولم تستبعد مصادر نيابية احتمال العودة الى اللقاء النيابي العام في حالة انجاز لجنة الصياغة للمسائل المتعلقة بالاصلاحات والتي اشارت المصادر الى انها ستطرح على النواب ولن يكون هناك تصويت لأن لجنة الصياغة تمثل مختلف الجهات والتيارات.

وتوقع عدد من النواب ان تتسارع عملية الوصول الى نتائج ملموسة لكنهم اشاروا الى ان الموقف النهائي للقاء النيابي سيكون على اساس الوثيقة بكاملها بما في ذلك البند المتعلق ببسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني.

وقال نواب ان التفاهم على كل البنود سيسهل ربما نجاح الاتصالات الهادفة لتقريب وجهات النظر حول مسألة بسط السيادة، وأشاروا الى ان النتائج الاولية للاتصالات الجارية في اتجاه اكثر من عاصمة وطرف توحي بامكان التغلب على اي تباين في الآراء.

وكشفت مصادر نيابية ان ليلة امس شهدت تحركا «فاعلا وواضحا وصريحا» لوزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة العربية الثلاثية.

فقد عقد الوزراء اجتماعا حضره الرؤساء صائب سلام وحسين الحسيني وامين الحافظ ورشيد الصلح وعادل عسيران. والتقى الوزراء ايضا رئيس حزب الكتائب رئيس الجبهة اللبنانية الدكتور جورج سعاده.

وقالت مصادر نيابية من شطري العاصمة ان النواب اللبنانيين شعروا برغبة عربية صريحة في ان يسلك الجميع نهج الواقعية وان ثمة رغبة في عدم الوقوع في التعقيدات نتيجة «الابتعاد كثيرا عما جاء في الوثيقة».

وشهد الليل ايضا عمليات تشاور واسعة بين مختلف الكتل وظلت بعض الأجنحة مضاءة حتى بزوغ الفجر، وأجرى ممثلو الاتجاهات اتصالات لم تقتصر فقط على زملائهم المشاركين في اللقاء النيابي.

(التتمة على الصفحة ٢)

محادثات لعرفات ومبارك في القاهرة الجمعة

إجتماعات فلسطينية لبحث تطورات عملية السلام ودعم الإنتفاضة

لندن - القاهرة - «الشرق الاوسط» من زكي شهاب وجمال عنايت:

قال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية تواصل اجتماعاتها على اعلى المستويات من اجل بحث تطورات جهود السلام واتخاذ خطوات عملية تساهم في تصعيد مسيرة النضال الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها.

وأوضح المسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان القرارات التي اتفق عليها خلال اجتماع القيادة الفلسطينية امس الاول بحضور الامناء العامين لعدد من الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير قد استهدفت وضع صيغ لقرارات تهدف الى دعم صمود الانتفاضة في مواجهة القمع والارهاب الاسرائيليين.

وذكر المسؤول ان نتائج الجولة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى كل من اليابان والصين والمانيا الديمقراطية والمحادثات التي دارت خلالها وفي مقدمة ذلك اللقاء مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، قد استعرضت خلال الاجتماعات. كما تم تقييم الموقف الفلسطيني بعد رفض الحكومة الاسرائيلية للنقاط المصرية العشر، وضرورة قيام الدول الفاعلة بتحرك عملي يجبر اسرائيل على الرضوخ للارادة الدولية الداعية الى السلام.

واعتبرت اوساط مراقبة في تونس ان اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح، والتي بدأت قبل ظهر امس وتستمر يومين، كانت استكمالا لاجتماعات امس الاول التي حضرتها كل من الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية

(التتمة على الصفحة ٢)
راجع رأي «الشرق الأوسط»



فرحة العودة الى المدرسة: طفل لبناني يبتسم اثناء توجهه مع والدته الى مدرسته في بيروت التي شهدت امس استئناف الدراسة في مختلف المدارس والجامعات التي اغلقت بسبب القتال لفترة ٦ اشهر.

مبارك: تقدم مستمر في العلاقات مع ليبيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان العلاقات المصرية الليبية تحقق وتحرز تقدما يوما بعد يوم.

وقال الرئيس المصري في افتتاح معرض الانتاج المصري ان الامة العربية اصبحت تجمعها ايجابيات كثيرة تحقق وحدة العمل.

الكويت تنفي طرد دبلوماسي هندي

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

نفت الكويت رسميا امس انها طردت دبلوماسيا في سفارة الهند لدى الكويت من اراضيها، وأكدت ان السكرتير الاول السابق في السفارة بهوبندر سينج بيشنوي قد غادر البلاد بصورة طبيعية عند انتهاء مهمته.

وقال السيد احمد عبد الواحد الايوب مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية الكويتية ان الدبلوماسي الهندي عمل في الكويت لمدة ٣ اعوام متصلة منذ ١٣ مايو (ايار) عام ١٩٨٦ وغادرها بصورة اعتيادية في ١٨ يوليو (تموز) الماضي وذلك بعد انتهاء مهمته نظرا لأن عمله الدبلوماسي في الخارج محدد بمدة معينة.

واشاد المسؤول الكويتي بالعلاقات بين بلاده والهند ووصفها بأنها قوية ومتينة. وقال ان الروابط التي تربط الشعبين روابط تقليدية ولم يسبق ان طلبت احدى الدولتين ترحيل احد دبلوماسيي الدولة الاخرى.

وأضاف ان الكويت والهند تتبادلان العلاقات الدبلوماسية منذ اكثر من ربع قرن اذ ان للهند سفارة مقيمة في الكويت منذ عام ١٩٦٢ كما ان للكويت سفارة مقيمة في الهند منذ عام ١٩٦٤ وقنصلية عامة في بومباي منذ عام ١٩٦١.

وكانت صحيفة «تايمز اوف انديا» الهندية قد اعلنت في عددها الصادر امس الاول ان سينج بيشنوي السكرتير الاول في سفارة الهند لدى الكويت قد طرد من الكويت بتهمتي العمل لحساب المخابرات الهندية والقيام بعمليات تهريب الذهب.

غداً في الشرق الأوسط
حوار صريح ومتشعب مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة السودان

المصادر المغربية تؤكد عدم تأثر العلاقات مع الجزائر

معركة "كلتة زمور" تفرز مناخاً سلبياً في المغرب العربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

ارتبطت المعارك التي شهدتها بلدة كلتة زمور دائما بمنعطفات مهمة في نزاع الصحراء، وتدخل في هذا الاطار المعركة التي جرت يوم السبت الماضي بين القوات المغربية ومقاتلي البوليساريو.

وتقع كلتة زمور، التي كانت تستخدمها القوات الاسبانية قبل انسحابها من الصحراء عام ١٩٧٥ كنقطة مراقبة، قرب الحدود الموريتانية جنوب شرق الصحراء، وعلى بعد ٢٥ كيلومترا، وهي لا تبعد كثيرا عن بلدة بئر ام كرين الموريتانية.

وسبق لجبهة البوليساريو ان احتلت هذه المنطقة في ابريل (نيسان) من عام ١٩٨١. كما دارت معارك في اكتوبر (تشرين الاول) من ذلك العام، اعتبرت من اعنف المعارك التي شهدتها حرب الصحراء.

ورغم ان موريتانيا نفت وجود قوات من البوليساريو فوق اراضيها، تعليقا على البيان المغربي الذي ذكر ان مقاتلي البوليساريو هاجموا المنطقة انطلاقا من الاراضي الموريتانية، فان التحقق من هذا الامر لا يبدو امرا سهلا. اذ ان هذه المنطقة عبارة عن كثبان من الرمال والأودية الجافة الشاسعة التي تصعب مراقبتها عسكريا.

وفي هذا الصدد ابلغ مصدر رسمي موريتاني «الشرق الاوسط» ان موريتانيا لا تسمح ولن تسمح لأية قوات بالوجود فوق اراضيها.

وكان قد سبق للمغرب ان وجه اتهامات لموريتانيا بوجود عناصر من البوليساريو فوق اراضيها، عند سقوط طائرة امريكية فوق بلدة ام دريكة كانت تساهم في الحملة ضد الجراد.

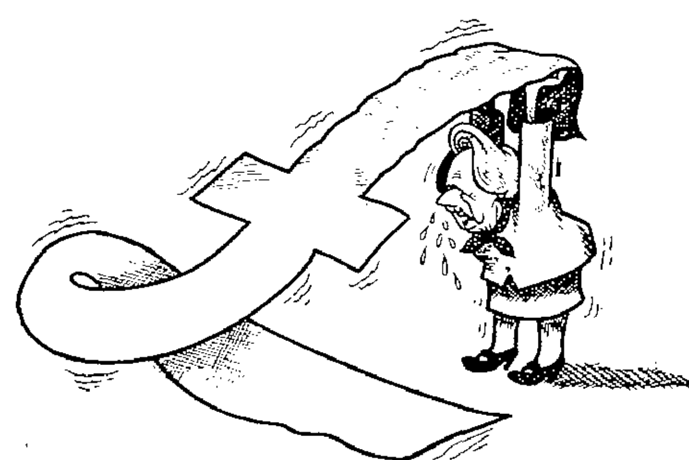
وكانت بعض الاوساط قد اشارت الى ان نقل عدد كبير من القوات الموريتانية الى جنوب البلاد بسبب التوتر بين موريتانيا والسنغال، قد يفسح المجال امام قوات البوليساريو للتمركز في شمال موريتانيا، لكن مصادر رسمية موريتانية ابلغت «الشرق الاوسط» ان حماية الحدود الشمالية يدخل في اطار السيادة الوطنية، مشيرة الى ان حساسية الموقف في الشمال يماثل حساسية الوضع في الجنوب.

بيد ان هذه المصادر ذكرت ان بعض قوات البوليساريو توجد في بعض المناطق

(التتمة على الصفحة ٢)

تدهور حاد لسعر الاسترليني واتجاه لزيادة جديدة في الفوائد





لندن - «الشرق الاوسط»:

عاش الجنيه الاسترليني ساعات عصيبة امس، ولا يعرف بعد ما يمكن ان يقدم عليه جهاز المال البريطاني في مواجهة الانهيار الحاد الذي منيت به العملة البريطانية مع بدء معاملات الاسبوع.

خسر الجنيه امام المارك الالماني باعتباره وحدة القياس الاساسية للنظام النقدي الاوروبي، اكثر من ستة فنتجات هبوطا من ٣,٠٣٥٩ مارك الماني لاقفال الجمعة الى ٢,٩٧٥٦ عند الواحدة بعد الظهر. وساد الاسواق احساس مفاده ان العملة البريطانية تتجه ناحية مستوى الـ ٢,٩٠ مارك الماني وان بنك انجلترا (البنك المركزي) غير قادر على اتخاذ الاجراء الذي من شأنه ان يصعد بقيمة الجنيه الى مستوى الثلاثة ماركات المهمة من الناحية النفسية.

على صعيد ذي صلة، قررت كبرى جمعيات البناء البريطانية (هاليفاكس) زيادة سعر الفائدة على قروض التمليك بواقع نقطة مئوية كاملة الى ١٤,٥ في المائة وهو اعلى منسوب منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨١. وجاءت الزيادة استجابة لقرار البنك المركزي البريطاني خلال الاسبوع الماضي برفع سعر الاساس للاقراض من ١٤ الى ١٥ في المائة.

وبات في حكم المؤكد ان تقدم جميع مؤسسات الاقراض العقاري على زيادة اسعار الفائدة لديها.

(التفاصيل على الصفحة الاقتصادية)

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣٠٠ درهم ● عمان ٣٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SFr • U.S.A $1.90 • Turkey 900TL

الخرطوم تتحدث عن انشقاق في حركة قرنق

استعدادات لتقديم وزيرين للمحاكمة أمام محاكم أمن الثورة السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اعلن امس في الخرطوم عن وجود ادلة واتهامات لتقديم وزيرين سودانيين سابقين للاسكان والاراضي لمحاكم خاصة هما محمد طاهر جيلاني وعمر الشيخ حضرة بتهمة التصرف بطرق غير مشروعة في الاراضي وقد تم بالفعل فتح بلاغات ضدهما تحت المواد ٣٥١ مقروءة مع المواد ١٤، ١٦، ٢٦٠ من قانون الاراضي.

ولم يحدد موعد لمحاكمة الوزيرين.

ومن ناحية اخرى تبدأ «محاكم امن الثورة» الخاصة التي اعلن عن تشكيلها الاسبوع الماضي الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان، اعمالها خلال الاسبوع الحالي.

واكد السيد جلال علي لطفي رئيس القضاء السوداني ان هذه المحاكم سيتولاها قضاة مدنيون من اعضاء الهيئة القضائية السودانية ولا يشارك في اجراءاتها اي من العسكريين وانها ستعمل وفقا للقانون دون اللجوء لأي قوانين استثنائية ولكنها تعمل للبت الفوري في القضايا دون تسويف او تأخير.

وكان رئيس القضاء قد اجتمع مع اعضاء هذه المحاكم بالعاصمة القومية ووجههم بالتزام العدالة والتطبيق الحرفي للقانون خاصة في ما يختص بتصديق احكام الاعدام وكذلك طالبهم بأن تكون احكامهم عادلة ورادعة «لاجتثاث الفساد الذي استشرى»، على حد تعبيره.

ومن جهة اخرى صرح العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لـ «الشرق الاوسط» بأن حركة التمرد التي يقودها العقيد جون قرنق تعاني هذه الايام من انشقاق كبير بين صفوفها بين مجموعة اليساريين الذين يقودهم لام أكول ومجموعة اليمينيين الذين يقودهم الدكتور منصور خالد وان الأوائل استطاعوا ان ينجحوا في كسر شوكة الجناح اليميني.

وعلى صعيد آخر عاد الى الخرطوم وفد السودان الاقتصادي لاجتماعات البنك الدولي بأمريكا برئاسة الدكتور سيد علي زكي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي الذي وصف رحلته لـ «الشرق الاوسط» بأنها ناجحة للغاية. وقال انه استطاع ان يحقق نجاحا في محادثاته مع الصندوق الدولي تمخضت عن نتائج ايجابية.

وأكد الدكتور زكي وصول وفد من الصندوق للخرطوم لاجراء المزيد من المشاورات ورفع دراسات محددة لمجلسي قيادة الثورة والوزراء.

ومن ناحية اخرى اعلن امس في الخرطوم عن تعيينات جديدة في قيادة وزارة المالية والاقتصاد تم بموجبها تعيين الدكتور صلاح محيي الدين وكيلا اول للوزارة، والدكتور محمد خير الزبير وكيلا للتخطيط، والدكتور محمد عبد الله العبودي وكيلا للاقتصاد، وبشري جبره وكيلا للعون الاقتصادي، وسعد يحيى وكيلا للضرائب، والدكتور آدم ابراهيم الامام مديرا للبنك الصناعي السوداني.

ومن جهة اخرى صرح السيد ناتالي اثيو وزير الحكم المحلي بأنه وقع امس قانون اللوائح المنظمة للجان الشعبية للانقاذ الوطني وان اللوائح ازالت اي تضارب بين اللجان وقانون الحكم الشعبي المحلي لانها اهتمت بتقنين العلاقة بين اللجان والضباط الاداريين.

واعلن الوزير ان اللجان الشعبية سيتم اخضاعها للانتخاب المباشر في الاساس القاعدي في الاحياء والقرى بينما سيتم الاختيار بالتعيين في المراحل الأعلى.

مناخ سلبي في المغرب العربي

تتمة المنشور ص ١

خارج الحزام الامني المغربي، والمحت الى احتمال ان تكون هذه القوات هي التي قامت بهجوم يوم السبت الماضي.

ويمكن القول ان معركة السبت الماضي، وهي اول معركة بعد فترة هدوء طويلة استمرت ١٨ شهرا، تعتبر كذلك من اعنف المعارك. ويتضح ذلك جليا من قراءة البيان المغربي الذي اشار الى مشاركة قوات برية وجوية في المعركة كما ان عدد قتلى الجانبين يعتبر مرتفعا.

ويلاحظ ان من بين قتلى الجانب المغربي ضابطا برتبة عقيد، وهي من الرتب العالية في الجيش المغربي، مما يشير الى مشاركة قوات مغربية كبيرة في المعارك.

واذا كانت معارك كلتة زمور خلال عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ قد افرزت عدة معطيات سياسية آنذاك، من بينها تصاعد التوتر بين المغرب وموريتانيا، فان المعركة الاخيرة ادت بدورها الى نسف لقاء مرتقب كان يجري الاعداد له في سرية تامة بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وبعض قيادات البوليساريو.

وكان العاهل المغربي قد ألمح الى ذلك قبيل زيارته لاسبانيا حين عبر عن استعداده للاجتماع مع البوليساريو ولكن ليس من اجل التفاوض.

واشار البيان المغربي الى ان اتصالات قد جرت بين الرباط والجزائر خلال الاسبوع الماضي، بشأن هذا الاجتماع.

كما ان المعركة ربما تنعكس سلبا على العلاقات المغربية الموريتانية التي تشهد فتورا نتيجة ملابسات التوتر بين موريتانيا والسنغال. وكانت اوساط موريتانية قد ابلغت «الشرق الاوسط» ان نواكشوط لم تكن راضية بموافقة المغرب على رعاية المصالح السنغالية في موريتانيا.

وتجدر الاشارة الى ان معركة السبت الماضي، كان قد سبقها اعلان من جبهة البوليساريو عن معارك عديدة وقعت في الصحراء خلال شهر اغسطس (آب) الماضي، بيد ان السلطات المغربية لم تعقب على تلك المزاعم.

كما يلاحظ ان المعركة تتزامن مع مناقشات روتينية ستجري في الامم المتحدة حول مشكلة الصحراء. وقد دأبت جبهة البوليساريو على توقيت المعارك مع مثل هذه التحركات السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي.

وكانت وكالة «رويتر» قد نسبت الى مصادر مغربية مأذونة قولها ان الخلافات داخل صفوف البوليساريو واقتراب التصويت داخل الجمعية العامة للامم المتحدة يفسران قيام البوليساريو بهجومها الاخير.

ورغم ان البيان المغربي الذي اشار الى تأجيل اللقاء مع البوليساريو تحدث بلغة ودية تجاه الجزائر، فالملاحظ ان بعض الصحف المغربية كتبت امس تعليقات مفادها ان الهجوم الاخير سيؤثر على وضعية اتحاد المغرب العربي، والمحت الى انه يعكس رغبة بعض الاطراف في الجزائر لعرقلة مساعي ازالة التوتر.

لكن مصادر مغربية مأذونة اكدت ان معركة كلتة زمور لن تؤثر على العلاقات المغربية الجزائرية، وأشارت الى ان الجزائر لم تعد تتسامح مع هجمات تنطلق من اراضيها باتجاه الصحراء.

محادثات لعرفات ومبارك في القاهرة

تتمة المنشور ص ١

والحزب الشيوعي الفلسطيني وشارك فيها عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح.

وقد وضع السيد حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لزملائه في اللجنة في تقريرا عن الاتصالات التي اجراها اخيرا مع السفير الامريكي روبرت بيليترو في العاصمة التونسية وموقف منظمة التحرير من اجل دفع الحوار بين الجانبين الى الامام بعد تبني الولايات المتحدة موقف الحكومة الاسرائيلية من جهود السلام.

وحسب قول اوساط مراقبة في العاصمة التونسية لـ «الشرق الاوسط» فان الاجتماع المقبل للمجلس المركزي الفلسطيني في العاصمة العراقية بغداد يوم الاحد المقبل سيكون من اهم الاجتماعات التي تعقد لمناقشة سبل التحرك الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

ويعتبر المجلس المركزي الذي يضم في عضويته مندوبين يمثلون الفصائل الفلسطينية المختلفة وعددا من المستقلين، ثاني اكبر هيئة قيادية في الساحة الفلسطينية بعد المجلس الوطني، وستكون مسألة اجراء محادثات بين اسرائيل والمنظمة احد ابرز الموضوعات، الى جانب سبل دعم انتفاضة الارض المحتلة واستنباط وسائل تخفف من ضغط سلطات الاحتلال المستمر على سكان الاراضي المحتلة.

ويتوقع بعض الجهات الفلسطينية ان يتم تقييم الموقف الامريكي من عملية التسوية والجهود التي بذلتها القاهرة، وعلى وجه الخصوص نشاط الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة وباريس وواشنطن، وضرورة التأكيد على ان اي حوار فلسطيني ـ اسرائيلي في المستقبل لن يكون الا مقدمة لمؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة وتحضره كل الاطراف المعنية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن على ان يكون حق تقرير المصير من البنود الاساسية على طاولة البحث.

وفي القاهرة اعلن مصدر فلسطيني ان السيد عرفات سيصل مصر يوم الجمعة المقبل لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

وأعلنت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة امس ان فكرة ارسال مبعوث امريكي للشرق الاوسط والتي كانت مطروحة خلال الايام القليلة الماضية، قد صرف النظر عنها مؤقتا.

في الوقت نفسه اكدت المصادر ان المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية يقومون حاليا بدراسة الرسالة التي تلقاها امس الاول الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري من جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بشأن اجراء الانتخابات في الضفة وغزة. كما تجري مشاورات مع الفلسطينيين تمهيدا لاعداد الرد المصري عليها.

وأوضحت المصادر ان مصر لها بعض الملاحظات على ما ورد في هذه الرسالة وان وزارة الخارجية تجري حاليا مشاورات مع الاطراف المعنية بهدف الحفاظ على قوة الدفع الحالية لعملية السلام في اطار الجهود الامريكية ـ المصرية لتذليل اية عقبات تواجه بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

قبرص: المتهمون باغتيال عون اعترفوا بحيازتهم لصاروخ سام

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: قالت مصادر قضائية قبرصية ان ٦ لبنانيين متهمين بالتخطيط لاغتيال العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين في لبنان باسقاط طائرته الهليكوبتر اعترفوا امس بأنهم متهمون بحيازة صواريخ من طراز سام.

واضافت المصادر ان المحاكمة، التي كان من المقرر ان تبدأ في محكمة بمدينة لارناكا، انتقلت الى نيقوسيا لاسباب امنية بناء على طلب الادعاء.

وقالت ان المتهمين الذين وجهت اليهم تهمة التآمر لاغتيال العماد عون في لارنكا في مايو (ايار) الماضي اعترفوا امام محكمة نيقوسيا العليا بأنهم استوردوا صاروخين من طراز سام ٧، واربع بنادق هجومية من طراز كلاشينكوف وقنابل وذخيرة.

وكان العماد عون يعتزم التوجه بطريق الجو الى الدار البيضاء مرورا بمدينة لارناكا القبرصية لحضور اجتماع القمة العربي الذي عقد في مايو الماضي، ولكنه لم يقم بالرحلة.

وعثر على الصواريخ في البحر قبالة لارناكا في الشهر نفسه واغارت الشرطة على شقة سكنية كان المتهمون يقيمون فيها.

الرئيس اللبناني الاسبق صائب سلام يتحدث في مؤتمره الصحفي بالطائف امس، ويبدو إلى جواره محمد بعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية

دعوات من صدام للقادة العرب لحضور احتفالات اعادة اعمار الفاو

بغداد ـ القاهرة ـ الدوحة ـ وكالات الانباء: في الوقت الذي يواصل فيه مبعوثون عراقيون تسليم رسائل من الرئيس صدام حسين للقادة العرب اوضح متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية امس ان المبعوثين العراقيين يقومون بتسليم دعوات لحضور الاحتفالات ببدء حملة من اجل اعادة اعمار مدينة الفاو بجنوب البلاد.

ونفى المتحدث اي علاقة لهذه الجولة بالموقف العراقي في شأن النزاع اللبناني.

وفي القاهرة تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين خلال استقباله امس وزير العدل العراقي أكرم عبد القادر الذي غادر القاهرة عقب ذلك لتسليم رسالة مماثلة لرئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح.

وفي الكويت سلم امس وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس صدام حسين في الوقت الذي سلم السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي رسالة مماثلة للشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر موجهة لامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وكان المبعوثون العراقيون الذين بدؤا مهماتهم الحالية يوم السبت الماضي قد سلموا امس الاول رسائل الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل الاردني الملك حسين وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والفريق عمر البشير رئيس ثورة الانقاذ الوطني في السودان.

سفير تونس في باريس
بلخوجة يمكنه العودة والاعتراض على الاحكام

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد ابراهيم التركي سفير تونس لدى فرنسا أن السيد الطاهر بلخوجة العضو السابق في الحكومة قد ابلغ بأن بامكانه العودة الى تونس والاعتراض على الاحكام الصادرة ضده طبقا للقوانين السارية.

وقال السفير ان السيد بلخوجة كان قد طلب من السلطات التونسية عدة مرات اعادة النظر في قضيته مؤكدا مساندته ـ دون أي تحفظ ـ للرئيس زين العابدين بن علي والمبادىء التي تضمنها بيانه في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

واضاف انه كانت قد صدرت ضد السيد بلخوجة احكام غيابية تتضمن عقوبات بالسجن والغرامة.

اجتماعات المكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل بجدة

جدة ـ وكالات الانباء: بدأت امس اعمال الاجتماع الخامس للمكتب الاسلامي الرئيسي لمقاطعة اسرائيل والذي تنظمه الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة.

اجتماع عاجل للجنة التنسيق الفلسطينية السوفياتية

موسكو ـ وكالات الانباء: اكد السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان المنظمة والاتحاد السوفياتي اتفقا على عقد اجتماع عاجل للجنة التنسيق المشتركة حول مسائل الشرق الاوسط وذلك بسبب التصعيد فائق الخطورة في المنطقة نتيجة ارتفاع حدة القمع الاسرائيلي للمواطنين في الاراضي المحتلة.

وكان ابو شريف قد اجتمع امس مع رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف.

دعوة اصحاب العقارات في المنطقة المقسومة لمراجعة الجانب السعودي

الرياض ـ واس: دعا مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية كافة المواطنين السعوديين اصحاب العقارات في القسم الكويتي من المنطقة المحايدة المقسومة الذين لم يراجعوا الجانب السعودي في لجنة المنطقة المحايدة المقسومة حتى الآن الى المبادرة بمراجعته وتقديم النسخ الاصلية من وثائق املاكهم وذلك خلال اسبوعين تبدأ من يوم السبت المقبل لانتهاء معاملاتهم.

واكد المصدر ان الجانب السعودي في اللجنة سيغض النظر نهائيا عمن يتمهل في المراجعة خلال هذه الفترة.

وعنوان الجانب السعودي هو: دولة الكويت، ضاحية السرة، قطعة رقم ١، منزل رقم ١٣٧.

علماء المسلمين يؤيدون احكام القضاء
المساس بأمن الحرم وترويع الحجاج عدوان على وحدة الأمة الاسلامية

جدة ـ باريس ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

مازال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز يتلقيان مزيدا من برقيات التأييد من العلماء وائمة المساجد في مختلف انحاء العالم إثر تنفيذ حكم الشرع في الفئة التي حاولت النيل من امن الأماكن المقدسة في حج العام الماضي ١٤٠٩هـ.

وعلى هذا الصعيد، تلقى الملك فهد، برقيات من الشيخ محمد قريش شهاب رئيس مجلس العلماء في اندونيسيا، والشيخ بسام عياش، إمام مسجد منطقة برفنسي في فرنسا، والشيخ كلكاسيد احمد عمري أمين عام جمعية دار السلام في الهند. وأعرب هؤلاء في برقياتهم عن تأييدهم المطلق لتنفيذ احكام الله في الفئة التي قامت بالتفجيرات الاجرامية بمكة المكرمة في حج العام الماضي، وعبروا عن ثقتهم في نزاهة رجال القضاء في السعودية لتطبيق الشريعة الاسلامية بحق المجرمين الذين اعتدوا على قدسية الحرم الشريف. ودعوا الى تنفيذ حكم الله على كل من تسول له نفسه المساس بالمقدسات الاسلامية وأمن ضيوف الرحمن.

كما وجه الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني السعودي، برقية جوابية للشيخ عبد الله الغانم، رئيس لجنة الشرق الأوسط ومكتبها الاقليمي لشؤون المكفوفين، اكد فيها «أن حكومة المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين لن تتوانى عن تطبيق حكم الله على كل من يحاول الاعتداء على الاماكن المقدسة والعبث بأمنها واستقرارها».

وكان الشيخ الغانم قد أعرب في برقيته التي رفعها للأمير عبد الله، اصالة عن نفسه ونيابة عن المسؤولين عن المنظمات والمعاهد والمؤسسات الخاصة بالمعوقين في الوطن العربي وكافة منسوبي منظماتهم عن تأييدهم لتنفيذ حكم الله في اولئك الجناة الذين عكروا صفو حجاج بيت الله الحرام وعاثوا بأمنهم وارعبوهم.

واشار الى ان تلك الاحكام التي اتخذتها السعودية بحقهم هي موضع تأييد كافة المسلمين لأنها تمس أمن الحجاج والحرم الشريف.

وفي القاهرة نوه الرئيس السوداني السابق جعفر محمد نميري بعدالة الاحكام الشرعية التي اصدرها القضاء السعودي بشأن المعتدين على بيت الله الحرام، موضحا «ان هذه الاعتداءات كانت تستهدف وحدة الامة العربية والاسلامية ووحدة مقدساتها التي يسهر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على رعايتها والاهتمام بها بصفة خاصة، باعتبارها حق لكل المسلمين وبحفظها تحفظ للأمة كرامتها وللاسلام عزته ومنعته».

ووصف نميري الاحكام التي نفذت بأنها «جاءت متماشية مع فداحة الجرم الذي ارتكبه المعتدون حتى تكون رادعا لمن يحاول العبث بمقدسات المسلمين وعقيدتهم».

رياح الواقعية في لقاء الطائف

تتمة المنشور ص ١

وكان الرئيس صائب سلام قد زار الصحفيين ظهرا في مقر اقامتهم في فندق «انتركونتيننتال» ورد على اسئلتهم.

سئل سلام عن احتمالات الفشل والنجاح فأجاب: ليس في مخيلتي اي تصور لفشل ما. الفشل ممنوع، وأؤكد لكم ان الجميع يعملون جاهدين. ربما تطرق الى اذهان البعض شيء من عرقلة في المساعي بسبب ايقاف الجلسات.

وردا على سؤال حول اذا ما كان قد طرأ تحول على علاقته بسورية وهل هذا يمهد لعودته الى بيروت قال: لا اعتبر اي بلد عربي الا وكأن لي فيه قسط خاص من اجل لبنان العربي ومن اجل عروبتي. اذن احب ان ابدد ما في ذهن السائل حول العلاقة لا سمح الله تجاه اي بلد عربي وبخاصة سورية.

اما انني قد غيرت موقفي فاسمح لي ان اقول لك انني لم اغير شيئا. انا اشيد بما اراه يحتاج للاشادة وانتقد ما يجب على انتقاده.

واضاف: قلت هذا وشرحت بكل تفصيل ماذا اقول. انني ادعو الى عدم الدعوة الملحة والسريعة لانسحاب الاخوان السوريين من لبنان فهناك اخطاء جسيمة في تقديري ورأيي وفي تقدير وراي كثير من العقلاء والأخوة العرب. هناك اخطار جسيمة اذا حصل هذا كما كان يطلب البعض. وأحب دائما ان افرق بين الوجود السوري في لبنان والاحتلال الاسرائيلي.

ونفى سلام ان تكون اللقاءات النيابية العامة قد توقفت لوصولها الى طريق مسدود. وأشار الى ان استقلال لبنان في ١٩٤٣ والصيغة التي ارتضاها اللبنانيون ارتكزت على تنازلات متبادلة من الجانبين المسيحي والمسلم وفي الجوهر. ورأى انه من الطبيعي ان تكون هناك مواقف متشددة في هذا الفريق وذاك لكنه اعرب عن امله في ان الغلبة ستكون لصوت الاعتدال.

وسأله احد الصحفيين عن نتائج الاتصالات في موضوع انسحاب القوات السورية من لبنان فرد سلام معيدا السائل الى ما ورد في الحديث الذي ادلى به لـ «الشرق الاوسط» الرئيس الشاذلي بن جديد خصوصا ما نقله عن الرئيس السوري حافظ الاسد في ما يتعلق بقوله: سأترك لبنان حالما لا يعود هناك مبرر لبقائي.

وعقدت لجنة الصياغة ظهر امس اجتماعا دام اكثر من ثلاث ساعات، وعلم انه بدأ بمناقشة آلية عمل اللجنة ثم انتقل المجتمعون الى مناقشة البند الاول من وثيقة الوفاق الوطني التي طرحتها اللجنة الثلاثية العربية والمتعلق بـ «المبادىء العامة والاصلاحات».

وفي اطار المبادىء العامة ناقشت اللجنة المقترحات المتعلقة بهوية لبنان والنظام السياسي «ولم تصطدم بأي صعوبيات تذكر» على حد قول مصدر نيابي «اذ لا خلاف على هوية لبنان العربية» وعلى كونه «جمهورية ديمقراطية برلمانية». واضيفت الى النص الوارد في الوثيقة حول هوية لبنان عبارة «وطن نهائي».

وكان قد جاء في الوثيقة حول هوية لبنان: لبنان وطن سيد حر مستقل وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات ضمن حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا. وهو عربي الانتماء والهوية وعضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية وملتزم بكافة مواثيقها وهو عضو في هيئة الامم المتحدة وملتزم ميثاقها، وهو كذلك عضو في حركة عدم الانحياز وتجسد الدولة اللبنانية هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات دون استثناء».

ولم يطرأ اي تعديل ذي معنى حول ما ورد حول النظام السياسي وجاء فيه: لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة والخاصة وفي طليعتها حرية الراي والمعتقد وعلى مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل بينهم وعلى نظام اقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والخاصة.

وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى البحث في الاصلاحات وتحديدا صلاحيات رئيس الجمهورية، لم تنته اللجنة في اجتماعها الصباحي من وضع صياغة نهائية حول الصلاحيات وفهم ان البحث تركز «على اللقاء في منتصف الطريق» و«اعادة النظر في الصلاحيات لمصلحة المؤسسات».

وعقدت اللجنة في الخامسة والنصف مساء اجتماعا دام حتى ساعة متقدمة من الليل.

لقطات

● الرئيس صائب سلام دمعت عيناه مرتين اثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده في المركز الاعلامي قبل ظهر امس. الاولى عندما سأله احد الصحفيين عن موعد عودته الى بيروت. ومرة اخرى عندما طمأن اللبنانيين بقوله ان الفشل ممنوع والنجاح محتوم.

● الرئيس صائب سلام قال في نهاية مؤتمره الصحفي تعليقا على كثرة اسئلة الصحفيين: اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال وانا اضيف وصحفي.

● الزميل مارون حبيقة من الوكالة الوطنية للاعلام في لبنان استحق تقدير جميع الزملاء المشاركين في تغطية المؤتمر لأنه تولى تفريغ جميع تسجيلات المؤتمرات الصحفية التي عقدها النواب ومن ثم تصويرها وتوزيعها.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

رفض إسرائيل لمقترحات مصر يفرض على أمريكا سرعة التدخل لإنقاذ التحرك الراهن من العودة إلى حالة الجمود

واشنطن - « الشرق الاوسط » - من محمد صادق:

قرار الحكومة الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي رفض النقاط العشر التي طرحتها مصر تهيئة لحوار فلسطيني - اسرائيلي لبحث كيفية اجراء الانتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، التي تضمنها مشروع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في مايو (ايار) الماضي.. لم يفاجيء احدا من الاطراف المهتمة بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وفي مقدمتهم الولايات المتحدة ومصر، بالاضافة الى الطرف الفلسطيني المعني اساسا بل صاحب القضية. فلقد كان الحذر هو الطابع الذي ساد هذه الاطراف.

فمنذ تكثفت الاتصالات والجهود، قبل اكثر من اسبوعين لدفع عملية السلام، والتي تمثلت في المناقشات والمباحثات التي اجراها كبار المسؤولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك في نيويورك وواشنطن مع الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر، وكذلك مع وزير خارجية اسرائيل موشي ارينز ووزير المالية زعيم حزب العمل شمعون بيريز اضافة الى المباحثات التي جرت بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفرنادزه وبيكر من جهة، والاسرائيليين من جهة اخرى، تمسك الجميع بالحذر وابتعدوا عن الافراط في التفاؤل.

وقد عبر عن ذلك بوضوح الوزير بيكر في مؤتمره الصحفي في نيويورك يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما قال: «انه ربما تكون هناك بعض الامكانية لاحراز تقدم» ولكنه اضاف منبها: «أود ان اشدد على كلمة ربما».

وقال محملا اسرائيل مسؤولية التقدم بخطوتها: «ان الاشارة مهمة الى الاجتماع المقرر ان تعقده الحكومة الاسرائيلية للنظر في وضع مبادرتها المتعلقة باجراء الانتخابات في ضوء ما تطورت اليه منذ اعلانها في شهر مايو الماضي». ولكنه بعد يوم من قوله هذا، اوضح بكل جلاء: «ان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تقرر ما اذا كانت ملتزمة بمشروعها الذي طرحته لاجراء الانتخابات».

ورغم هذه التصريحات التي فسرها مراقبون على انها ضغط غير مباشر على اسرائيل للقبول بالتحرك نحو السلام، فقد كان المسؤولون من الاطراف المعنية بالتسوية على يقين بأن اسرائيل سترفض، ويجمعون على ان شامير هو المشكلة والعقبة في وجه اي نجاح او تقدم.

وجاء الرفض الاسرائيلي ليؤكد هذه الحقيقة، ويزيد من الشعور بالاحباط لدى المسؤولين في الادارة الامريكية، خصوصا الرئيس بوش الذي قال اكثر من مسؤول امريكي انه يعلن في احاديثه الخاصة استياءه من تعنت شامير، خصوصا بعد المكالمات الهاتفية التي اجراها معه لتليين موقف حكومته. ولأن هذا الرفض سيجعل الادارة في موقف حرج امام الاطراف الاخرى، التي ترى أن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الطريق الصحيح الوحيد لتحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة ودائمة للصراع العربي - الاسرائيلي، وهو المؤتمر الذي مازالت الادارة الامريكية ترى ان الوقت لم يحن بعد لانعقاده او التحضير له.

ولقناعة الاطراف - خصوصا الطرف الامريكي - بحقيقة العقبة الاسرائيلية في وجه التحرك نحو السلام، استعدوا للبحث عن سبيل الخروج من المأزق بعد الرفض الاسرائيلي لجهود السلام، والذي ظهر في قول بيكر انه في حالة رفض اسرائيل للنقاط العشر: نعتزم البقاء نشيطين وملتزمين بمساعدة الفرقاء على التحرك نحو اجراء حوار وانتخابات ومفاوضات»!

ولقد اكد مسؤول امريكي لـ « الشرق الاوسط » هذا الاستعداد ببعض التفصيل قبل يوم من اجتماع الحكومة الاسرائيلية بقوله «في حالة رفض الحكومة الاسرائيلية للنقاط العشر، فان لدى الولايات المتحدة عدة خيارات ستلجأ للأخذ بها، وستبدأ بالاتصالات مع مصر واسرائيل لبحث التحرك المقبل، وتحديد الخطوات المقبلة».

وهي اتصالات نسب الى مسؤولين امريكيين قولهم «انها بدأت» وستستمر في الايام والاسابيع المقبلة، والتي في اطارها قد توفد الادارة الامريكية مسؤولا كبيرا الى المنطقة، لانقاذ «التحرك» الراهن من الانكفاء والعودة الى حالة الجمود التي يؤكد المسؤولون الامريكيون «انها حالة خطرة» مرفوضة.

بل وتنقل مصادر مطلعة عن مسؤولين امريكيين ان الادارة رغم اقتناعها بصعوبة احراز تقدم حقيقي، بسبب الرفض الاسرائيلي، فانها ستظل مصرة على استمرار الحركة او التحرك، للايحاء - كحد ادنى - بأن هناك شيئا ما يجري العمل من اجله.

الآن، وبعد الرفض الاسرائيلي الواضح، وجدت الادارة الامريكية نفسها في مأزق حقيقي، فالكرة ليست في الملعب الاسرائيلي فقط، بل في ملعبها هي الاخرى، فملعبها واحد وان كانت بعض الخطوط الواهية تفصل بين الجانبين. وفي محاولة للخروج من المأزق نقل عن مسؤولين كبار في الادارة قولهم: ان رفض اسرائيل نكسة مؤقتة لجهود السلام، وان الادارة ستبدأ في بحث موضوع تشكيل لجنة ثلاثية امريكية - مصرية - اسرائيلية لبدء حوار فلسطيني اسرائيلي، وهي تصريحات قال دبلوماسيون: انها لن تستطيع اخفاء مشكلة الولايات المتحدة الحقيقية المتمثلة في اسرائيل ورفضها، خصوصا بعد الجهد المصري والعربي المكثف الذي سعى لتوفير كل الامكانيات للتحرك نحو السلام.

ونقل عنهم ايضا ان بيكر اجرى اتصالات هاتفية مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وموشيه ارينز وزير خارجية اسرائيل حول تشكيل اللجنة الثلاثية، ثم اعلن بيكر امس الاول انه بعث برسالة حول هذا الموضوع الى الحكومة الاسرائيلية.

ولكن المراقبين يرون ان بيكر لا يريد النظر الى هذه باعتبارها مشروعا امريكيا، الامر الذي لا تعتزم الادارة وبيكر، تحديدا، الاقدام عليه، لأن ذلك لا يتمشى مع النهج الذي تسير عليه الادارة، خصوصا الوزير بيكر، وهو نهج الحذر والتروي وتهيئة الارضية والاجواء قبل الاقدام على اية مبادرة امريكية.

هل ستنجح جهود الادارة ومحاولاتها للخروج من المأزق؟

مراقبون ومحللون سياسيون يعبرون عن الاعتقاد بأن الرفض الاسرائيلي، كان بمثابة اعلان اسرائيل نفسها عن موت مشروعها الخاص بها الذي تقدم به شامير، وان ذلك يفرض على الرئيس بوش «ان يبادر حتى لا تظل ادارته رهينة التحرك من اجل التحرك»، بل ان يقدم على مبادرة حقيقية للسلام في الشرق الاوسط وأن تمارس الولايات المتحدة نفوذها وتأثيرها الحقيقي والفعال على اسرائيل للاستجابة لجهود السلام لاسيما وان المجتمع الدولي بات يعترف بأن الجانب الفلسطيني والعربي عموما اقدم على الخطوات المطلوبة للبدء في العمل من اجل التسوية الشاملة للصراع، وان الخطوة التالية مطلوبة من اسرائيل، وان المناورات، وإن ادت الى كسب الوقت، فانها لن تؤدي الى كسب السلام في المنطقة.

وفي هذا الشأن ترى مصادر دبلوماسية ان الرفض الاسرائيلي اوضح للامريكيين والمجتمع الدولي انه حان الوقت للعمل واتخاذ الخطوات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وان على الولايات المتحدة التحرك والمشاركة في ما تجمع عليه الادارة والشرعية الدولية.

هل يمكن حدوث ذلك؟

الكثيرون في الاوساط الدبلوماسية والسياسية في واشنطن لا يعتقدون بامكانية حدوث ذلك في هذه الفترة التي لاتزال الادارة تعتقد انها فترة التمهيد وتهدئة الاجواء وتقريب وجهات نظر الاطراف المعنية ومواقفها، ويتخوفون من ان تنفض السنوات المتبقية من عمر الادارة رهينة هذه الفترة، وان فترة التمهيد وانتظار الاطراف الاخرى المعنية بالازمة للتحرك ستستمر طويلا، ويشيرون الى ان ادارة الرئيس بوش ستظل أسيرة الخوف من الفشل في سياستها الخارجية، وجاء فشلها في بنما اخيرا وما قيل عن دورها في المحاولة الانقلابية للتخلص من رجل بنما العسكري مانويل نورييجا ليجعلها تتمسك اكثر فأكثر بسياسة الحذر والانتظار وعدم الاقدام على المبادرة والتحرك.

الرئيس مبارك خلال محادثاته مع الرئيس بوش في واشنطن يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي

السفير تحسين بشير لـ الشرق الاوسط

الحوار الفلسطيني الاسرائيلي خطوة في عملية طويلة وتحرك مصر يستهدف ملء فجوات في مبادرات قائمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت العاصمة الامريكية واشنطن وبعض العواصم الاوروبية بجانب القاهرة خلال الاسابيع القليلة الماضية نشاطا دبلوماسيا مكثفا. كما شهدت اروقة الامم المتحدة اتصالات ومشاورات كثيرة للعديد من الاطراف وقد استضافت «الشرق الاوسط» السفير تحسين بشير احد رواد الدبلوماسية المصرية المعاصرة لالقاء الضوء على ابعاد هذه الاتصالات وما يجري في الجانب الاسرائيلي.

ويقول السفير تحسين بشير: ان العملية الدبلوماسية التي تقوم على ايجاد حل عملي للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي بصفة خاصة والنزاع العربي الاسرائيلي بصورة عامة والتي تمنع استفحال المشكلة الى نوع من النزاعات التي لا حل لها تكمن برغم الصعوبات الضخمة والمواقف المتعارضة للاطراف - في بدء عملية مشتركة تقوم على محادثات فلسطينية - اسرائيلية لايجاد نظام للانتخابات في المناطق المحتلة من الضفة والقطاع والقدس العربية.

ولكن مقترحات شامير رغم قبولها لمبدأ الانتخاب، الا انها تشترط اجراء محادثات مع طرف فلسطيني للاتفاق على نمط هذه الانتخابات ويعتبر هذا الجانب من مقترحات شامير بمثابة فجوة لم يقرر شامير نفسه كيف يملؤها. ومن ثم كان لا بد من قيام طرف ثالث لايجاد حل سلمي عادل ليسعى لملء هذا الفراغ بأسلوب عملي وايجاد وفد فلسطيني يعبر عن الاماني المشروعة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ويكون مقبولا لدى اسرائيل والولايات المتحدة بحيث نستطيع ان نختصر المساجلات الاعلامية وندخل في جوهر الموضوع الذي يبدأ كما يجب ان يكون الامر بمفاوضات بين الطرف الفلسطيني والطرف الاسرائيلي. ويقول: فاذا نجحنا في هذا نكون قد وضعنا المشكلة في بعدها الصحيح بأن يتفاوض فلسطينيون يمثلون الشرعية الفلسطينية مع اسرائيليين يمثلون الحكومة الاسرائيلية، ونبدأ بذلك العملية الطويلة الصعبة لايجاد حل تاريخي لهذا النزاع الذي استمر اكثر من اربعين عاما.

ويضيف تحسين بشير قائلا: ان التيار الرئيسي للشعب الفلسطيني والتيار الرئيسي للشعب الاسرائيلي يؤيدان حاليا البحث عن تسوية سلمية تحقق لهما السلام والامن والاعتراف المتبادل. ومن هنا كان المجهود الدبلوماسي المصري بطرح افكار هادئة منذ يونيو الماضي تصاعدت اهميتها في الاسابيع الاخيرة نظرا لأن المبادرات الاخرى باءت بالفشل ووصلت الى حالة من التوقف ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة الى احياء النقاط العشر المصرية التي طرحها الرئيس مبارك اصلا لعدد من اعضاء الكونجرس الامريكي الزائرين له في مصر.

ومن هنا كان التأييد العالمي للورقة المصرية لا من الولايات المتحدة وحدها بل من كل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بما في ذلك الاتحاد السوفياتي والصين ازاء اهمية هذه المقترحات للوصول الى بدء الطريق للانتخابات الفلسطينية ومن بعدها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

واستطرد السيد تحسين بشير قائلا انه رغم تحفظ بعض الاطراف الدولية على واحد او اكثر من بنود الورقة المصرية الا انها تحظى في مجموعها بالتأييد من حيث هدفها ومن حيث اهمية التوقيت والاسلوب الذي طرحت به.

ويقول وفي الوقت نفسه يمكن القول بأنه لا يوجد اي حل ولا حتى بداية لحل اذا لم تواجه الاطراف بعضها البعض بصراحة ولعل الميزة الرئيسية في اقتراح شامير ان اسرائيل اصبحت تواجه الفلسطينيين مواجهة صريحة في حين انها فضلت خلال الاربعين عاما السابقة ان تواجه العرب او ان تواجه الخيار الاردني وثبت لها بعد ذلك انها تطرق ابوابا غير صحيحة لحل هذا النزاع او حتى التخفيف من حدته والملاحظ في مقترحات شامير انه يركز على فكرة الانتخاب للشعب الفلسطيني الذي لا يخشى من فكرة الانتخاب بل ان القضاء على الاحتلال يجب ان يتبلور في حرية الشعب الفلسطيني في انتخاب ممثليه واختيار الطريق الأمثل ليحقق مصالحه ومن هنا لم ترفض منظمة التحرير فكرة المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما انها لم ترفض فكرة الانتخاب لأنها تؤمن بعدالة قضيتها من جانب وبتأييد الشعب الفلسطيني ولاهدافها من جانب اخر.

ويقول ومن ناحية اخرى نلاحظ ان هناك اتجاهين في اسرائيل الاتجاه الاول وهذا يسعى الى ايجاد حل سلمي او على الاقل تخفيف المواجهة مع التوصل الى اسلوب للتعايش السلمي بين اسرائيل والسكان الفلسطينيين. والاتجاه الثاني وهو يريد استمرار سيطرة الاحتلال الاسرائيلي على الضفة والقطاع مع اخماد الانتفاضة ودون اعطاء حقوق سياسية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال كما انه يرفض مبدأ ضم تلك المناطق الى اسرائيل ضما علنيا مخافة ان يضطره ذلك الى اعطاء الشعب الفلسطيني حق المشاركة في الانتخابات. فهو لا يسعى الى حل تاريخي يقوم على اساس الاعتراف والاحترام المتبادل بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، ولكنه يسعى في الحقيقة الى اخماد امل الجيل الفلسطيني الجديد الذي تعبر عنه الانتفاضة وهو يريد كسب مزيد من الوقت لاجهاض هذا الكفاح البطولي.

ويضيف ان الفيصل بين هذين الاتجاهين سوف لا يظهر جليا الا اذا ابعدنا النزاع تماما عن الاجواء الدعائية والاستعراضية ودخلنا به الى المحك الحقيقي في اتاحة الانتخابات الحرة تحت أشراف دولي فعال ثم بعد ذلك نبدأ عملية المفاوضات بين الطرفين.

وعلينا الا ندعي التفاؤل والا نغرق في التشاؤم بل علينا ان نتحرك بوعي وحكمة ويقظة من اجل اطار اوسع من التأييد للحل العادل المنشود داخل اسرائيل وفي العالم كله.

الدورة النيابية الجديدة تبدأ اليوم

صلاح بالي المرشح الوحيد لرئاسة مجلس النواب التونسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس النواب التونسي اليوم جلسته العامة العادية للسنة النيابية الجديدة التي تبدأ في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) وتنتهي خلال شهر يوليو (تموز).

وينتظر ان يجري خلال جلسة اليوم انتخاب رئيس المجلس ونائبيه اضافة الى اعضاء اللجان الدائمة واعضاء لجنة الحصانة البرلمانية.

ويضم المجلس الحالي الذي انتخب في دورة استثنائية في شهر ابريل (نيسان) الماضي ١٤١ عضوا ينتمون للتجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) وذلك لفترة تمتد الى ٥ اعوام في حين ينتظر ان تجرى الانتخابات العادية المقبلة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٩٤.

• وينص الفصل الثاني من النظام الداخلي للمجلس النيابي على ان يترأس الجلسة الافتتاحية الاولى اكبر النواب سنا وبمساعدة نائبين يكونان من اصغر النواب سنا وذلك في انتظار انتخاب الرئيس الجديد للمجلس.

وقد تأكد ان السيد صلاح الدين بالي الرئيس الحالي سيترأس المجلس نظرا لغياب منافس له على الرئاسة.

من جهة اخرى تؤكد بعض اوساط مجلس النواب التونسي ان السيد عمر البجاوي سيحافظ بدوره على منصب النائب الاول للرئيس اما منصب النائب الثاني الذي تحتله الرئيسة الحالية للاتحاد النسائي التونسي د. نزيهة مزهود فلم يتأكد بعد من الذي سيشغله.

كما ستنتخب خلال الجلسة ذاتها اعضاء اللجان البالغ عددها سبعة وتضم كل لجنة في عضويتها ١٥ نائبا وهذه اللجان هي: لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، لجنة التشريع العام والتنظيم الاداري، اللجنة المالية والتخطيط والتنمية الجهوية، لجنة الفلاحة والصناعة والتجارة، لجنة التربية والثقافة والاعلام والشباب، لجنة الشؤون الاجتماعية والصحة العمومية، لجنة التجهيز والخدمات.

الانتفاضة تدخل شهرها الثالث والعشرين

استئناف الإضراب العام وتصعيد المواجهات مع قوات الإحتلال

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: أعلن أمس استشهاد مواطنين فلسطينيين في نابلس وسط تصعيد للانتفاضة في رابع أيام الاضراب العام تلبية لنداء من القيادة الموحدة للانتفاضة. كما اشتدت المواجهات أمس بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثالث والعشرين.

وأعلنت مصادر فلسطينية صباح أمس أن غسان سعدي الهدهد (٣٢ عاما) استشهد من جراء اصابته برصاصة اسرائيلية قاتلة في صدره خلال مواجهات في نابلس الليلة قبل الماضية لدى خروجه من منزله في حي راس العين.

كما ذكرت المصادر نفسها أن قوات من الجيش الاسرائيلي داهمت جنوب غربي نابلس واطلقت قنابل الغاز على المنازل مما تسبب في استشهاد المواطن أحمد عبد الفتاح الصروان (٧٥ عاما) متسمما بالغازات السامة.

وأشارت التقارير إلى خروج مظاهرات صاخبة في مختلف انحاء مدينة نابلس فور تناقل خبر استشهاد المواطنين رغم تواجد قوات مكثفة في شوارع المدينة. وأسفرت المواجهات عن سقوط عشرات الجرحى الفلسطينيين.

وذكرت الأنباء أن حظر التجول فرض منذ فجر أمس على نابلس وحتى اشعار آخر وذلك بعد ان تمكنت المجموعات الضاربة من القاء قنبلة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر في شارع فيصل وشوهدت طائرة هليوكبتر تنقل الجرحى.

وكانت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس قد تصاعدت منذ الليلة قبل الماضية تنفيذاً لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة الذي وجهته الاسبوع الماضي بالقيام باضراب عام بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثالث والعشرين.

وافادت أنباء الأرض المحتلة أن ٤١ فلسطينيا اصيبوا بجروح وتسمم خلال هذه المواجهات التي شملت مختلف المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية.

وأشارت إلى أن المجموعات الضاربة للانتفاضة اصابت ٤ جنود اسرائيليين في الخليل ورام الله والبريج فيما جرى تدمير واحراق ١٧ سيارة وحافلة للمستوطنين والقوات الاسرائيلية.

كما أعلن المحامون الفلسطينيون اضراباً عاماً لمدة اسبوع تجاوبا مع نداء القيادة الموحدة للانتفاضة واحتجاجا على السياسة القمعية للاحتلال.

وذكرت الأنباء أن قوات الاحتلال لجأت إلى اطلاق الرصاص على خزانات المياه وتدميرها لحرمان المواطنين في التجمعات السكانية المحاصرة من التزود بالمياه، فيما تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي قطع المياه عن بعض التجمعات، وفي الوقت الذي تعاني فيه المخيمات والمناطق الفلسطينية المحاصرة من نقص حاد في الغذاء والدواء.

وأكدت الأنباء استمرار حرب الحرائق في الأرض المحتلة حيث التهمت النيران مصنعاً للبلاستيك في إحدى المستوطنات في جنوب حيفا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وانفجرت عبوة ناسفة في مستوطنة ناحل كوبون في جنوب القدس مساء السبت الماضي أثناء مرور مدرعة تابعة لما يسمى حرس الحدود.

وبدأت السلطات الاسرائيلية بتشكيل حرس خاص في القدس بعد تزايد الهجوم على المستوطنين واحراق السيارات الاسرائيلية.

من جانب آخر، افادت دراسة عن ميزانية القوات الاسرائيلية أن مجموع العجز في الموازنة للعام الماضي بلغ حوالي ١٧٧ مليون دولار بسبب تلبية متطلبات عسكرية لمواجهة أحداث الانتفاضة.

وجاء في تقرير مترجم عن صحيفة «عل همشمار» ان القوات الاسرائيلية انفقت حوالي ٤٠ مليون دولار لاقامة معتقلات جديدة وتوسيع السجون والمعتقلات القائمة، وان وزارة الحرب ستطلب مخصصات اضافية لهذا الغرض.

من ناحية أخرى، واصلت المخيمات الفلسطينية في لبنان مهرجاناتها أمس تضامناً مع الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة التي دخلت شهرها الثالث والعشرين.

ووجهت اتحادات ولجان نسائية وشبابية فلسطينية مذكرات إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى منظمة الصليب الأحمر الدولي وإلى جميع الدول المحبة للسلام وإلى حركات التحرر العالمية ناشدت فيها التدخل العاجل لوقف الممارسات اللاانسانية بحق المدنيين العزل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

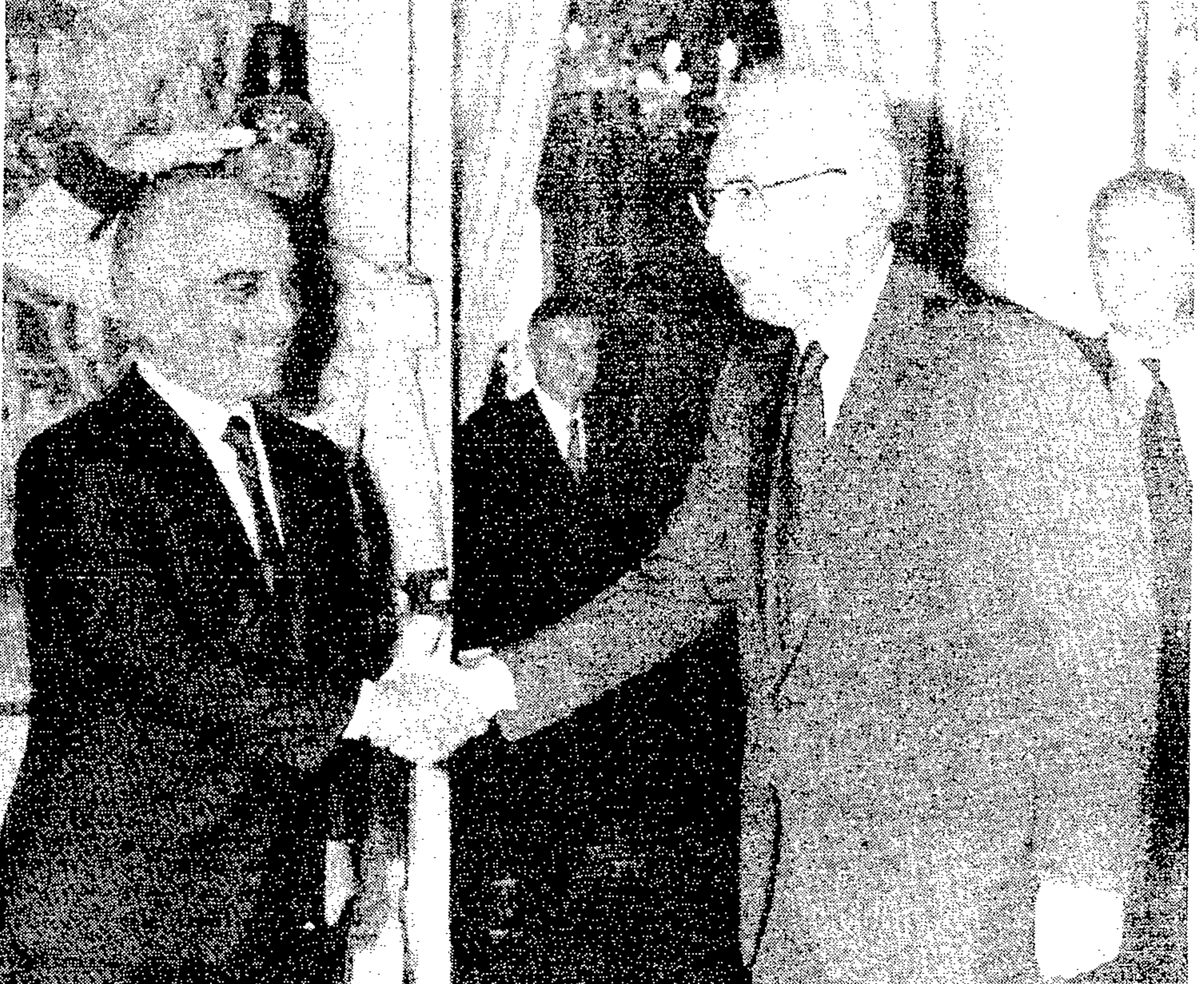
وطالبت بمزيد من الوقوف إلى جانب الانتفاضة وفك الحصارات.

وقالت إن قرية بيت ساحور هي الدليل الساطع على وحشية المحتل الاسرائيلي حيث مضى على حصارها حوالي الشهرين مما يهدد بمجاعة حقيقية وبتفشي الأمراض داخلها.

وحثت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس الفلسطينيين في الداخل والخارج على تصعيد عملياتهم ضد اسرائيل من خلال اشعال المزيد من الحرائق واجتياز نهر الأردن.

وقالت حماس في البيان رقم ٤٨ إنها تحيي «السواعد التي أشعلت النار في أحراش الكرمل وتدعو الجماهير إلى استغلال موسم القطن بالحرق لضرب اقتصاد العدو».

وقالت حماس إنها «تدعو المسلمين في الخارج إلى مزيد من العمليات لحرمان العدو من الأمن».



الملك حسين يصافح الرئيس الايطالي كوسيجا قبل مباحثاتهما في روما امس

الملك حسين يزور كندا اليوم

اوتاوا ـ وكالات الانباء: يبدأ العاهل الاردني الملك حسين اليوم زيارة رسمية لكندا بعد اختتام زيارة قصيرة لايطاليا.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى ان العاهل الاردني سيطالب كندا خلال زيارته بتفهم اكبر للقضايا العربية وبالذات القضية الفلسطينية وبأن تلعب دورا اكثر فعالية على صعيد تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وتتم زيارة العاهل الاردني تلبية لدعوة من الحاكم العام لكندا السيدة جان سوفيت، وهي الزيارة الثانية منذ عام ١٩٨١. وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في ابريل (نيسان) الماضي بعد زيارة الملك حسين لواشنطن الا انها تأجلت نتيجة الاحداث الداخلية في الاردن في ذلك الشهر.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان العاهل الاردني سينقل للكنديين عدة مواقف تتعلق بالقضية العربية وبخاصة المشكلة الفلسطينية. واوضحت ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

واشارت المصادر الى ان الجانب الاقتصادي في الزيارة يرتبط بالعلاقة السياسية العربية الكندية حيث ان التبادل التجاري بين كندا والدول العربية يفوق بكثير التبادل التجاري بينها وبين اسرائيل لكن مع ذلك مازالت التوجهات السياسية الكندية تميل لصالح اسرائيل كما هو الحال في معظم الدول الغربية.

وكان العاهل الاردني قد اجرى في روما محادثات رسمية مع كبار المسؤولين الايطاليين تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي والعلاقات الثنائية بين البلدين، حيث اجتمع الملك حسين امس مع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا ورئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي.

ومن المقرر أن يتوقف الملك حسين في بريطانيا عقب انتهاء زيارته لكندا للاجتماع مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر، ولالقاء محاضرة عن الشرق الأوسط في جامعة اكسفورد.

الحكم في ٤٣ قضية تزوير ضد الريان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظر محكمة جنح بولاق الدكرور ٤٣ بمصر دعوى مقدمة ضد احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركات الريان لتلقي الاموال في جلسة ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان عدد من المودعين قد تقدم بالشيكات الصادرة عن الريان للبنوك لصرفها وتبين انها بدون رصيد فأقاموا دعوى ضد الريان الذي قال ان هذه التوقيعات مزورة وليست توقيعاته.

وقد نظرت المحكمة في جلسة امس بعض الدعاوى وتقدم المودعون بالشيكات التي لديهم وسألت المحكمة المتهم عن التوقيع فأجاب بأنه ليس توقيعه.

وقرر جلال عبد اللطيف رئيس المحكمة تأجيل اصدار الحكم لحين تقديم اصول الشيكات موضوع الدعوى

مرضى لبنانيون يموتون على ابواب المستشفيات ومستشفى صور يشكو تزويده بأدوية فاسدة

بيروت ـ وكالات الانباء: أعلن في بيروت امس أن وزارة الصحة اللبنانية زودت أحد المستشفيات الحكومية بأدوية منتهية الصلاحية.

وذكرت مصادر طبية ان مستشفى صور في جنوب لبنان تلقى ادوية منتهية الصلاحية من نوع واحد لمعالجة النفخة في الامعاء والتقيؤ وان المستشفى زود بها لأول مرة منذ عام نتيجة الالحاح على الادارة المركزية في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

ورفضت مصادر في وزارة الصحة التعليق أو نفي او تاكيد الخبر.

ويثير ملف الصحة والدواء لغطا كثيرا خاصة بعد ان كشفت الصحف اللبنانية والمواطنون ان الكميات الكثيرة من المساعدات الطبية من أدوية وخلافه الواردة من الخارج لمعاونة لبنان على الخروج من عثرته وتخطي اوضاعه الصعبة نتيجة الحرب المفتوحة، تتسرب الى الاسواق وتباع ولا يستفيد المواطنون منها الا بعد دفع اثمانها.

ويتحاشى المواطنون المرضى المستشفيات الحكومية بسبب وضعها السيىء وخدماتها شبه المعدومة ويتحولون الى المستشفيات الخاصة التي تتقاضى رسوما مرتفعة جدا توازي دخل المريض السنوي لقاء عملية بسيطة واقامة ايام قليلة في المستشفى.

وتتبادل المؤسسات الانسانية من الصليب الاحمر اللبناني والجمعيات الخاصة الأخرى والمستشفيات الاتهامات حول تدني مستوى معاملة المرضى والمصابين ورفض ادخالهم الى المستشفيات او نقلهم بواسطة سيارات الاسعاف قبل تقاضي اجور مرتفعة توازي الخمسة آلاف دولار امريكي، وهو مبلغ فوق طاقة معظم اللبنانيين حاليا.

وتسجل التقارير اليومية وفاة عدد من الاشخاص على ابواب المستشفيات لعدم تمكنهم من تأمين المبالغ المطلوبة.

موجز

رسالة لأمير قطر من ولد الطايع

الدوحة ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر ووزير الدفاع رسالة شفوية موجهة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد أحمد ولد خليفة ولد جدو وزير المعادن والصناعة الموريتاني الذي يزور الدوحة حاليا خلال استقبال ولي العهد ووزير الدفاع القطري له أمس.

ورسالة لصدام من القذافي

بغداد ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

وذكر راديو بغداد ان الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية نقل الرسالة خلال استقبال الرئيس العراقي له امس.

وكان المبعوث الليبي قد وصل بغداد امس الأول في اطار جولته بالمنطقة.

يوم خليجي للدفاع المدني

الكويت ـ وكالات الانباء: قال مدير عام الادارة العامة للدفاع المدني الكويتي العقيد خالد القعود ان الاجتماع الثالث للمديرين العامين للدفاع المدني توصل الى عدد من التوصيات المهمة التي سترفع للاجتماع المقبل لوزراء الداخلية نهاية الشهر الحالي.

وذكر العقيد القعود ان الاجتماع استعرض المراحل التي تمت بشأن مشروع النظام الموحد للدفاع المدني بدول المجلس الذي تعده المديرية العامة للدفاع المدني واوصوا في حالة الانتهاء منه ارساله للامانة العامة لتعميمه على الدول الاعضاء لدراسته وابداء الملاحظات حوله ومن ثم دعوة لجنة من المختصين لمناقشته على ضوء ملاحظات الدول الاعضاء ووضعه في صيغته النهائية تمهيدا للاجتماع المقبل للمديرين العامين للدفاع المدني.

وقال العقيد القعود ان الاجتماع بحث كذلك مشروع النظام الموحد للتطوع والمتطوعين الذي تقوم باعداده المديرية العامة للدفاع المدني وعلاقة شبكات التأمين بأجهزة الدفاع المدني والتي تقوم باعدادها ادارة الدفاع المدني بدولة البحرين، وتطوير معهد الدفاع المدني بالبحرين ليصبح معهدا عاليا للدفاع المدني بدول المجلس.

واشار ان المجتمعين اوصوا باقامة يوم للدفاع المدني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جميع الدول الاعضاء في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من كل عام، كا اعتمد يوم الثامن من اكتوبر ١٩٩٠ ليكون يوم الدفاع المدني تحت شعار السلامة في المنزل.

اليابان تدفع تعويضات لايران

طوكيو ـ وكالات الانباء: اشارت وسائل الاعلام اليابانية أمس الى ان اليابان وايران توصلتا اخيرا الى اتفاق لالغاء مجمع البتروكيماويات المشترك في بندر خميني جنوب ايران.

ونقلت وسائل الاعلام عن الوفد الياباني المفاوض قوله إن الجانبين توصلا الى اتفاق حول المبلغ الذي ستدفعه الشركات اليابانية تعويضا «لايران لقاء انسحابها من المشروع الذي بدأ عام ١٩٧١».

ولم تذكر قيمة التعويض لايران ولكنها تقدر بحوالي بليون دولار ستدفع بعد توقيع الوثائق وذلك عقب محادثات وصفت بأنها «كانت عسيرة».

وقد كلف المشروع زهاء ستة بلايين دولار واكتمل ٨٥ بالمائة من انشائه عام ١٩٧٩ وتوقف العمل نهائيا فيه اثر نشوب الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠.

ورحبت مصادر الحكومة اليابانية بانباء الاتفاق وقالت انها ستدرس بسرعة موضوع دفع التأمين التجاري حالما تطلب الشركات اليابانية ذلك.

وذكرت انه بعد ان تتلقى الحكومة الطلب ستوفد بعثة رسمية الى ايران لدراسة الاضرار الفعلية لمجمع البتروكيماويات وقيمة التسهيلات المتبقية قبل ان تقرر دفع التأمين.

قرنق يطلب وساطة افريقية في حرب السودان

دار السلام ـ وكالات الانباء: قال العقيد جون قرنق زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي تقود الحرب في الجنوب السوداني انه طلب من دول المواجهة في جنوب القارة الافريقية ان تتوسط في الحرب الاهلية الدائرة في السودان منذ ستة أعوام.

وقال العقيد قرنق بعد اجتماع مع الرئيس التنزاني علي حسن معيني أمس «طلبت من هذه الدول ان تتصل بالخرطوم وأن تعرض وجهات نظرنا».

وزار العقيد قرنق اخيرا بوتسوانا وموزمبيق وزامبيا وزيمبابوي قبل وصوله الى تنزانيا.

وهذه الدول الاربع بالاضافة الى تنزانيا وانجولا تشكل دول المواجهة مع جنوب افريقيا.

وقال العقيد قرنق ان زعماء الدول الخمس التي زارها ايدوا خطة للسلام عرضتها الحركة الشعبية لتحرير السودان.

اجتماعات اللجنة العمانية ـ التونسية المشتركة

مسقط ـ وكالات الانباء: بدأت في مسقط امس اجتماعات اللجنة العمانية التونسية المشتركة وترأس الجانب العماني السيد هيثم بن طارق وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، بينما ترأس الجانب التونسي الحبيب بن يحيى وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي يزور مسقط حالياً.

ويستعرض الجانبان خلال هذه الاجتماعات اوجه التعاون بين البلدين وتدعيمه في كافة المجالات.

من جهة اخرى استقبل السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية امس السيد الحبيب بن يحيى.

عودة الخدمات البريدية بين لبنان وسويسرا

بيرن ـ وكالات الانباء: اعلنت ادارة البريد السويسرية امس ان الخدمات البريدية التي انقطعت منذ السادس من ابريل (نيسان) الماضي بين سويسرا ولبنان بسبب الاوضاع الامنية قد استؤنفت.

وأوضحت الادارة ان الرسائل المشحونة جوا والرزم البريدية حتى خمسة كيلوجرامات ستصل مجددا الى لبنان.

يذكر ان الخدمات البريدية عن طريق البحر مازالت مقطوعة بين سويسرا ولبنان.

تعزيز العلاقات بين ايران والبرتغال

طهران ـ وكالات الانباء: اعلنت سفارة البرتغال في طهران امس ان مدير عام دائرة التجارة الخارجية البرتغالية كارلوس جولياو الذي يقوم حاليا بزيارة لطهران اعرب عن رغبة بلاده في المشاركة في اعادة بناء ايران.

وافاد المصدر ان جولياو أعلن ذلك خلال لقاء عقده امس الأول مع مدير دائرة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية الايرانية حسين موسويان حيث أثار معه موضوع التعاون الثنائي وتطوير العلاقات بين لشبونة وطهران.

من المتوقع ان يبقى المسؤول البرتغالي اسبوعا في ايران يلتقي خلاله مسؤولين اقتصاديين ايرانيين.

قوات لحد تطلق سراح معتقلين

راشيا (لبنان) ـ وكالات الانباء: اطلقت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد والتابعة لاسرائيل أمس سراح لبنانيين كانت تعتقلهما منذ اربعة اشهر في سجن الخيام بجنوب لبنان.

وقالت اذاعة هذه الميليشيا ان الشخصين اللذين اطلق سراحهما هما من قرية عرمتا، دون ان تشير الى سبب اعتقالهما.

ويعتبر سجن الخيام الذي منعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخوله اكبر مركز اعتقال في الحزام الامني الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان. ويضم السجن وفق تقديرات متطابقة اكثر من ٣٠٠ شخص معظمهم اتهموا بنشاطات «معادية لاسرائيل».

دبلوماسي اسرائيلي يزور منطقة يهودية سوفياتية

موسكو ـ أ. ف. ب: افاد فريق تابع للتلفزيون الفرنسي ان دبلوماسيا اسرائيليا قام للمرة الاولى بزيارة الى منطقة بيروبيدجان في الشرق الأقصى السوفياتي، وهي منطقة استيطان يهودي منحها ستالين في مايو (أيار) ١٩٣٤ وضع الحكم الذاتي.

وكان جاكوب ديلدمي قد جاء خصيصا من اسرائيل للقيام بهذه الزيارة وزار الكنيس اليهودي برفقة النائب اليهودي الذي يمثل بيروبيدجان في البرلمان السوفياتي.

يذكر ان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧ إثر حرب الايام الستة، لكن دبلوماسيين اسرائيليين وصلوا منذ السنة الماضية الى موسكو للعمل كوفد قنصلي من السفارة الهولندية.

مدير شرطة دارفور لـ «الشرق الأوسط»:

٢٥ مليون جنيه ومئات القتلى حصيلة النهب المسلح
الوضع المضطرب في تشاد هو السبب الرئيسي



العميد شرطة الطيب عبد الرحمن مختار يتحدث للزميل محمد الشيخ حسين عن النهب المسلح

الفاشر ـ «الشرق الاوسط» من محمد الشيخ حسين:

شهد اقليم دارفور في غرب السودان احداثاً دامية تصاعدت في الفترة الاخيرة بشكل يثير القلق وسط انباء متداولة عن تفاقم ظاهرة النهب المسلح. «الشرق الاوسط» زارت مدينة الفاشر والتقت هناك العميد شرطة الطيب عبد الرحمن مختار مدير شرطة اقليم دارفور الذي قدم لنا شرحاً علماً لظاهرة النهب المسلح وتحدث عن الصورة التي تنقل عن النهب المسلح، هل هي حقيقية ام ان في الأمر مبالغة؟

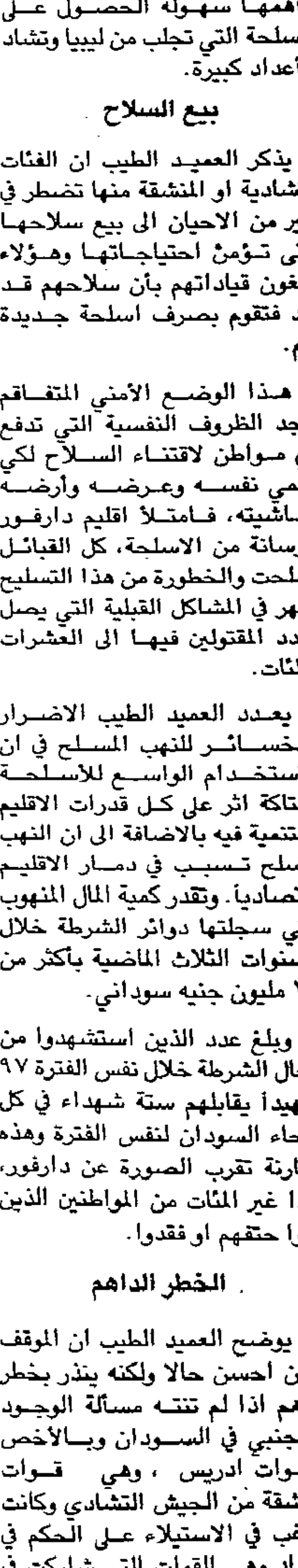
يقول العميد الطيب: في هذه الظروف يمر الاقليم بالكثير من المشاكل القبلية والامنية نتيجة لتأثره المباشر بالصراع الدائر في دول الجوار ومن اهمها الحرب التشادية ـ التشادية والحرب الليبية ـ التشادية.

والحديث عن المشكلة الامنية في دارفور ذو شجون ويطول ولكن النهب المسلح تمارسه ثلاث فئات رئيسية.

● ألفئة الاولى هي القبائل المحلية السودانية المقيمة في الاقليم وهذه الفئة يمكن السيطرة عليها بسهولة عن طريق الادارة الاهلية بعد اعطائها السلطات القضائية والادارية وكذلك بواسطة الحملات المكثفة لقوات الشرطة والقوات المسلحة.

● الفئة الثانية وهي الأخطر، تتمثل في الفصائل المنشقة من اطراف الصراع الدائر في تشاد والمقيمة في السودان وهذه تمارس النهب المسلح لأن الامدادات التي كانت تأتيها من ليبيا قد توقفت وليس امامها اي وسيلة للعيش سوى النهب المسلح وتقوم بنهب القرى والسيارات في الطرق والمزارع من اجل ان تقاوم وتبقى وليس في مقدورها ان تتسلل الى الأراضي التشادية لأنها حينئذ سوف تتعرض للتدمير والابادة الجماعية.

● الفئة الثالثة التي تمارس النهب المسلح هي الجيش التشادي الرسمي وجزء من هذا الجيش يقيم الآن في السودان في منطقة «قايا» منذ اكثر من عام. ولأن السودان أوى المنشقين من تشاد فالجيش التشادي يمارس الضغط على الحكومة السودانية عن طريق تكثيف عمليات النهب المسلح حتى يدخل مع الحكومة السودانية في عملية مقايضة او اتفاقية لاجلاء القوات التشادية المنشقة عن السودان او ان تحدث مصالحة يعودون بعدها الى تشاد كما حدث مع قوات الشيخ ابن عمر.



وتحقيقاً لذلك قام الجيش التشادي بأكثر من حادثة نهب مسلح وهناك سيارة دمرت تماماً في منطقة بين كافار وقتدسي ولقي بعض المواطنين حتفهم وطلب من الاحياء منهم إبلاغ الجيش او الشرطة السودانية بمنطقة وجود الجيش التشادي.

اما الاسباب التي جعلت النهب المسلح يستشري بصورة واسعة فأهمها سهولة الحصول على الاسلحة التي تجلب من ليبيا وتشاد وبأعداد كبيرة.

بيع السلاح

يذكر العميد الطيب ان الفئات التشادية او المنشقة منها تضطر في كثير من الاحيان الى بيع سلاحها حتى تؤمن احتياجاتها وهؤلاء يبلغون قياداتهم بأن سلاحهم قد فقد فتقوم بصرف اسلحة جديدة لهم.

هذا الوضع الأمني المتفاقم أوجد الظروف النفسية التي تدفع اي مواطن لاقتناء السلاح لكي يحمي نفسه وعرضه وأرضه وماشيته، فامتلأ اقليم دارفور بترسانة من الاسلحة، كل القبائل تسلحت والخطورة من هذا التسليح تظهر في المشاكل القبلية التي يصل عدد المقتولين فيها الى العشرات والمئات.

يعدد العميد الطيب الاضرار والخسائر للنهب المسلح في ان الاستخدام الواسع للأسلحة الفتاكة اثر على كل قدرات الاقليم والتنمية فيه بالاضافة الى ان النهب المسلح تسبب في دمار الاقليم اقتصادياً. وتقدر كمية المال المنهوب التي سجلتها دوائر الشرطة خلال السنوات الثلاث الماضية بأكثر من ٢٥ مليون جنيه سوداني.

وبلغ عدد الذين استشهدوا من رجال الشرطة خلال نفس الفترة ٩٧ شهيداً يقابلهم ستة شهداء في كل انحاء السودان لنفس الفترة وهذه مقارنة تقرب الصورة عن دارفور، هذا غير المئات من المواطنين الذين لقوا حتفهم او فقدوا.

الخطر الداهم

يوضح العميد الطيب ان الموقف الآن احسن حالا ولكنه ينذر بخطر داهم اذا لم تنته مسألة الوجود الاجنبي في السودان وبالأخص قوات ادريس ، وهي قوات منشقة من الجيش التشادي وكانت ترغب في الاستيلاء على الحكم في تشاد وهي القوات التي شاركت في انقلاب حسين جاموس وزير الدفاع السابق في تشاد.

وقائد هذه المجموعة ادريس كان وزيراً للدفاع ومستشاراً للرئيس التشادي حسين هبري للدفاع. وتتكون هذه القوات من ستة آلاف مسلح يقيمون داخل السودان وكانت الحكومة السابقة «حكومة الصادق المهدي» تؤويهم وتدربهم وتسلحهم للاستيلاء على السلطة في تشاد.

ويذكر العميد الطيب انه رافق ادريس في طائرة الشرطة الى الخرطوم والتقى هناك بالمسؤولين ولا يدري ماذا تم بينهم من اتفاقيات وحدث هذا قبل قيام ثورة الانقاذ في السودان.

هذه المساعدات السودانية للمنشقين التشاديين، والحديث للعميد الطيب، دفعت تشاد الى حشد قواتها على الحدود السودانية ـ التشادية وقد شوهد القائد العام التشادي قبل ايام في منطقة الحدود.

ونحن نتوقع ان يحدث هجوم وشيك بين الطرفين اذا تحقق ـ لا قدر الله ـ فكل القرى السودانية على الحدود ستكون الضحية لهذا الهجوم وستصبح ارض السودان المسرح لهذه المعارك.

حصاد القول في إفادات العميد الطيب انه لا بد من إغلاق الحدود السودانية وحماية سيادة الوطن مهما كلف الامر، وكل الدول الافريقية التي زارها العميد الطيب لا تسمح بوجود اي عسكري اجنبي على اراضيها والدولة الوحيدة التي فيها وجود اجنبي ظاهر ومعروف هي السودان.

ويرجو العميد الطيب من حكومة الانقاذ الوطني ان تولي دارفور ومشاكلها الاهمية اللازمة لأن المشكلة في دارفور اكثر تعقيداً من مشكلة جنوب السودان.


احد ضباط الشرطة يتوشح الذخيرة المضبوطة لدى واحدة من عصابات النهب المسلح

شاهد عيان

دارفور .. بوابة السودان الغربية

الفاشر (السودان) ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الشيخ حسين:

كانت مدينة الفاشر في غرب السودان على موعد مع المطر حين هبطت بنا طائرة الفوكر الجديدة في مطار المدينة الذي شيده المستعمرون البريطانيون ابان الحرب العالمية الثانية ورحل الانجليز وبقي مطار الفاشر دليلاً على قلة الخيال وكثرة البخل عند الذين شيدوه!!

يمثل اقليم دارفور خمس مساحة السودان ويجاور ثلاث دول هي ليبيا وتشاد وافريقيا الوسطى، وتسكنه ٨٦ قبيلة موزعة حسب التقسيم الجغرافي للاقليم ما بين سافانا غنية وفقيرة والصحراء.

طبيعة المكان لا تسمح باعادة قراءة الأحداث التي ظلت كالكلمات المتقاطعة تصعب قراءتها وهي ناقصة الأحرف إلا باجتهاد شديد. صحيح أن التاريخ السياسي ينشىء الدول ولكنه لا يصنع الشعوب. وقد خدع الكثيرون بالكينونة السياسية التي اكتبستها دارفور فاعتبروها وفقاً لهذا، كائناً ذا خصائص حضارية متسقة له شخصية قومية واقليمية، وقادت العوامل السياسية الوطنية منها ابان الاستعمار والعنصرية والاقليمية منها في عهد الاستقلال إلى تبسيط الفوارق المحلية وتضخيم الاثر التاريخي للاستقلال السياسي لدافور بغرض تشكيل قومية ارادها الوطنيون مرتبطة بالتراب السوداني على اختلاف ألوانه وارادها العنصريون الاقليميون مشدودة للوطن الأصغر حسب ما عرضه التاريخ، ولكن لا هؤلاء ولا أولئك اصابوا كبد الحقيقة رغم صدق المشاعر عند الجميع.

العصابات التي تكونت من الفلول التي خرجت من المعارك التي وقعت في تشاد وتسلحت ولم يكن لديها ما تعيش عليه فمارست النهب للعيش.

غير أن سياسيين آخرين يرون أن النهب المسلح بدأته قوات من الفيلق الاسلامي التابع لليبيا كانت موجودة في دارفور وتسعى لاستقطاب القبائل بالارهاب وتتجه إلى فرض وجودها العسكري في المنطقة سعياً لتحويل المنطقة المتاخمة لحدود تشاد إلى «منطقة عازلة» عن الحياد السوداني المعلن في الصراع التشادي ـ التشادي.

الأحرف الافقية في شبكة دارفور المتقاطعة تحمل نذر الخطر، فبعد أن توقف الصراع بين العرب والفور بعد مؤتمر الصلح الأخير ووعود الحكومة السودانية بتهيئة أسباب الأمن والاستقرار في المنطقة، تبدو نذر الخطر هذه في وجود قوات المعارضة التشادية البالغ عددها ما بين أربعة إلى ستة آلاف مسلح والمعلومات المتوفرة تقول إنها متمركزة في الشريط الحدودي الممتد من وادي صالح إلى أم دافوق ولعل هذه الاقامة غير الطيبة دفعت السفير الأمريكي في الخرطوم إلى القيام بزيارة خاطفة بطائرته الخاصة إلى دارفور خلال الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري ليقف بنفسه على حقيقة الأوضاع.

وهذه القوات هي قوات حسين جاموس وزير دفاع حسين هبري الذي انشق عنه محاولا الاستيلاء على السلطة. ولقي جاموس حتفه بعد فشل انقلابه وتولى قيادتها أدريس دبي الذي تربطه بالصادق المهدي صلات وثيقة دفعته إلى زيارة الخرطوم سراً في مايو (أيار) الماضي لترتيب الحال، ولكن المهدي ذهب إلى السجن وبقيت القوات على الحدود في انتظار مصيرها بعد أن طلبت الحكومة السودانية من ادريس دبي اجلاء قواته عن أراضيها وحشدت تشاد جيشها على الحدود استعداداً لصد أي هجوم متوقع من القوات المنشقة.

الحروف الناقصة في شبكة كلمات دارفور المتقاطعة، بوابة السودان الغربية، كثيرة وعناصر فهمها متشابكة ومعقدة وكل الخوف أن ترتطم حبات المطر الذي رأيته يهطل برقة متناهية في دارفور بزخات الرصاص المتوقع انهمارها من أطراف الصراع المتنافرة في أي لحظة.

احد معتادي النهب المسلح بعد القبض عليه يمثل كيف يستخدم السلاح!! (تصوير: آدم الرشيد).

الدكتور حسن عباس زكي لـ «الشرق الاوسط»:

السندات الدولارية المصرية متاحة للعرب والأجانب
السماح بالاقتراض من البنوك بضمانها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور حسن عباس زكي رئيس لجنة اصدار السندات الدولارية المصرية ان باب الاكتتاب مفتوح في السندات للمصريين في الداخل والخارج والعرب ورعايا الدول الاخرى سواء كانوا اشخاصاً طبيعيين او معنويين.

واشار الدكتور زكي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» الى ان بنوك القطاع العام والمشتركة وفروع البنوك الاجنبية في مصر والمؤسسات المالية التي لها حق التعامل في السندات اضافة الى البنك المركزي المصري ستقوم بالاكتتاب في السندات لصالح بنك الاستثمار القومي.

وقال المسؤول المصري ان الاكتتابات التي تتم شهرياً هي دفعات مستقلة مشيراً الى ان البنك المركزي المصري سيصدر السندات بالدولار الامريكي من فئات تبدا من ٢٥ دولاراً او ١٠٠، و٥٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠٠ دولار امريكي.

ويستحق عليها عائد سنوي متغير يدفع كل ستة اشهر بالدولار الامريكي يعادل سعر الاقراض بين البنوك في سوق لندن مضافا اليه هامش ربح بواقع ٠,٥٪ سنويا ويحتسب هذا العائد اعتباراً من اليوم التالي لاقفال باب الاكتتاب في الدفعة الشهرية.

واوضح ان الاكتتاب في سندات التنمية وعائدها وقيمتها الاستهلاكية معفاة من جميع انواع الضرائب والرسوم المفروضة حالياً او التي تفرض مستقبلا بما في ذلك ضريبة الايلولة.

واكد انه لا يجوز الحجز على هذه السندات وما تغله من عائد وعلى قيمة استهلاكها، كما لا يجوز فرض الحراسة عليها او مصادرتها ولا تخضع عمليات الاكتتاب في السندات لأي قيود تتعلق بالرقابة على النقد على ان تستهلك السندات (اي تعاد قيمتها الاسمية بالكامل) بعد عشر سنوات من تاريخ اصدارها ويجوز بقرار من مجلس ادارة بنك الاستثمار القومي استهلاك هذه السندات جزئيا بعد انقضاء ثماني سنوات على تاريخ اصدارها وذلك بطريق الاقتراع السري في جلسة علنية ويتم الاستهلاك الكلي او الجزئي بالقيمة الاسمية للسندات وتسدد هذه القيمة بالدولار الامريكي.

وقال الدكتور حسن زكي عباس ان قبول الاكتتاب في السندات الدولارية لن يقتصر على البنوك في مصر فقط وإنما ستتولى البنوك الاجنبية في الخارج بالاكتتاب لصالح بنك الاستثمار القومي، ولذلك فقد تم تشكيل ثلاثة وفود من بنك الاستثمار القومي تسافر اعتباراً من يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي للترويج لهذه السندات، وذلك بعقد لقاءات مع المستثمرين والمصريين بالاضافة الى عقد عدد من اللقاءات مع البنوك الاجنبية لعمل الترتيبات الفنية لتنفيذ عمليات الاكتتاب في السندات الدولارية لصالح بنك الاستثمار القومي.

وقال ان وفود الترويج اعد لها خطة للتحرك تبدأ جولتها الاولى بزيارة كل من السعودية والكويت والامارات وعمان والبحرين وتبدأ جولتها الثانية بعد شهرين وتشمل عدداً من الدول الاجنبية مثل بريطانيا وامريكا وكندا ودول اوروبا الغربية، هذا فضلا عن الجولة الثالثة والمقرر ان تستمر بصفة مستمرة ودائمة وتتمثل في الاتصال الدائم وإرسال الوفود المستمرة بالدول الاجنبية والعربية لاعداد ندوات ولقاءات ترويجية.

وعن فلسفة اصدار مصر للسندات الدولارية خلال هذه الفترة قال: ان انتهاج مصر منهج الخطط الخمسية التي تضع اهدافا محددة تتمثل في زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة واستقرار الناحية الاقتصادية وإعادة توزيع الدخل وإتاحة فرص عمل وغيرها من الاهداف التي تزداد احجامها سنويا بازدياد الكثافة السكانية سنويا وما يترتب عليه من تعبئة المدخرات لكي تخدم خطة التنمية.

وقال: ان الخطة الخمسية الحالية خطة طموح تحتاج الى استثمارات تزيد على حجم المدخرات المتاحة حاليا والتي تبلغ نسبتها ما بين ١١ او ١٢٪ من الدخل القومي في حين ان الاستثمارات المطلوبة تزيد على ١٨ او ١٩٪ من الدخل القومي الأمر الذي يستلزم سد هذا العجز بالاقتراض، ونظراً لما عاناه الاقتصاد المصري من الاقتراض من الخارج وما استتبعه من شروط قاسية، وارتفاع مستمر في سعر الفائدة فضلا عن وجود ما يزيد على ٤ ملايين مصري مقيم في الخارج لديهم مدخرات بالعملة الصعبة كما انهم ليس لديهم القدرة الفنية والاقتصادية على حسن اختيار المشروعات، ولذلك قررت الحكومة المصرية ضرورة الاستفادة من اموال المصريين بالعملات الاجنبية والخروج من دائرة القروض الاجنبية باقامة ادوات ائتمانية جديدة بالعملات الحرة مضمونة لضمان الحكومة لها وتعطي لصاحبها اكبر سعر فائدة في تاريخ مصر يزيد على اعلى سعر فائدة على الدولار بنسبة ٠,٠٥٪ علاوة على المزايا الاخرى التي تقرر منحها للسند الدولاري والتي تتمثل في ان صاحب السند يحق له الاقتراض بضمان السند من جميع البنوك في مصر بنسبة ٩٠٪ من قيمتها بسعر فائدة معقول سوف يعلن عنه قريباً.

وأضاف انه يجوز لصاحب السند بيعه الى البنك الاهلي المصري والحصول على شهادات استثمار بقيمتها الاسمية.

وأشار الى ان السندات تضمن عائداً مضموناً واستثماراً جيداً حيث ان اللجنة قررت عدم استخدام حصيلة السندات في سداد الديون او تمويل المشروعات الخدمية، وسيتم توجيه حصيلة الاكتتاب في السندات في تمويل المشروعات من القطاع العام والخاص ذات الجدوى الاقتصادية والعائد الدولاري.

وقد قررت اللجنة استخدام حصيلة السندات الدولارية في تمويل عدد من المشروعات منها مشروعات الحديد والصلب والالمنيوم وقناة السويس والسياحة، هذا فضلا عن المشروعات التي سترى اللجنة ان عائدها دولاري مائة في المائة.

وقال انه لن يكون هناك اية عوائق امام القطاع الخاص للاقتراض من حصيلة الاكتتاب في السندات مادام المشروع دولاري الحصيلة.

الدكتور حسن عباس زكي

اقتصاديات سريعة

اسهم

● سجلت اسعار الاسهم لشركة جاجوار البريطانية صعوداً ضخما عند اقفال معاملات الجمعة. بلغت الزيادة ٦٢ بنسا للسهم الواحد الذي بيع بسعر ٧٣١ بنسا. السبب وراء هذا الصعود هو تلقي شركة فورد الامريكية الضوء الاخضر من السلطات المعنية في الولايات المتحدة لزيادة حصتها في الشركة البريطانية.

وقالت مصادر ان جولدمان ساكس تزل الى السوق بخطة نشطة لشراء كميات كبيرة من اسهم جاجوار لحساب فورد.

استملاك

● تشير التوقعات في اسواق المال الى ان شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية (بريتش تليكوم) اصبحت واحدة من شركات الاتصالات الدولية التي تعتزم استملاك حصة ضخمة في شركة الاتصالات المكسيكية الحكومية (تليفونوس دي مكسيكو) المنتظر تعويمها في اطار برنامج التخصيص المكسيكي.

كذلك يعتقد ان شركة بيلساوث الامريكية وشركة تليفونيكا الاسبانية تعتزمان شراء كميات من حصة الاسهم الحكومية المكسيكية البالغة ٥٦,٢ في المائة من راس المال المساهم لشركة تليفونوس دي مكسيكو.

سماد

● يستعد الاردن بخطة للاستفادة من خمسة ملايين طن من مادة الجبس الفسفوري التي تهدر سنويا. الخطة الاردنية تستهدف الاستفادة من هذه المخلفات في صناعة الاسمدة. وقد ابتكرت الجمعية الملكية العلمية الاردنية جهازا خاصا لانتاج سماد كبريتات البوتاسيوم النقي من اعادة تشغيل هذه المخلفات.

والمعلوم ان سماد كبريتات البوتاسيوم النقي يعد من افضل الاسمدة عالميا.

تبادل تجاري

● وصل الى القاهرة امس فرانس اورفت وزير التجارة اليوغوسلافي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوزير اليوغوسلافي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المصريين حول سبل تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وزراء الصناعة الخليجيون يبحثون ترتيبات اللقاء مع اوروبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يلتقي في الرياض اليوم وزراء الصناعة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وسيطلع الوزراء خلال الاجتماع على ترتيبات اللقاء الموسع الذي سيعقد في فبراير (شباط) المقبل في مدينة غرناطة بين الصناعيين والمسؤولين عن السياسات الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية للوقوف على طبيعة قرارات الوحدة الاقتصادية الاوروبية عام ١٩٩٢م ومعرفة جوانبها الايجابية تجاه دول مجلس التعاون للاستفادة منها ومعرفة جوانبها السلبية لمقاومتها والاستعداد لها.

كما سيطلع الوزراء ايضا على ترتيبات اللقاء المزمع عقده في اسبانيا في الثامن عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بين المسؤولين في شركات البتروكيماويات في دول المجلس ودول المجموعة الاوروبية، ويستعرضون اخر تطورات المفاوضات بين المجموعتين.

ويناقش الوزراء في هذا الاجتماع توصيات الاجتماع التحضيري لوكلاء وزارات الصناعة الذي اختتم الاسبوع الماضي في الرياض والتي من بينها التعريف بعناصر القيمة المضافة وكذلك نتائج اجتماع لجنة تنسيق اقامة المشاريع المكونة من مسؤولي التراخيص الصناعية في دول المجلس ومشروع نظام براءات الاختراع اضافة الى دراسة سبل تشجيع صادرات دول المجلس.

تراجع حاد لانتاج الشاي السيريلانكي

كولمبو ـ كونا: كشف مسؤولون في كولومبو ان انتاج سيريلانكا من الشاي قد انخفض خلال العام الحالي بما يعادل ٣٨ مليون كيلوجرام بسبب اعمال العنف التي تجتاح هذه الجزيرة الآسيوية.

وذكر مسؤول في شركة مختصة بتصدير الشاي أن الحكومة السيريلانكية خسرت بسبب هذا النقص في انتاج الشاي ما يساوي ٣٥ مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري.

وقال مسؤولون حكوميون ان مزارع الشاي في الاجزاء الجنوبية من سيريلانكا هي الاكثر تضررا من انخفاض الانتاج اذ ان «الجبهة الشعبية لتحرير السنهاليين» قد نجحت بشكل واضح في منع العمال من الالتحاق بمزارع الشاي اضافة الى قيام عناصر الجبهة باحراق ما يوازي ٢٥٠ الف كيلوجرام من الشاي في الشهر اضافة الى تدمير وحرق العديد من المصانع الحكومية والخاصة بانتاج الشاي.

وتعتبر سلعة الشاي من اهم المصادر التي تعتمد عليها حكومة كولمبو مصدراً للعملات الصعبة حيث بلغ ما حققته هذه المادة للخزينة السيريلانكية في العام الماضي رقما قياسيا يقارب الـ ٣٦٠ مليون دولار امريكي.

واعرب مسؤولون عن اسفهم للمضايقات التي تتعرض لها هذه الصناعة في وقت تشهد الاسواق العالمية ارتفاعا حادا في أسعار الشاي.

ويعود الارتفاع الحالي في سعر الشاي في الاسواق العالمية الى انخفاض انتاج الشاي في دولتين رئيسيتين منتجتين للشاي هما الهند وسيريلانكا.

رغم التقدم في مباحثات الصلب بين طوكيو وواشنطن
هجمة الاستملاك اليابانية تثير المخاوف الامريكية وسط مقارنات مع التهديد العسكري السوفياتي

طوكيو ـ كونا: حققت اليابان والولايات المتحدة تقدما ملموسا في محادثات الصلب بينهما بحيث باتا اقرب الى التوصل لاتفاق ثنائي حول الموضوع. وقالت مصادر رسمية يابانية انه بات من المحتمل ابرام اتفاق اساسي حول تجارة الصلب اثناء زيارة المبعوثة التجارية الامريكية كارلا هيلز لطوكيو يومي الخميس والجمعة من الاسبوع الجاري.

لكن استملاك شركة سوني اليابانية لشركة كولومبيا الامريكية اوجد ردود فعل حادة على الجانبين وسط ما وصف بأنه هجمة استملاك يابانية اشد خطرا على الولايات المتحدة من التهديد العسكري السوفياتي.

ويتوقع ان تعلن الولايات المتحدة عن اتفاقيات منفصلة بشأن الصلب مع اليابان وشركاء تجاريين آخرين في موعد لا يتجاوز نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وكانت اليابان والولايات المتحدة قد عقدتا جولة محادثات في واشنطن خلال الاسبوع الماضي تركزت حول اتفاق ثنائي للمتاجرة الحرة في الصلب وتمديد اتفاقيات القيود الطوعية التي عقدتها الولايات المتحدة مع ٢٠ دولة منها اليابان وكوريا الجنوبية ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وذكرت المصادر الحكومية ان الولايات المتحدة حاولت في المفاوضات الاخيرة في الفترة ما بين ٢٨ سبتمبر (ايلول) الماضي و٦ اكتوبر الحالي ازالة الخلافات بصدد اتفاقية ثنائية «مؤقتة» لتدعيم اتفاقيات القيود الطوعية لمدة عامين ونصف اخرى.

واشارت الى ان الجانبين بحثا ايضا الحاجة الى آلية لتسوية النزاع تتطابق ومبادئ منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة «جات» المكونة من ٩٦ دولة وتتخذ من جنيف مقرا لها.

وقالت المصادر ان آلية تسوية النزاعات يجب ان تكون موجهة نحو اصدار احكام بحيث يمكن تجنب الاجراءات التأديبية من جانب واشنطن مثل المادة ٣٠١ من القانون الجديد الذي يستهدف النيل من سياسات اليابان في تجارة الكمبيوتر المتطور والاقمار الصناعية ومنتوجات الغابات.

شركة كولومبيا

● على صعيد اخر، اظهر المعلقون اليابانيون امس ردود فعل عنيفة ضد الزوبعة التي اثيرت في الولايات المتحدة عقب شراء شركة سوني اليابانية لشركة كولومبيا الامريكية.

وقد اثارت الموضوع مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير الذي ابرز قول امريكيين بأن المنافسة الاقتصادية اليابانية اخطر من التهديد العسكري السوفياتي للولايات المتحدة.

وبمعرض الاشارة الى ذلك، تساءل الناقد الياباني ياسوهيكو شيباتا: هل يجب على اليابانيين ان يتعمقوا في البحث عن الذات.

اتفاقية للتعاون الرباعي في انتاج النفط والغاز

بغداد ـ ر: وقع وزراء البترول في الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي اتفاقية للتعاون في مجالات انتاج النفط والغاز الطبيعي واستهلاك الطاقة.

ووقع على الاتفاقية ليلة امس وزراء البترول في كل من مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية وتغطي توحيد مواصفات المنتجات النفطية لهذه الدول وتبادل الخبرات في التنقيب عن النفط وتطوير استخداماته.

وكان السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير البترول العراقي قد صرح يوم الجمعة الماضي بأن الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي ستنسق سياساتها مع منظمات الطاقة الاقليمية والدولية.

والعراق عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» والاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك». ومصر عضو في اوابيك اما الاردن واليمن فلا ينتميان لأي من المنظمتين.

سوبروتو: «أوبك» والمستقلون يبحثون قضايا البيئة

جاكرتا ـ ر: اعلن الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ان خبراء من المنظمة سيجتمعون مع منتجي نفط مستقلين في اوائل عام ١٩٩٠ للبحث في تأثير هموم البيئة على سوق النفط.

وقال الدكتور سوبروتو للصحفيين بعد الاجتماع الى الرئيس سوهارتو خلال زيارة الى بلده اندونيسيا «اتفقنا على متابعة المباحثات في الوضع النفطي على المدى الطويل والمتوسط وبشأن الخطوات المشتركة التي يجب ان نتخذها بشأن قضايا البيئة».

وقال الدكتور سوبروتو ان البيئة مهمة جدا في هذا الوقت لأن الدول المتقدمة تتحرك بسرعة بشأن القضية، بينما لم يتخذ منتجو النفط اي خطوات.

وبدأ المنتجون يعربون عن مخاوف من تحول دول صناعية تدرك مخاطر البيئة عن النفط الى مصادر للطاقة اكثر نظافة مثل الغاز الطبيعي المسيل.

وقال الدكتور سوبروتو «على منتجي النفط التعاون واتخاذ موقف مشترك بشأن قضايا البيئة اذا اجتمعنا مع مستهلكي النفط في المستقبل لأن هذا سيؤثر على مستقبل النفط».

وقال الدكتور سوبروتو انه حتى الآن لم يجر تحديد موعد ومكان الاجتماع الذي يلي اجتماعا لدول في «اوبك» ودول منتجة للنفط من خارجها في مايو (ايار) الماضي.

وقال الدكتور سوبروتو «ولكن التعاون مع المنتجين المستقلين مهم جدا لانهم يشاركون في الانتاج العالمي مع «اوبك» مناصفة».

وكانت مجموعة من المنتجين من خارج «اوبك» قد اختتمت لتوها اجتماعا دام يومين في كوالالمبور، ودعت أيضا الى التعاون مع منتجين من دول «اوبك» في حملة لاضفاء الاستقرار على السوق.

وقال الدكتور سوبروتو إن قضية البيئة قد برزت في اجتماعه الاخير مع قسم الطاقة الخاص في المجموعة الاوروبية في بروكسل.

وقال «اتفقنا على بدء محادثات على مستوى فني مع المجموعة الاوروبية بشأن قضايا البيئة».

ومضى الدكتور سوبروتو قائلا: ان دول السوق التي تستورد ٤٥ بالمائة من احتياجاتها من النفط قد طلبت من منظمة البلدان المصدرة للبترول تأمين الامدادات. «واذا ارادوا ضمان امداد فنحن ايضا نريد تأمين الطلب منهم».





غير مهتم بهبوط الأسعار
العراق يلوح بالاغراق النفطي

نيقوسيا ـ الوكالات: أعلن مسؤول عراقي في قطاع النفط أن بغداد قد تذهب إلى اقصى طاقة انتاجية من أجل حمل شركائها في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» على احترام الاتفاق الذي توصل إليه أعضاء المنظمة في جنيف نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال رئيس شركة تسويق النفط العراقية السيد رمزي سلمان في مقابلة نشرتها «ميدل إيست ايكونوميك سيرفاي» المتخصصة الصادرة في قبرص أمس: إن بلاده تمتلك الآن قدرة اضافية لانتاج ١,٥ مليون برميل يوميا بعد افتتاح خط الانابيب لنقل النفط عبر المملكة العربية السعودية.

وقال المسؤول العراقي: إننا مقتنعون بأن هذه الامكانات المتاحة للعراق ستحث الآخرين على التفكير مرتين قبل خرق الاتفاق».

وأشار إلى أن العراق كان ينتج قبل الحرب حوالي اربعة ملايين برميل يوميا وأن قدرة الانتاج الحالي تساوي هذا الرقم ويمكن أن تتجاوزه.

وقال سلمان: «لا يعنينا تدني الأسعار وهدفنا هو بلوغ الحد الأقصى من العائدات». وأضاف: «لدينا حصتنا، ونأمل أن نستطيع بيع نفطنا بالسعر المتفق عليه وهو ١٨ دولارا للبرميل».

وتأتي تصريحات المسؤول العراقي بعد ثلاثة أيام على نداء رئيس منظمة «أوبك» ريلوانو لقمان الذي دعا الاعضاء الثلاثة عشر في المنظمة إلى القبول بالتضحيات من أجل مساعدة هذه المنظمة على وضع نظام جديد لحصص الانتاج لكل عضو.

بعد انفاق المليارات
طوكيو وطهران تقران تصفية مجمع البتروكيماويات

طوكيو ـ ر: أعلن متحدث باسم شركة ميتسوي اليابانية أمس أن الشركة اتفقت مع إيران على تصفية مشروع إيراني ـ ياباني عملاق للبتروكيماويات توقف عن العمل بعد أن اصيب باضرار خلال الحرب الايرانية ـ العراقية.

وأضاف المتحدث قوله إن كويتشيرو ايجيري رئيس ميتسوي وأحمد راجوزار عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة البتروكيماويات الايرانية الوطنية اتفقا في ساعة متأخرة من ليلة أمس في طهران على الغاء المشروع الذي بدأ منذ ١٨ عاما.

وقد استثمرت شركات ايرانية ويابانية ٦٠٠ مليار ين (٣,٢٣ مليار دولار) في المشروع الذي يقوم على اساس المشاركة بالتساوي والذي يقع في ميناء بندر خميني في شمال الخليج.

وقال المتحدث إن الجانبين اتفقا على كيفية تصفية المشروع بما في ذلك التعويض المالي الذي لا يمكن الكشف عن تفاصيله الآن.

وكلاء الشركة السعودية للنقل البحري يبحثون تطور النشاط وطاقة الاسطول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في الرياض يوم السبت المقبل اول اجتماع لوكلاء الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري التي يمثلها عشرون وكيلا من مختلف دول العالم المتقدم. وسيشارك في هذا الاجتماع ٧٠ من رؤساء الشركات والمديرين.

وينعقد هذا الاجتماع تحت شعار «نحو مستوى اداء افضل» ويفتتحه رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور محمد عبد الرحمن الطويل بحضور وكيل وزارة التجارة السعودي الدكتور عبد الرحمن الزامل الذي سيتحدث في الاجتماع عن حجم التبادل التجاري بين المملكة ودول العالم، ومدير عام ميناء جدة الاسلامي مصطفى محمود حريري، ومدير عام الشركة محمد سليمان الجربوع.

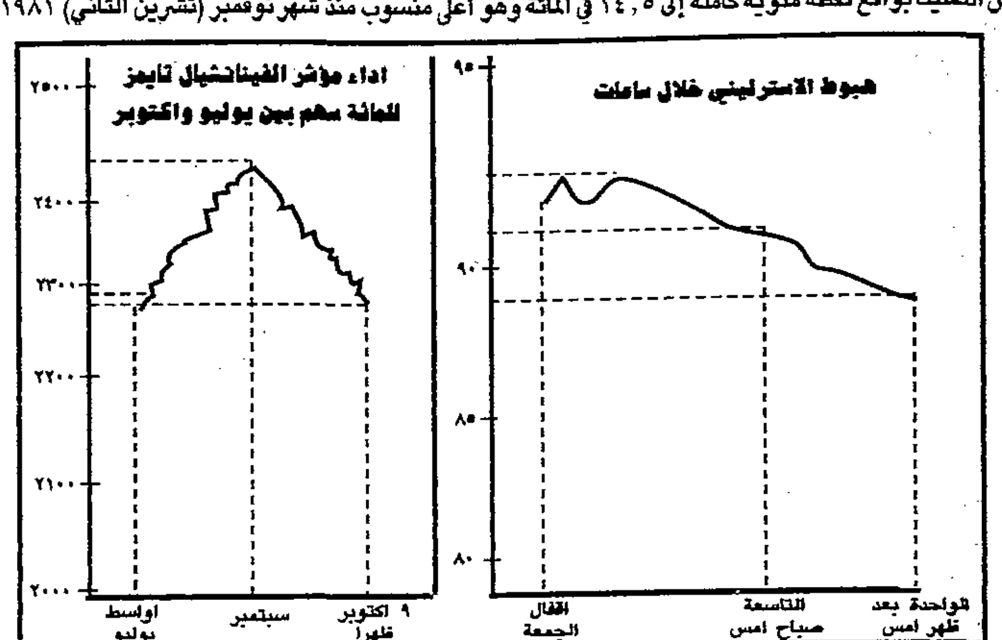
ويتضمن هذا الاجتماع مناقشة عدة اوراق عمل مقدمة من ادارات الشركة والوكلاء المشاركين كما سيقدم نائب مدير عام الشركة لقطاع الخطوط المهندس محمد الاحمد عرضا حول تطور نشاط الشركة خلال الاعوام الماضية يشمل طاقة الاسطول وخطوط الخدمة وعدد الموانيء وحجم المنقول من البضائع والحاويات وذلك من العام ١٩٨٣م وحتى العام الحالي.

كما سيتم عرض حقائق عن الشركة مقارنة بغيرها من الشركات العالمية التي تخدم موانيء البحر الاحمر والخليج العربي.

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس
الاسترليني في مأزق

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسني خشبة:

حدث أسوأ ما كانت تخشاه دوائر المال العالمية ـ للوقت الراهن على الأقل ـ مع بدء معاملات الاسبوع أمس.. اجهزت الأسواق بأسنانها على العملة البريطانية ودفعتها هبوطاً إلى ادنى مستوى لها منذ شهر مارس (اذار) ١٩٨٨ امام المارك الالماني الغربي. ولم يكن التراجع أمام العملة الالمانية وحدها فقد سجل مؤشر الاسترليني لدى البنك المركزي البريطاني تقهقراً سريعاً ومفزعاً من ٩١,٤ نقطة لاقفال الجمعة إلى ٨٩,٧ نقطة عند الساعة الواحدة بعد ظهر امس، وكان مؤشر الاسترليني الذي يحدد قيمه الجنيه امام سلة من العملات قد افتتح المعاملات هابطا عند ٩٠,٨ نقطة وراح يتراجع ساعة بعد ساعة طوال جلسة المعاملات الصباحية. وفقد الجنيه البريطاني خلال هذه الساعات وحدها ما يزيد عن ستة فنتجات أمام المارك الالماني نزولا إلى ٢,٩٧٥٦ مارك بعد الظهر بقليل من ٣,٠٣٥٩ لاقفال الجمعة. وكان يتجه حتى كتابة هذا التقرير ناحية ٢,٩٠ مارك.. ولا يرى خبراء المال ان باستطاعة بنك انجلترا أن يفعل شيئاً الآن للعودة بالجنيه إلى مستوى الثلاثة ماركات. وفي تطور ذي صلة قررت كبرى جمعيات البناء البريطانية (هاليفاكس) زيادة سعر الفائدة على قروض التمليك بواقع نقطة مئوية كاملة إلى ١٤,٥ في المائة وهو اعلى منسوب منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١.



كان البنك المركزي البريطاني قد زاد سعر الأساس للفائدة خلال الاسبوع الماضي من ١٤ إلى ١٥ في المائة في محاولة مستميتة استهدفت وقف تراجع الجنيه الاسترليني أمام المارك الالماني. وفعل البنك ذلك حين هبطت قيمة العملة البريطانية إلى ما يقترب من علامة الثلاثة ماركات.

لكن دوائر المال لم تستبعد آنذاك أن يضطر البنك مرة أخرى إلى زيادة الفائدة ربما بنقطة مئوية ثانية، وعبرت هذه الدوائر عن خوفها من أن يواصل الاسترليني تراجعه المريك.

وهذا ما حدث بالفعل لدى بدء المعاملات صباح أمس وطوال ساعات الجلسة الصباحية.

وهكذا كان اداء مؤشر الاسترليني على النحو التالي ساعة بساعة:

- التاسعة صباحا: ٩٠,٨.
- العاشرة صباحا: ٩٠,١.
- الحادية عشرة صباحا: ٨٩,٩.
- الثانية عشرة ظهراً: ٨٩,٩.
- الواحدة بعد الظهر: ٨٩,٧.

والمعلوم أن مؤشر الاسترليني لدى البنك المركزي البريطاني هو قيمة العملة مقدرة بادائها أمام سلة من العملات.

في هذا الاطار، كان الاداء على النحو التالي امام عدد من العملات العالمية أثناء كتابة التقرير:

- أمام المارك الالماني كانت القيمة ٢,٩٧٥٦ مارك بخسارة تزيد عن ستة فنتجات.
- أمام العملة الأمريكية بيع الجنيه بسعر ١,٥٧٦٥ دولار بخسارة مقدارها ٢,٦ سنت.
- أمام العملة اليابانية كانت القيمة ٢٢٥,٢٠ ين هبوطاً من ٢٢٨,٧٦.
- أمام العملة السويسرية بيع الجنيه بسعر ٢,٥٩٤١ فرنك هبوطاً من ٢,٦٣٩٣.
- أمام العملة الفرنسية كانت القيمة ١٠,٠٨٨٨ هبوطاً من ١٠,٢٧٢٠.

البورصة البريطانية

● في بورصة لندن للأسهم لم تكن الصورة أقل سوءاً. فقد واصل مؤشر الفينانشيال تايمز للمائة سهم التراجع الحاد هبوطاً إلى ٢٢٥٥,١ نقطة بخسارة اضافية أمس مقدارها ٢٢,٤ نقطة. وكان المؤشر قبل أسابيع قليلة قد تجاوز حاجز الـ ٢٤٠٠ نقطة.

جمعيات البناء

● في قطاع جمعيات البناء، بات مؤكداً أن تقدم جميع مؤسسات الاقراض على رفع سعر الفائدة لديها لاسيما بعد اعلان «هاليفاكس» عن زيادة الفائدة بنقطة مئوية كاملة.

وكان جمعية «أبي ناشيونال» قد أوضحت أمس أنها لم تقرر بعد المدى الذي يمكن أن تصل إليه في اعادة تقييم الفائدة اذا قررت زيادتها.

أسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٩٧	٣,٠٣٦
ين	١٤٣,٥٠٠	٢٢٩,٦٧١
استرليني	١,٦٠٠	١,٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٥٣	٢,٦٤٥
فرنك فرنسي	٦,٤٢٨	١٠,٢٨٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٦,٠٠٢
دينار كويتي	٠,٢٩٩	٠,٤٧٩
درهم اماراتي	٣,٦٧٢	٥,٨٧٧
دينار اردني	٠,٦٧٠	١,٠٧٢
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٦٠٣
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٨٢٧
درهم مغربي	٨,٥٦٠	١٣,٧٠٠
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦١٦

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما ٨,١٦٣ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام ٨,٢٠٨ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٠١٧	نيويورك
بن	٧٢,٨٩	نيويورك
سكر	١٣,٥٨	نيويورك
قطن	٧٥,٥٧	نيويورك
قمح	٤١٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٦٥,٥٠	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٢٦	دولار
البلاتين (اونصة)	٤٩٢,٦٥	دولار
النحاس (طن)	١٧٩٠,٠	استرليني
الالومنيوم (طن)	١٨٠٨,٠	دولار
النيكل (طن)	١٠٤١٥,٠	دولار
الزنك (طن)	١٦٧٧,٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٧٥	لندن
برنت	١٨,٥٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٨٧	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٨٧٥٠	٨,٨١٢٥	٨,٨٧٥٠	٩,١٥٠٠	٩,١٥٠٠	٩,١٥٠٠
استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,١٥٠٠	١٤,٥٦٢٥	١٤,٥٠٠٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان / الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٥٢٢,٩٩	٣٥٣٨٢,٨	٠,٣٢	٣٥٠٩٠,١١	٢١٢١١
ان تي تي	١٤٤٠٠	١٤٤٠	٠,٠٠	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٤٠	٣٦٤٠	٣,٩٦	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٣٦٠	٣٣٦٠	٥,٠١	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣١٠٠	٣١٠٠	٥,٢٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٣٧٠	٥٣٧٠	٤,١١	٥٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة / الاسم	الافتتاح امس	الافتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٧٧٣,٥٦	٢٧٧٠,٩٠	٣,٠٠	٢٧٩١,٦٣	١٩١٩
اي بي ام	١٠٧,٥٠	١٠٨,٢٥	١,٦٠-	١٣٠,٦٣	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٤,٧٥	٤٤,٨٨	٠,٠٠	٤٧,٧٥	٣٦,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٨,٣٨	٥٨,٨٨	٣,٣٢	٥٩,٠٠	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٨,٢٥	٤٨,٢٥	٣,٤٩	٤٦,٠٠	٣٩,٥٠
دوبونت	١٢١,٥٠	١٢٢,١٣	١,٤٦	١١٩,٥٠	٧٥,١٩

بريطانيا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفينانشيال تايمز للاسهم	٢٢٦٩,٥٠	٢٣١٤,١٠	٠,٤٩-	٢٣٧٢,٣٠	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٦٢,٠٠	٢٦٨,٠٠	١,٨٧-	٢٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٣٠١,٠٠	٣٠٨,٠٠	٠,٣٣	٣٠٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٤٧٠,٠٠	١٤٧٨,٠٠	٠,٨٩	١٨٣٥,٠٠	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٩٧,٠٠	١٢٣٧,٠٠	٣,٢٣-	١٣٣٨,٠٠	٩٤٧
شل	٤٣٣,٠٠	٤٣٧,٠٠	٢,٣٦	٤٣٨,٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٦٧٨,٤٣	٦٧٢,١٣	٢,٤٤	٦٦٠,٤٨	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٩٠,٠٠	٧٩٢,٠٠	٥,٠٥	٨٢٣,٨٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٦١٠,٠٠	٦٠٩,٠٠	٢,٠١	٦٢٧,٠٠	٣١٠,٥٠
الايانس	٢٢٥٠,٠٠	٢٢٢٥,٠٠	٥,٦٣	٢٢١٢,٠٠	١٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٧٠٢,٠٠	٦٨٨,٥٠	٤,١٥	٦٩٢,٥٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٨,٠٠	٣٠٨,٠٠	٣,٢٢	٣٢٢,٠٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٦٥١,٩٠	٦٤٧,٢٠	١,٣٢	٦٦٨,٩٠	٤٠٦,٦
نسلة	٨٨٧٠,٠٠	٨٨٧٠,٠٠	٣,٤٤	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٨٠٧٥,٠٠	٧٨٢٥,٠٠	٤,٨٧	٣٣٥٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيباجيجي	٤٢٦٠,٠٠	٤٢٣٥,٠٠	٤,٠٣	٤٥٥٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٣١٥٠,٠٠	١٣٠٠٠,٠٠	٣,١٤	١٣١٠٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣٩٣٠,٠٠	٣٨٧٥,٠٠	٤,٢٤	٣٩٩٠	٢٨٢٠

فرنسا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٥٥٠,٦٠	٥٥٠,١٠	١,٢٠-	٤٨٠,٩٠	٢٥١,٣
اكويتان	٥١٨,٠٠	٥١٣,٠٠	١,١٧	٤٧٨,٥٠	٣٢٠,٠٠
تومسون	١٧٧,٧٠	١٨٢,٨٠	٤,٤٦-	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٦٦,٠٠	٦٥٣,٠٠	٢,٧٨	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩١٠,٠٠	٩٠٨,٠٠	١,١١	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٩٠,٠٠	١٨٩,٨٠	١,٥٥-	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سلمان الدولية لادارة رؤوس الاموال تليفون ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس 885124LG

٧٠٠ معتقل حصيلة «يوم الاحتجاجات» في برلين الشرقية وبوادر أزمة عميقة في القيادة الشيوعية الألمانية

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: استخدمت شرطة الامن الهراوات في تفريق احتجاج على ضوء الشموع في نهاية عطلة الاسبوع التي احتفلت المانيا الشرقية خلالها بمرور ٤٠ عاما على انشائها وشهدت اسوأ اضطرابات منذ عام ١٩٥٣.

وسد مئات المحتجين الذين كان العديد منهم يهتف «الحرية.. الحرية» شارع شوانهاوزر امس الاول للمطالبة بتغييرات سلمية اثر ادائهم للصلاة في كنيسة جتسيمن وهي مركز للجماعات المطالبة بالاصلاح.

واندفع رجال من قوات امن الدولة يرتدون ملابس مدنية من خلف صفوف الشرطة وجذبوا ١٢ على الاقل من المتظاهرين وضربوهم بهراوات صغيرة بينما كانوا يقتادونهم الى الشاحنات.

وقد أدت الاشتباكات وهي الثانية خلال ليلتين متتاليتين من الاضطرابات في برلين الشرقية الى تعميق ازمة الزعماء الشيوعيين في المانيا الشرقية.

ويواجه زعماء الحزب المتشددون بالفعل اكبر هجرة للالمان الشرقيين منذ عام ١٩٦١ حيث رحل عن البلاد ٤٥,٠٠٠ مواطن خلال الثلاثين يوما الماضية.

وتفجرت احتجاجات جديدة امس في مدينة لايبزج حيث اشترك الالمان الشرقيون الذين ينأون بانفسهم عن الحديث عن الهجرة الى الغرب في مسيرات حاشدة للمطالبة بالاصلاح.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان العنف تفجر في لايبزج امس وبخاصة بعد ان منع الصحفيون الاجانب من دخولها.

وابلغت سلطات المدينة الصحفيين الاجانب بانها «لا تحتاج الى صحفيين اجانب في ليبزج» حين اقيمت صلاة «سلام» تقليدية في كنيسة نيكولاي.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ٧٠٠ شخص على الاقل في برلين الشرقية يوم السبت الماضي واصيب ما يصل الى ١٠٠ شخص بجروح في احتجاجات اعقبت الاحتفالات بمرور ٤٠ عاما على انشاء الدولة. وكان نحو نصف المعتقلين لايزالون في الحبس.

وانحت سلطات برلين الشرقية باللائمة على وسائل الاعلام الغربية و«المشاغبين» في اثارة الاضطرابات.

ومن جهة اخرى ذكر المراقبون في بون امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يثير بين الالمان سواء الشرقيين منهم او الغربيين حماسا استثنائيا قائما على أمال يبدي هو نفسه ترددا في تلبيتها.

وكان الالمان الشرقيون يهتفون «جوربي جوربي» عندما نزلوا بالمئات في نهاية الاسبوع الماضي الى شوارع برلين الشرقية والمدن الكبرى للمطالبة بالديموقراطية والحرية.

ورددت الهتافات ذاتها في يونيو (حزيران) الماضي عندما رحب الالمان الغربيون بالرئيس السوفياتي القادم في زيارة رسمية الى المانيا الغربية الدولة الغربية الاكثر التزاما في التعاون الاقتصادي مع الشرق.

وسبب شغف سكان المانيا الغربية هذا واضح بالنسبة الى حكومة اليمين الوسط، فجورباتشوف هو الرجل الذي سمحت سياسته بقلب الظروف السياسية في اوروبا الوسطى وقد تتيح بعد فترة تقاربا بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية او ربما توحيدا للبلدين.

ويعتبر الرئيس السوفياتي السياسي الاجنبي الاكثر شعبية في المانيا الغربية، وتتجاوز نسبة تأييد السكان له نسبة تأييدهم لمعظم السياسيين الالمان الغربيين باستثناء الرئيس ريتشارد فون فايستيكر.

ورأى وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش جينشر اخيرا ان المعارضين الالمان الشرقيين يهتفون هم ايضا «جوربي، جوربي» لأنه يسمح بتقارب بين شطري اوروبا.

قوات الشرطة الالمانية الشرقية تعتقل عددا من المتظاهرين امس الاول ويظهر عدد منهم في شاحنة عسكرية وسط العاصمة برلين

الا ان مشاركين في تظاهرة يوم السبت الماضي الضخمة في برلين الشرقية افادوا ان شعارهم يشير بصورة خاصة الى سياسة الجلاسنوست «المصارحة» والبيريسترويكا «اعادة البناء» المعتمدة في الاتحاد السوفياتي والتي يودون ان تطبق في المانيا الشرقية.

وقال متظاهر «ان جورباتشوف هو في نظرنا رجل الاصلاحات» التي يرفضها الزعيم الالماني الشرقي اريش هونيكر بعناد.

الا ان جورباتشوف امتنع في برلين الشرقية عن الاعراب عن تشجيع صريح وكثيف مكتفيا بتحذير ادارة المانية شرقية هرمة بانه «عندما نتأخر تعاقبنا الحياة». واكد رئيس الكرملين مجددا في الوقت ذاته مبداه بأن لكل من «الدول الشقيقة» الحرية في تحديد سياستها الداخلية.

وفي ما يتعلق بتطلعات المانيا الغربية ردها الرئيس السوفياتي اذ اعلن معارضته لأي محاولة اعادة النظر في الوضع القائم في اوروبا والناجم عن الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة.

ولم يكن جورباتشوف قاطعا مثل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الذي أدان في ١٦ سبتمبر (ايلول) الماضي الامم المتحدة في نيويورك «الروح الانتقامية» للالمان الغربيين لكنه انتقد «التفسيرات المشبوهة» للبيان المشترك الذي وقعه في بون مع المستشار هلموت كول.

وكانت الملاحظة موجهة على ما يبدو للمستشار الالماني الغربي نفسه الذي صرح امام مؤتمر حزبه الاتحاد المسيحي الديموقراطي في منتصف سبتمبر (ايلول) في بريمن ان اعلان ١٣ يونيو (حزيران) الالماني السوفياتي يحدد سبل تجاوز الوضع القائم في اوروبا وانقسام اوروبا «الذي هو ايضا انقسام المانيا».

وكان ذلك تجاوزا للحدود، وذكر جورباتشوف برلين الشرقية بوضوح بانه اذا كان ينبغي عدم اعتبار النظام الجغرافي الاوروبي «مثاليا» الا ان من حسناته في نظره انه حافظ على السلام في اوروبا منذ ٤٤ سنة.

الحزب المجري الجديد يقر أنظمته ولوائحه

بودابست ـ وكالات الانباء: اقر الحزب الاشتراكي المجري الجديد برفع الايدي امس خلال مؤتمره انظمته ولوائحه الجديدة.

واقاد برنامج الحزب ان الهدف الرئيسي للحزب هو «انتقال سلمي وتدريجي نحو الاشتراكية الديموقراطية». وجاء فيه ايضا «ان المجر ستصبح دولة دستورية قائمة على نظام التعددية الحزبية الذي تنبثق فيه السلطة من الارادة الشعبية عبر انتخابات حرة».

وقد عدلت الانظمة الهيئات القيادية في الحزب الاشتراكي الجديد بالنسبة للحزب الشيوعي السابق، اذ استبدل المكتب السياسي واللجنة المركزية بلجنة قيادية وطنية مؤلفة من ١٧ الى ٢١ عضوا بقيادة رئيس الحزب.

وعلى صعيد آخر يجاهد الزعماء الاصلاحيون في المجر من اجل الحفاظ على وحدة حزبهم الاشتراكي الجديد وذلك بعد مرور ٣ ايام فقط على تخليهم عن النمط الشيوعي القديم واعلانهم ان مستقبل البلاد مرتبط بالديمقراطية متعددة الاحزاب.

ويشكو الراديكاليون من ان الحزب الاشتراكي المجري الذي اعلن قيامه يوم السبت بعد ان اقترع الحزب الشيوعي بالموافقة على حل نفسه يشبه كثيرا الحزب القديم الامر الذي لا يقنع الناخب المجري بحدوث تغيير حقيقي في توجه البلاد.

ويطعن المحافظون في حق القيادة اعلان حل الحزب الشيوعي كما تعهد المتشددون بالانشقاق عن الحزب وانشاء حزب جديد يفترض الاعلان عن تأسيسه اليوم.

وقال جانوس بريتش المنظر السابق للحزب وهو يتحدث نيابة عن اعضاء الحزب الذين يرغبون في البقاء شيوعيين: «مازلنا اعضاء في الحزب الشيوعي القديم ونأمل ان تظل كذلك اغلبية اعضاء الحزب».

وجرى ذلك الجدل السياسي خلال مؤتمر ساده جو من التوتر امس الاول مما اضطر ميكلوس نيميث رئيس الوزراء الى طمأنة المندوبين في الحزب الى ان حكومته لم تنهر وانه لم يستقل احد من وزرائه.

وشرعت المجر مثلها مثل جارتها بولندا في جهود جسورة لتحويل نظام شيوعي متحجر لا يحظى بتأييد شعبي الى ديمقراطية ذات نمط غربي تقوم على اجراء انتخابات حرة متعددة الاحزاب واقتصاد السوق.

وقضى المندوبون، امس، في صياغة برنامج الحزب الجديد واختيار زعمائه. ومن المرجح ان يتزعم الحزب الجديد ريجو نيرس (٦٦ عاما) الزعيم السابق للحزب الشيوعي الذي يدعو للحفاظ على وحدة الحزب لتجنب حدوث عدم استقرار سياسي في المجر.

اذربيجان تواصل حصارها الاقتصادي لارمينيا واحتمالات لدخول الجيش

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة الانباء السوفياتية امس الاول ان «اجراءات جدية اتخذت» لتامين سلامة الحركة على خط السكك الحديد في القوقاز في حين اكد شهود عيان ان الجبهة الشعبية الاذربيجانية اعلنت خلال مهرجان لها في باكو ان الحصار مستمر على هذا الطريق.

وبرر احد مسؤولي الجبهة هذا القرار الذي اتخذ بعد «رفع الحصار الجمعة والسبت الماضيين» بالهجمات التي شنها يوم السبت الماضي «متطرفون ارمن تهمهم مواصلة الحصار» على قطارات في منطقة ميجري الارمنية.

وتفصل منطقة ميجري الواقعة في ارمينيا بين منطقتين اذربيجانيتين بسكة حديد تؤدي الى يريفان. ويقول الاذربيجانيون ان الحصار الذي فرضوه مطلع سبتمبر (ايلول) الماضي على هذا الخط ليس الا ردا على الحصار الذي مارسه الارمن على هذا الجزء في اواخر يوليو (تموز) ومطلع اغسطس (آب) الماضي.

واعلنت الوكالة السوفياتية امس الاول من جهتها ان «قوى متطرفة تعارض عودة العمل الطبيعي لخط السكك الحديد) وان «اجراءات جدية اتخذت لتامين سلامة العمل على هذا الخط». واكدت ان ٣٧ قطارا وصلت خلال الـ ٣٦ ساعة الماضية الى ارمينيا الا انها لم توضح ما اذا كان ذلك تم عبر الخط القادم من اذربيجان اوذلك القادم من جيورجيا.

واشارت مصادر متطابقة الى ان استعدادات تجرى لتدخل فوري لقوات الامن بهدف تأمين حركة القطارات بين اذربيجان وارمينيا.

وكان مجلس السوفيات الاعلى قد اعطى يوم الثلاثاء الماضي الضوء الاخضر للحكومة السوفياتية من اجل اللجوء «اذا ما دعت الحاجة» الى الجيش وقوات وزارة الداخلية لتأمين عمل خط السكك الحديد في القوقاز.

وصرح عضو في لجنة كراباخ في ارمينيا ان عملية نقل قوات الى العاصمة الارمنية لوحظت منذ ايام.

واوضح امبارتسوم جالاستيان ان هناك «حركة كثيفة للطائرات والمروحيات في مطار يريفان العسكري في ما يبدو انه يدل على ان قوات ارسلت الى جمهورية ناخيتشيفان الاذربيجانية ذات الحكم الذاتي» وهذه الجمهورية هي عبارة عن جيب يقع بين ارمينيا وايران الى الغرب من ميجري والهجمات التي شنها الارمن على القطارات كانت تهدف الى منع وصول التموين اليها.

واكد ان قطارا واحدا فقط ينقل ركابا اجتاز يوم السبت الماضي الحدود بين اذربيجان وبين ارمينيا التي تمر ٨٥ في المئة من وارداتها عبر اذربيجان بواسطة السكك الحديد. واوضح ان «٦٠ الى ٧ في المئة فقط من العدد الطبيعي للسيارات تجوب حاليا يريفان» حيث عقد يوم السبت الماضي مهرجان ضم عشرات الآلاف من الاشخاص.

وخلال مهرجان جديد ضم اكثر من مئة الف شخص امس الاول في باكو اعلن قادة الجبهة الشعبية نتائج مفاوضاتهم مع السلطات المحلية.

واوضحوا انهم وافقوا على رفع الحصار لمدة اسبوعين واجراء مفاوضات مع الارمن وذلك بعد الاعتراف بهم رسميا ونشر القانون حول «سيادة» اذربيجان.

اوكرانيا تؤجر القطاع العام

موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ سامي عمارة:

بحث مجلس وزراء اوكرانيا انتشار ظاهرة الاضرابات وتخلف العمال عن العمل وتعاطي المسكر في مواقع الانتاج وكانت الصحافة السوفياتية المركزية قد تناولت هذه الظاهرة التي تعتبر من اهم اسباب الازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي حيث اشارت صحيفة البرافدا في افتتاحيتها ونقلا عن اللجنة المركزية للاحصاء الى ان البلاد فقدت ١٢ مليون و٤٦٥ يوم عمل خلال النصف الاول من هذا العام، بينما ذكرت صحيفة ازفستيا ان ١٦ الف عامل ينقطعون عن العمل يوميا في اوكرانيا ومنهم من يفعل ذلك بموافقة قيادات المؤسسة مما يتسبب في خسائر تقدر بحوالي ١٩٠ مليون روبل.

وقد اعترف مجلس وزراء اوكرانيا بعدم فعالية الجزاءات الادارية لمواجهة تفشي هذه الظاهرة واقر عددا من الاجراءات الرامية الى رفع مستوى الانضباط والنظام في المؤسسات الحكومية، فيما وافق على تأجير مؤسسات القطاع العام وتطبيق اشكال الادارة الذاتية والحوافز الاقتصادية.

حكومة المجاهدين تمنع قوافل الامم المتحدة من دخول افغانستان بدون اذن منها

بيشاور ـ «الشرق الاوسط» من احمد زيدان:

يتوقع عودة المهندس قلبدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي الى منصب وزير الخارجية في حكومة المجاهدين الانتقالية على اثر اعلان سيد احمد جيلاني قاضي القضاة في الحكومة والمشرف على اجراء انتخابات عامة في افغانستان عن تحديد شهر فبراير (شباط) المقبل موعدا لاجراء الانتخابات التي اشترطها حكمتيار لعودته الى الحكومة.

وتجري حاليا في بيشاور مشاورات بينه وبين رئيس وزراء حكومة المجاهدين البروفيسور عبد رب الرسول سياف وتقول مصادر المجاهدين في بيشاور ان سياف يعمل لاقناع حكمتيار لقيادة وفد المجاهدين الافغان المتوجهة الى نيويورك لحضور جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك.

وقد قاطع حكمتيار جلسات مجلس وزراء الحكومة احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاق باجراء انتخابات عامة لتشكيل حكومة افغانية جديدة كان القادة قد التزموا به في مجلس شهري روالبندي في فبراير (شباط) الماضي وانتقل حكمتيار للاقامة في داخل افغانستان بصورة شبه دائمة. غير انه لوحظ بقاؤه في بيشاور لاكثر من اربعة ايام وهذه اطول مدة قضاها في بيشاور منذ عدة اسابيع الامر الذي يشير الى اهمية المشاورات الجارية بينه وبين سياف. وصرح عضو في وفد المجاهدين المتوجه الى نيويورك لـ «الشرق الاوسط» ان المشاورات شملت تركيبة الحكومة ايضا وتوزيع الحقائب الوزارية غير انه لم يفصح عن احتمال حصول تغييرات رئيسية داخل الحكومة. ويرجح ان سياف ايد اجراء الانتخابات وكان في الماضي يتحفظ على إجرائها. فيما بقي رئيس الدولة صبغة الله مجددي مصرا على اعتقاده بأن الفروق الحالية لا تسمح باجراء انتخابات.

من جهة اخرى اوقفت وحدات المجاهدين المتمركزة على طريق قندهار ـ كابل بمديرية شهرصفا بولاية زابل ناقلتين محملتين باربعمئة خيمة تابعة لبرنامج الامم المتحدة للاغذية وكانت متوجهة الى العاصمة الافغانية المحاصرة كابل وقالت وكالة الانباء الافغانية (ميديا) ان الامم المتحدة لم تحصل على اذن من وزارة الداخلية في حكومة المجاهدين يسمح لها بنقل المساعدات الى كابل، وارسلت الوزارة خطابا الى مكتب منسق الشؤون الاغاثة للمهاجرين الافغان في كويتا يطلعونه في انهم لن يسمحوا بمرور اي ناقلة تابعة لأي جهة دولية ما لم تأخذ اذنا مسبقا من حكومة المجاهدين وكانت وزارة الداخلية قد عينت حكاما للولايات الافغانية من قبلها بمثابة ممثلين لحكومة المجاهدين.

بيكر لا يستبعد محاولة انقلاب جديدة ضد نوريجا

واشنطن ـ وكالات الانباء: لم يستبعد وزير الخارجية الامريكي امس الاول امكانية مساندة الولايات المتحدة محاولة انقلابية اخرى في بناما. واكد ان واشنطن مستعدة لاستخدام «كل الوسائل المتاحة» من اجل رحيل الرجل القوي في بنما الجنرال مانويل انطونيو نوريجا.

ودافع بيكر الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية عن قرار البيت الابيض الذي لم يقدم سوى مساعدة محدودة للمحاولة الانقلابية الفاشلة يوم الثلاثاء الماضي. وقال ان واشنطن تريد ان يغادر السلطة الجنرال الذي دين من قبل محكمتين اتحاديتين في فلوريدا بتهريب المخدرات واضاف «اننا لن نستبعد استعمال القوة».

واشار الى ان هناك «امكانية كبيرة ان يكون نوريجا اكثر ضعفا مما كان عليه قبل المحاولة الانقلابية»، ورأى ان الجنرال «معزول»، ولم ينف او يؤكد معلومات نشرتها صحيفة الواشنطن بوست تفيد ان القيادة الامريكية في بنما تلقت الاذن بوضع يدها على شخص الرجل القوي في بانامًا ونقله الى قاعدة امريكية.

زيادة في حجم قوات «الناتو» البحرية في المتوسط

انكونا (ايطاليا) ـ وكالات الانباء: تضم قوة الطوارىء البحرية التابعة لحلف شمال الاطلسي «نافوكفورمد» منذ امس في انكونا «ايطاليا» سبع وحدات وتشارك فيها اسبانيا استثنائيا. وتتشكل هذه القوة مرتين في العام وتضم عادة خمس او ست وحدات تابعة للدول الاعضاء في الحلف.

وعلم من مركز قيادة حلف شمال الاطلسي ان اسبانيا قررت على الرغم من عدم مشاركتها في البنية العسكرية لحلف شمال الاطلسي فصل الفرقاطة «اس بي اس ديسكوبيرتا» بصفة مؤقتة طوال مدة المناورة (ديترنت فورس ٢ـ٨٩) التي يقوم بها الحلف وكذلك اشراك غواصة وسفينتي دوريات وطائرة دوريات مضادة للغواصات لفترات محددة.

واوضح المصدر ذاته ان فرنسا ستؤمن ايضا مشاركة محددة كما تفعل عادة في مناورات الـ «نافوكفورمد».

واضافة الى الوحدات الخمس «التقليدية» الموجودة في البحر المتوسط والتابعة لكل من ايطاليا واليونان وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة لاحظ المراقبون وجود وحدة بحرية المانية غربية.

يذكر ان المانيا الغربية بدأت تشارك في مناورات «نافوكفورمد» في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ لتعزيز الانتشار العسكري الجنوبي للحلف في وقت كان شركاؤها يقومون بعمليات في الخليج. واصبح وجود هذا البلد في البحر المتوسط وعلى اساس شبه دائم بعد انتهاء العمليات في الخليج ذا قيمة رمزية.

وستجري هذه المناورات التي يقودها قبطان الفرقاطة الايطالي ف. داجوستينو حتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل عبر البحر الادرياتيكي ومضيق صقلية وخصوصا في الحوض الغربي للمتوسط مع محطات في اسبانيا وفرنسا على ان ينتهي بها المطاف في مرفأ ايطالي.

موجة عنف جديدة في سري لانكا تسفر عن ٥٩ قتيلا

كولومبو ـ وكالات الانباء: اعلن مصدر رسمي ان ٥٩ شخصا على الاقل بينهم ضابط هندي و٣١ متمردا سنهاليا مفترضا قتلوا في موجة عنف سياسي جديدة في نهاية الاسبوع الماضي في سري لانكا.

واقيدت قوات الامن امس عن قتل ٢١ مدنيا معظمهم من انصار الحزب الوطني الموحد، وتشتبه الشرطة حسب المصدر ذاته في مسؤولية المتمردين السنهاليين من حزب (جبهة التحرير الشعبي) في هذه الاغتيالات.

من جهة اخرى قتل ٣١ متمردا «مفترضا» وهي عبارة رسمية تشير الى اعضاء جبهة التحرير الشعبي في مواجهات مع قوات الامن.

وصرح مسؤول انه عثر على ست جثث لم تحدد هويتها في اماكن مختلفة من الجزيرة.

كذلك قتل ضابط في الجيش الهندي وجرح ستة جنود في مكمن نصبه ثوار نمور تحرير ايلام تاميل في شمال الجزيرة.

وهذا الحادث هو انتهاك لوقف اطلاق النار المعلن بين القوات الهندية ونمور تحرير ايلام تاميل طبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الهند وسري لانكا في شأن انسحاب القوات الهندية من الجزيرة قبل نهاية السنة.

الا ان احد قادة جبهة التحرير الثورية الشعبية ايلام فارادارجار بيرومال اعلن امس ان هذا الانسحاب قد يتأخر بسبب الانقسامات بين مجموعات التاميل.

كما تم تأجيل مؤتمر من اجل عودة السلام الى شمال شرق الجزيرة حيث الغالبية من التاميل كان يتوقع ان يفتتح امس الى تاريخ غير محدد بسبب خلاف بين المجموعات التاميل المتنافسة حول المشاركين.

من جهة اخرى ذكر امس ان ١٧ جثة احرقت على جانب الطريق الجنوبي السريع المحاذي لمنطقة تولنجالا كالوتاري التي تبعد ٥٠ ميلا عن العاصمة كولومبو.

ولم تعط سلطات الشرطة توضيحات حول الاسباب التي دعت الى حرق هذه الجثث لكن سكان المنطقة اشاروا الى ان مجموعة من المخربين هاجمت في الاسبوع الماضي سيارة عسكرية تابعة للقوات الحكومية في نفس الموقع الذي احرقت فيه الجثث.

وقالوا انهم كانوا يعتقدون بان الجثث كانت لضحايا عمليات قتل انتقامية.

وذكر بيان حكومي نشر هنا امس ان ١٣ مخربا قتلوا على أيدي السلطات بعد عمليات بحث انتهت امس.



جندي كولومبي يعاين جثث بعض قتلى انفجار الباص في العاصمة بوجوتا

مقتل سبعة في انفجار وسط بوجوتا والسلطات تتهم تجار المخدرات بالجريمة

بوجوتا ـ كولومبيا ـ وكالات الانباء: لقي سبعة ركاب مصرعهم امس الاول حين انفجرت حافلة في بوجوتا وتحولت الى كرة من اللهب وقالت الشرطة انها تجري تحقيقا لمعرفة ما اذا كان للانفجار صلة بالحرب التي تشنها عصابات المخدرات على الحكومة في كولومبيا.

ووقع الانفجار على طريق سريع شمالي وسط المدينة بعد حوالي ساعة من اداء الوزراء الجدد للعدل والداخلية والمواصلات اليمين الدستورية امام الرئيس فيرجيليو باركو في خطوة ترمي الى انهاء ازمة وزارية لها صلة بالحرب بين الحكومة وتجار المخدرات.

وقال اندريس باسترانا رئيس بلدية بوجوتا في حديث اذاعي ان كارثة الحافلة التي كان من قتلاها ثلاثة اطفال سببها فيما يبدو حريق احدثه عطل فني.

ولكن متحدثة باسم شرطة بوجوتا قالت ان التقارير الاولية تشير الى ان الانفجار نشأ فيما يبدو عن قنبلة حارقة. وقالت الشرطة المركزية ايضا انها تدرس احتمال ان يكون الانفجار ناشئا عن متفجرات.

وقالت القيادة المركزية للشرطة انها تجري تحقيقا لمعرفة ما اذا كان للحادث صلة بموجة من تفجيرات القنابل بلغت ٦٤ تفجيرا هزت بوجوتا منذ اعلن ملوك المخدرات الحرب في ٢٤ اغسطس (اب) الماضي بعد ان بدأ الرئيس باركو حملته لمكافحة المخدرات.

وعين الرئيس باركو ثلاثة وزراء جدد للتغلب على ازمة وزارية تفجرت منذ اسبوعين مع استقالة وزيرة العدل مونيكا دي جريف التي كانت قد تلقت تهديدات بالقتل.

فقد عين الرئيس كارلوس ليموس سيموندس وزيرا للداخلية وروبرتو سالازار مانريك وزيرا للعدل وروبرتو دانيس وزيرا للمواصلات.

وقال ليموس سيموند سبعد ادائه اليمين ان الحكومة تستبعد الحوار مع تجار المخدرات.

واضاف قوله «ان الرد على اي اقتراح من تجار المخدرات كان وسيكون لا».

واكد ليموس سيموندس للصحفيين ان الحكومة تلقت اقتراحا من تجار المخدرات«سلم الى وزير الداخلية السابق جواكين فاليخو اربيلايز.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

السير على إيقاع اسرائيل

الحوار الفلسطيني ـ الامريكي مازال في مكانه. كذلك الامر بالنسبة للحوار المصري ـ الامريكي المتعلق بقضية فلسطين.

سبب التعثر، في كلا الحالين، ان الولايات المتحدة ليست حكما في قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بل هي طرف لا يخفي انحيازه الى اسرائيل بدعوى المحافظة على امنها.

ومع ان امن اسرائيل ليس في خطر فان امريكا مازالت تسير، في كل ما يخص قضية فلسطين، على ايقاع اسرائيل.

والذرائع التي تقدمها واشنطن لتبرير موقفها اصبحت معروفة ومكررة، فهي لا تستطيع ان تحل محل اسرائيل في كل ما يتعلق بتقرير شروط المحافظة على امنها.

وهي لا تستطيع ان تضغط على اسرائيل لحملها على اتخاذ قرار يتعارض مع مصالحها الامنية والسياسية.

وهي لا تريد ان تبدو في عيون الاسرائيليين كأنها تتدخل في شؤونهم الداخلية.

ولكن ما هو موقف اسرائيل وما هو الغرض من وراء ايقاعها البطيء؟

ان موقف اسرائيل يتلخص في كلمتين: مماطلة الزمن.

اجل، مماطلة الزمن بانتظار تطورات على الصعيدين الامريكي والعربي تؤدي الى وقف الحوار الفلسطيني ـ الامريكي ووقف اهتمام واشنطن بالآليات اللازمة لايجاد حل سلمي لما يسمى ازمة الشرق الاوسط.

وفي هذا المجال تراهن اسرائيل على انتخابات الكونجرس النصفية عام ١٩٩٠ بحيث يخف «الضغط» النسبي عليها من اوساط الادارة الامريكية بسبب افتتاح المعركة الانتخابية في الربيع المقبل وحاجة المرشحين جميعا، جمهوريين وديمقراطيين، الى اصوات اليهود الامريكيين.

كما تراهن اسرائيل على نفاد صبر القادة الفلسطينيين حيال بطء الحوار الفلسطيني ـ الامريكي مما قد يضطر قيادة منظمة التحرير الى مراعاة الاتجاه الراديكالي في صفوفها عن طريق زيادة وتيرة العنف الكلامي وربما العنف العسكري ايضا ضد اسرائيل

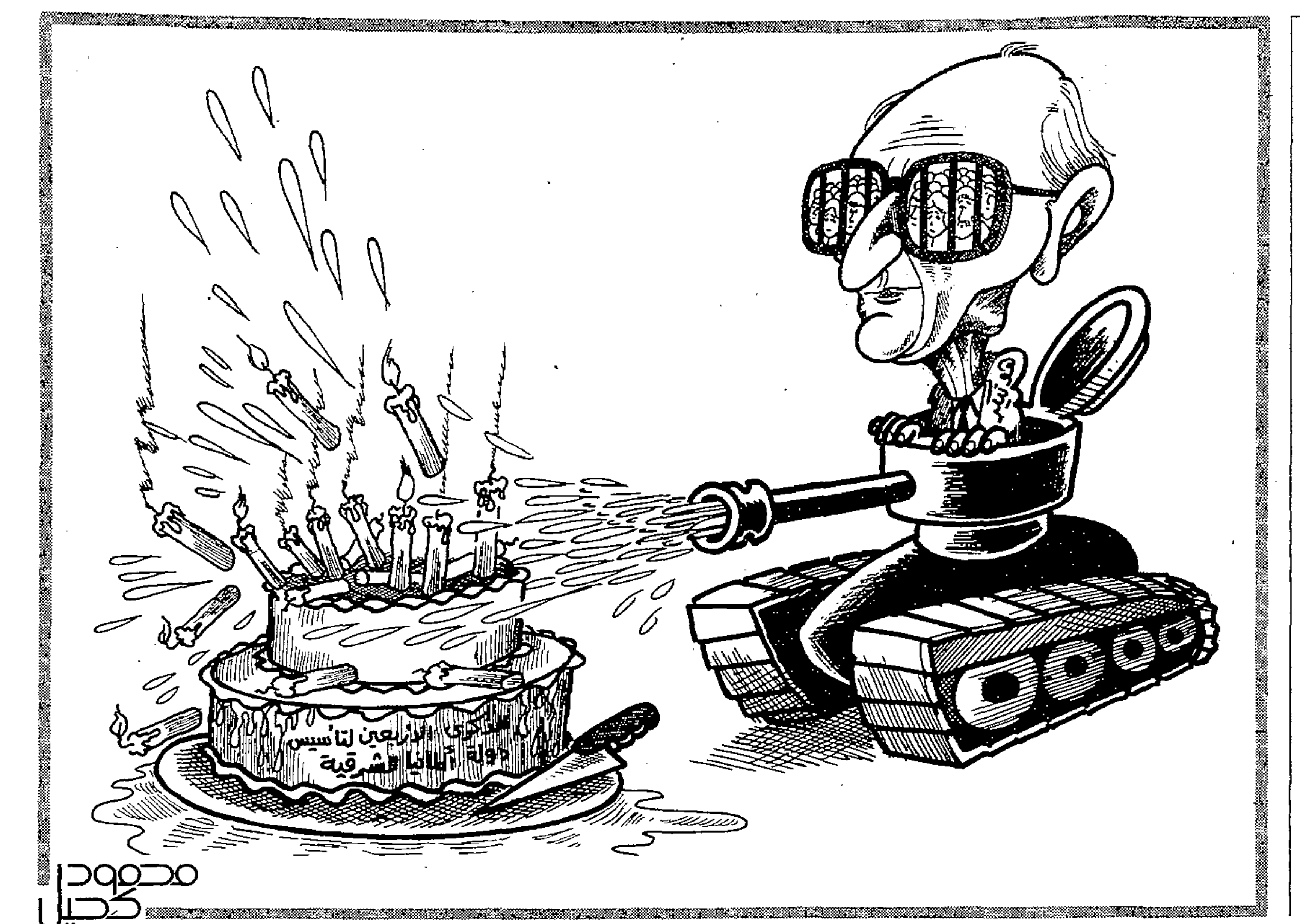
ومتى حدث ذلك فان اسرائيل، خصوصا من خلال اللوبي اليهودي في واشنطن، سيكون في وسعها تعكير الاجواء بين الولايات المتحدة والفلسطينيين لحمل واشنطن، تاليا، على قطع الحوار مع منظمة التحرير او تجميد الاهتمام بقضية فلسطين على الاقل.

من هنا تنبع اهمية ان يحاذر الجانب الفلسطيني الانزلاق الى مواقف العنف الكلامي والعسكري ضد امريكا، مع محافظته على الموقف الوطني الذي يخدم القضية ويعزز النضال من اجل اقرار حق الشعب الفلسطيني في وطن ودولة.

غير ان هذا الحذر، او المحاذرة، يجب الا يكون بديلا عن تبلور وتنسيق عربيين لممارسة ضغط اكبر على الولايات المتحدة من اجل حملها على وقف السير على ايقاع اسرائيل تحت طائلة التهديد باعادة النظر في الموقف الايجابي الذي تتخذه معظم الدول العربية حاليا من مساعي التهدئة والسلام والعودة الى التفكير مجددا في سياسة اكثر فعالية تجاه اسرائيل

والسياسة الافعل ليست بالضرورة سياسة عنف بل سياسة الانتقال الى صيغ متقدمة من العمل العربي المشترك وحساب ادق للمصالح الاقتصادية بحيث تصبح كلفة السير على ايقاع اسرائيل في الشرق الاوسط باهظة.

«الشرق الاوسط»



عالم بلا أسوار: إنسانية الثقافة العربية تفرض ديمقراطية الإنتماء



بقلم: غسان الامام

قلت في الأسبوع الماضي إن قضية الانتماء العربي شابها كثير من سوء الفهم والخلط سيما لدى الأقليات العرقية في الوطن العربي وعلى أطرافه، لأن الحركة العربية الحديثة قصرت في شرح معنى وأسس الانتماء، ولم تعلن على نطاق واسع أن الانتماء القومي يستحيل أن يكون عنصريا وعرقيا، ذلك أن العرب حملوا إلى العالم دينا غير عنصري، وايمانا به قبلوا ذوبان واندماج أقوام ذات أصول عربية وسامية بهم، بحيث أن الثقافة بمفهومها الشامل، لا العرق، هي التي تشكل اليوم أساس الانتماء للعروبة وللأمة العربية.

لا عنصرية الانتماء العربي تفرض، إذن، أن يكون له بعد انساني. العنصرية انغلاق وتعصب وشوفينية. كذلك فالدعوة للخصوصية الثقافية لهذا البلد العربي والدعاية للهوية الذاتية المتميزة لذاك، هما أيضا من قبيل العنصرية الثقافية. من قبيل الترويج للتجزئة الثقافية السائدة والمفلسفة للتجزئة السياسية. الانتماء العربي ثقافة بمعناها الشامل الفكري والاجتماعي. وشمولية الثقافة العربية تفرض طابعها الانساني المنفتح المتسامح واللاعنصري.

انسانية الانتماء القومي والثقافة تعني رؤية العالم خارج منطق العداء. وتسمح بالاقبال على التعامل والتفاعل معه بعيدا عن منطق العزلة والحصار والرفض. نعم، الأمة العربية مجزأة سياسيا، لكنها تملك كل أسباب الثقة بتماسك ووحدة ثقافتها وأصالة وعمق تراثها الفكري والديني، بحيث لا داعي للخوف من استكمال التعامل والتفاعل مع الثقافة الانسانية والفكر الغربي اللذين بدأتهما جديا منذ قرن من الزمان.

نعم، الثقافة الأوروبية والفكر الأوروبي عموما ينطويان على موقف معاد للأسلام والعروبة لأسباب ترجع إلى الصدام التاريخي المسلح بين أوروبا والعرب، بين أوروبا المسيحية والعلمانية والعالم العربي والاسلامي. العداء الفكري والثقافي تلحظه في هذا السكوت المطبق عن الدور العربي الحضاري الثقافي والفكري. افتح أي كتاب أوروبي يؤرخ لحركة الحضارة تجد فيه انقطاعا وفجوة ضخمة. ماذا حدث في نحو ألف عام؟ من ملأ الفراغ الحضاري وحمل مشعل الثقافة والمعرفة في القرون الوسطى، في قرون الجهل الأوروبي؟ لا جواب. صمت مطبق. مرور عابر أو تجاهل تام للدور العربي، وقفز عليه في العودة مباشرة إلى الحضارة الاغريقية والرومانية التي قامت عليها أسس الحضارة الأوروبية الحديثة.

هذا العداء الفكري الأوروبي للعرب وللاسلام مستمر إلى اليوم. تراه في الكتاب والصحيفة والسياسة وينسحب أيضا على الشارع الشعبي الأوروبي. ويزيد من حدته الوجود المتعاظم للعرب والمسلمين في أوروبا. وأخشى أن أقول إن هذا العداء قد ينفجر في فورات واسعة عنصرية غاضبة، وربما دموية في المستقبل ضد كل ما هو عربي واسلامي في أوروبا، نتيجة للتصرفات الرسمية وغير الرسمية في العالمين العربي والاسلامي التي تتجاهل مصالح هذا الوجود في أوروبا وتعايشه في سلام وطمأنينة مع المجتمعات الأوروبية.

هذا العداء الأوروبي للعرب والاسلام لا يلغي الدعوة لانسانية الانتماء العربي. ويجب أن لا يسقط طابع الانفتاح والتسامح عن الثقافة العربية وعن الفكر العربي. لكن لماذا هذا التركيز على انسانية الثقافة العربية؟ لماذا هذا التأكيد على أهمية مواصلة التعامل والتفاعل مع الثقافة والفكر الغربيين؟

لأن ذلك، وببساطة متناهية، هو السبيل الوحيد للوصول إلى العلم والمعرفة الغربية. ولا بد من الاعتراف بتقدمهما الواسع في العالم الغربي. ليس ذلك انبهارا واستسلاما أمام الحضارة الغربية. أبدا، لكن لا بديل. فالغرب يملك المفاتيح العلمية للتطور. الأساليب والتقنيات الصناعية الغربية هي الوحيدة المتاحة لتنمية المجتمعات ولتعايشها مع عصر لا يرحم المتخلفين. وكل محاولة لضرب مفاصل الاحتكاك والتعامل الفكري والعلمي بين الثقافتين العربية والأوروبية هو من قبيل الاصرار على ابقاء العرب في حالة تخلف، في حالة انكفاء، في حالة حصار وخوف ورفض. ولا بد من مقاومة الارتداد للعزلة التي كانت سمة عصر الانحطاط، عصر التراجع العربي عن العطاء.

التفاعل مع الفكر الغربي والثقافة الأوروبية لا يلغي الهوية الذاتية، ولا يعطل الخيار السياسي. الثقافة الرفيعة النبيلة ملك للانسانية كلها. الفكر المتفوق والمتميز نتاج الحضارة البشرية جمعاء. وقد يكون مركزهما في وطن العرب، وقد ينتقل إلى أوروبا، أو إلى غيرها.

رفض الهيمنة السياسية والسيطرة الاستعمارية للغرب وأوروبا وأمريكا لا يعني رفض التعامل مع العلم الأوروبي. لا يمكن استيراد التكنولوجيا الصناعية بدون محاولة فهم الفكر الذي ينتجها والعقل الذي يطورها. وهكذا، فانسانية الانتماء العربي.. انسانية الثقافة العربية، هي التي تتيح استمرار التعامل والتفاعل مع الحضارة الانسانية، مع الفكر والعلم الغربيين بدون عقد، بدون شعور بالنقص. بالعكس، هذا التفاوت اليوم هو الذي يولد الرغبة ويشحن النفس العربية بإرادة التحدي لملء الفجوة العلمية والتقنية، وللحاق بالعصر، واستكمال التطور والتنمية. وكما حدث تماما أمس في اليابان، وكما يحدث اليوم في سائر القوس الأصفر في شرق آسيا ليشكل تحديا علميا وتقنيا للعالم الغربي، ومنافسا له في أسواق العالم كله، بل في الأسواق الغربية ذاتها.

الثقافة العربية منذ البدء كانت انسانية منفتحة. العرب المسلمون ترجموا الفكر الاغريقي ليثبتوا عقلانية الدين والايمان بالمنطق والفلسفة. الدين علم وايمان. ولم ينفصلا قط في فجر وضحى وصدر الاسلام. وهذا الانفتاح والتسامح وديمقراطية التعامل والتفاعل مع الآخرين هي التي انتجت الحضارة العربية، ولم يخب عطاؤها إلا عندما انكفأ العقل العربي على نفسه ليجتر ما عنده دون خلق وابتكار.

انسانية الثقافة العربية وانفتاحها يفرضان، إذن، تنويعها وتطعيمها بثقافات وفكر الآخرين. الثقافة الاحادية تخنق المجتمعات الانسانية، الفكر الواحد يفرض الارهاب الاجتماعي. لا معنى للحياة الانسانية في مجتمع يجتر برتابة يومية نفسه وصورته وأفكاره وثقافته، ويصر على أنه وحده في هذا العالم هو الأحسن، وتجربته هي الأفضل، وأن الآخرين لا شيء بفكرهم وثقافتهم وعلمهم ومعتقداتهم ورهاناتهم السياسية، ولذلك يجب رفضهم.

الانغلاق الثقافي والفكري يؤدي إلى انغلاق سياسي واجتماعي. ارهابية الفكر تدعم ارهابية السلطة. الفكر الواحد يختنق في النهاية نفسه بنفسه عندما يستعين بالسلطة وبالقوانين وبالارهاب الفكري لتقييد كل تجديد وتنويع وانفتاح وابتكار في الفكر والثقافة والفن والسياسة، ويلاحق ويضطهد علماءه وادباءه ومفكريه وتقنييه على كل بادرة منهم خارج القنوات التي حددها لهم.

وما حدث في إيران عبرة. لفرض احادية العقيدة والفكر والثقافة ضربت المؤسسة الحاكمة كل مفاصل التعامل والتفاعل مع ثقافات وعلوم وتقنيات الآخرين. وصفت جسديا واجتماعيا الانتلجنسيا الايرانية ـ الرقيقة أصلا ـ التي تكونت عبر التفاعل البطيء مع الفكر والعلم الحديثين، وطردتها من الدولة والجامعة ومراكز البحث والعلم، ولاحقتها بالارهاب الفكري والجسدي في المنفى البعيد. وما حدث في إيران حدث قبلا في روسيا الستالينية ثم في صين ماو. الثورة الثقافية في الصين أعادتها تقنيا وعلميا باعتراف زعمائها وعلمائها اليوم عشرات السنين إلى الوراء. إنها الايديولوجيا الواحدة الاحادية المسيطرة والمهيمنة هي التي تخنق المجتمعات بأحادية فكرها وثقافتها وبرفضها التنويع والتطعيم بثقافات وعلوم وتقنيات الآخرين.

لكن الدعوة إلى انسانية الثقافة العربية شيء والدعوة للتعددية الثقافية شيء آخر. والخلط المتعمد والمغرض بينهما للترويج مثلا لثقافة سورية أو لفكر لبناني أو لعقل مصري... لا يتفق مع منهجية الحوار وموضوعية البحث. انسانية الثقافة العربية تعني تطعيمها ورفدها واثراءها بثقافات الآخرين، لكنها تظل بأصالتها وتراثها وحداثتها وهويتها هي الأصل وهي الطابع العام للمجتمعات العربية وللانتماء العربي.

هذا الحديث كله عن أنسنة الثقافة العربية ينتهي على عتبة الحديث عن ديمقراطية الانتماء القومي. لا يمكن البحث في انسانية الثقافة العربية بدون البحث عن ديمقراطية الثقافة والانتماء. جو التسامح والانفتاح في المجتمع العربي هو الكفيل بتهيئة الحوار الحر داخله بين التيارات الثقافية والفكرية، سيما تلك المؤسسة على اتجاهات وانتماءات عقائدية. ولا بد من الاعتراف هنا أن الحركة العربية الحديثة لم تكن ديمقراطية ومتسامحة مع فكر الحركات الأخرى، حتى الماركسية العربية في ذروة مدها السياسي والاعلامي كانت غوغائية وستالينية في تخوينها لكل من يدعو إلى انسانية الثقافة العربية والانفتاح على الفكر الغربي أو إلى العودة إلى التراث وتجربة السلف. كانت باصرارها على ضرب مفاصل الحوار بين الثقافتين العربية والأوروبية تناقض نفسها بنفسها، ذلك أن الماركسية في النهاية هي نتاج الفكر الغربي ولا يمكن فصلها عنه، بل هي أصلا وضعت لتطبيقها في المجتمع الغربي الرأسمالي، انما الثورة البولشفية حدثت في روسيا لا في غرب أوروبا، لكن روسيا لا يمكن فصلها جغرافيا أو فكريا عن أوروبا.

واليوم، بعد تراجع المد القومي والماركسي، مازالت انسانية الثقافة العربية مهددة. النظام السياسي تخلى عن الايديولوجيا ليحتفظ بأساليبها اللاديمقراطية في التعامل مع الحركات السياسية والفكرية. أمر مخيف هذه الصرخات والدعوات المحمومة التي تنطلق من المجتمع العربي لكبت حرية الثقافة والفكر والفن. الذين اضطهدوا في الماضي تحت المظلة القومية يمارسون اليوم الاضطهاد ذاته للآخرين تحت مظلات ايديولوجية أخرى. أمر مخيف على الفكر والثقافة والانتماء والعلم الدعوة إلى صبغ المجتمع العربي بايديولوجيا منغلقة ورافضة للتنويع السياسي والثقافي وللتفاعل والتعامل مع العالم من حولنا، بحجة أن ما عندنا هو الأفضل دائما والأحسن والأعز.

الايديولوجيا الواحدة الأحادية في الماضي القريب حالت بتعاليها ولاديمقراطيتها دون ديمقراطية الحوار حول الخيار السياسي والرهان الاقتصادي. وأدى ذلك في النهاية إلى كارثة في التطبيق الاجتماعي والانمائي. اليوم المحاولة ذاتها تتكرر لفرض السكوت المطبق على الذين يدعون إلى انسانية الثقافة العربية، وإلى الانفتاح الفكري، وإلى ديمقراطية المجتمع العربي، وإلى التسامح مع الهوية الثقافية للاقليات العرقية التي تتكلم لغة أخرى داخل المجتمع العربي الكبير.

مطالبة النظام السياسي بالديمقراطية تفرض على المطالبين أن يكونوا ديمقراطيين. وإلا فما الفائدة من التغيير السياسي إذا كان البديل ارهابا فكريا وانغلاقا اجتماعيا تحت شعارات جديدة؟ ما الفائدة اذا كان البديل للانغلاق الراهن انغلاقا أقسى وأمر؟

أعود فأقول إن العقل العربي بدأ منذ قرن ونصف القرن حوارا مع الثقافات الانسانية الأخرى. وهذا الحوار على علاته لم يفقد العقل العربي انتماءه الى تراثه، انما أغناه وفتح أمامه آفاقا واسعة لاثراء ثقافته وأساليب تفكيره ومنهجية بحثه العلمي وتطوير مجتمعاته. ولكي يستمر هذا التطوير وصولا الى التخلص نهائيا من التخلف، لا بد من مواصلة هذا الحوار مع العلم والفكر الانسانيين. وهذا يتطلب ديمقراطية المجتمع العربي بنظامه السياسي وبتياراته الاجتماعية، يتطلب ديمقراطية المؤسسات بدءا بالبيت والمدرسة والجامعة والاسرة والادارة البيروقراطية والشارع والتنظيم السياسي.

وانا من الذين يقولون ويلحون دائما على ان الديمقراطية تربية اجتماعية قبل ان تكون نصا جافا في قانون او دستور يسهل خرقه وتمزيقه. الديمقراطية مران وتدريب وتقاليد تترسخ من جيل الى جيل. الديمقراطية لا تنزل من فوق، من قمة النظام. انها تنبع من صميم وحاجة المجتمع. المجتمع الديمقراطي في بيته وأسرته ومدرسته هو المجتمع المتقدم الذي يفرض على نظامه السياسي أن يكون ديمقراطيا. وحدها انسانية الثقافة العربية وديمقراطية الانتماء والتسامح في الحوار بين التيارات السياسية والايديولوجية في المجتمع، هي التي تغرس التعلق بالحرية المسؤولة في النفوس، وتعود المجتمعات على احترام الآخرين والاخذ منهم بدون عقد وحساسيات، وتفتح الآفاق امام حوار الثقافات وتفاعلها، وترسي الطريق امام العلم ليكون اساسا للتنمية والتطوير والتقدم.

ديمقراطية الانتماء واثراء الثقافة لا يتعارضان اطلاقا مع الخيار السياسي. والعلم والتطبيق التكنولوجي لا يتناقضان ابدا مع الايمان. اننا بأيدينا وحدنا نستطيع ان نفتح الطريق امام انفسنا، او ان نغلقه بحواجز من صنعنا لنكتشف مع مرور الوقت انها كانت معيقة للتخلص من هذا التخلف المهيمن، ومن هذا الجمود، ومن هذا التجاذب اللامجدي لفرض ثقافة واحدة لكنها منغلقة، ولفرض ايديولوجيا واحدة لكنها لا تكفي وحدها للتطوير والتنمية في عصر تفاعل الثقافات والحضارات والمجتمعات.

نظرة مصرية.. لقراءة التاريخ

بقلم: أحمد حمروش

يوم ٢٨ سبتمبر لم يكن حسني مبارك في مصر... كان في رحلته الى الامم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا... لم يزر قبر جمال عبد الناصر في ذكرى وفاته التاسعة عشرة.

ولكن في يوم ٥ اكتوبر توجه حسني مبارك الى قبر جمال عبد الناصر.

وفي يوم ٦ اكتوبر زار قبر الجندي المجهول، وقبر انور السادات.

هكذا اكتملت مظاهر العادة التقليدية السنوية.

حرص حسني مبارك على احترام ذكرى الرئيسين السابقين... فلم يوجه لأحدهما نقدا ولو مغلفا في اي حديث من احاديثه او خطبة من خطبه... بل سلط الضوء على ايجابيات كل منهما.

والصيغة التي اختارها حسني مبارك للتعامل مع التاريخ هي صيغة صحيحة تماما... فليس من مصلحة الوطن او الشعب في شيء ان يطلق الرصاص على الماضي، وتلوى الاعناق الى الخلف، ويقتصر الحديث عما سلف.

وليس هذا موقفا سلبيا يؤثر الحياد... ولكنه موقف ايجابي يتحاشى تفجير الخلافات التي تقطع طريق المستقبل.

وهو موقف جديد يقدم لنا نظرة مصرية في قراءة التاريخ... فاكبر ما نقع فيه من خطأ ان نقسم التاريخ الى مراحل منفصلة، كما نقسم قطعة الكعك بسكين... دون ادراك وتقدير لتيار الاحداث المستمر، والمتفاعل دائما مع الشعب.

تسحبنا هذه المواقف الجديدة، الى آراء واحكام انفعالية، وتحجب عنا الالوان المتدرجة ليصبح هناك لونان فقط.. ابيض وأسود.

ولا يعني هذا رغبة في اسدال ستار كثيف على الاخطاء والانحرافات والسلبيات التي وقعت في عهد من العهود... ولكنه يعني رغبة في عدم دخول السلطة وسط دوامة الخلافات والمناقشات التي يتجذب اليها العاملون في ميدان السياسة الحزبية.

وعندما قامت ثورة يوليو حاول كثير من المتزلفين ان يصبغوا الحياة قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بلون حالك السواد، وان يسيئوا الى ادوار مجيدة قامت بها شخصيات تاريخية في ميادين السياسة والثقافة والاقتصاد، دون تقدير لأن الثورة ما كانت لتقوم اذا لم يسبقها عصر تنوير.

وسادت افكار كادت تصبح ثابتة عن فساد الحياة الحزبية مثلا، دون محاولة للتفرقة بين طبيعة الاحزاب ودورها الوطني، وأهدافها الاجتماعية.

اصبحت الحزبية مدانة بصفة مطلقة، واستوت الاحزاب التي ناضلت ضد الاستعمار، وأحزاب الاقلية التي وصلت مقاعد الحكم عن طريق الانحناء.

وكانت النتيجة هي حل الاحزاب في يناير ١٩٥٣.

وما حدث من ثورة يوليو تجاه الفترة السياسية التي سبقتها... يحدث ايضا من انصار الاحزاب القديمة الذين يحاولون ايضا وصم عهد ثورة يوليو بأنه كله كان سوادا.

ولا يحتاج الامر الى تفسير طويل، بأن كلا الرأيين خطأ.. فما من شك في انه كانت هناك في مصر قبل ثورة يوليو قيم وتقاليد كان يجب ان نعمل على تنميتها... كما ان ثورة يوليو قد أرست انجازات وطنية وقومية واجتماعية نعتز بها.

تيار النضال الشعبي المتدفق لا ينقطع مع تغيير النظام... ولكن تتغير اهدافه وتتطور. كان الشعب المصري يناضل قبل الثورة ضد الاستعمار البريطاني، ووصل الامر الى حد الغاء معاهدة ١٩٣٦ يوم ٨ اكتوبر ١٩٥١ وسط موجة من الكفاح المسلح ضد الجنود البريطانيين في منطقة القناة.

وعندما قامت ثورة يوليو وخرجت قوات الاحتلال واصل الشعب كفاحه حتى تم الجلاء في يونيو ١٩٥٦ ثم تجددت الاهداف وبلور الشعب نضاله من اجل التقدم الاجتماعي والتضامن القومي مدافعا عن ارضه ضد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، والعدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

كل عهد له ظروف خاصة.

والمقياس الصحيح لقراءة التاريخ هو التفاعل العميق مع الاحداث مرتبطة بالظروف الواقعية وقت حدوثها.

والأحكام التي تصحب وقوع الحدث تكون غالبا ملتهبة وساخنة سواء بالتأييد او المعارضة... ولكن الحكم السليم عليها يحتاج الى فكر هادىء وعقل بارد ومساحة زمنية كافية.

ومن هنا نؤمن بأن الفصل التعسفي بين حياة ما قبل الثورة وبعد الثورة هو خطأ يجب الا نقع فيه... لأن ما انجزته الثورة لم ينبع من فراغ، وانما كان المجتمع يحمله في احشائه، وكانت جذوره ضاربة في اعماق ارض مصر، واهدافه كانت في احضان وعيون شعب مصر.

اقول... اذا كان الفصل التعسفي بين ما قبل الثورة وما بعد الثورة هو خطأ يجب الا نقع فيه... فانه من باب اولى يكون الفصل بين مراحل الثورة بصورة حادة هو خطأ آخر لا يستقيم مع الواقع والتحليل العلمي.

واذا كانت فترة جمال عبد الناصر قد تميزت بانجازات يقدرها الكثيرون، فان ما اعقب ذلك خلال فترة السادات لا بد وان جذوره كانت ضاربة في ارض الثورة لأن احدا لم ينقض عليها من الخارج... بل ان التحولات التي حدثت ـ وافقنا عليها ام لم نوافق ـ كانت نابعة من ظروف موجودة في المجتمع.

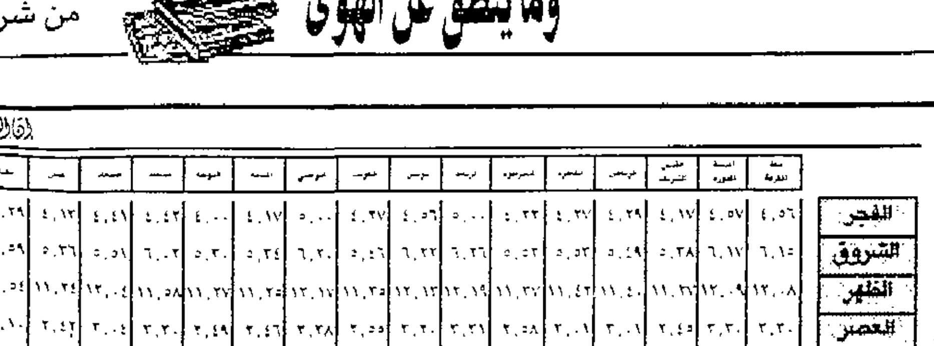
وعلى سبيل المثال... فان الغاء الاحزاب عام ١٩٥٣ كان يستند الى ظروف خاصة تتطلع الى وحدة وطنية في مواجهة المستعمر البريطاني الذي كانت قواته مازالت تحتل منطقة قناة السويس ويرفض الجلاء الا بعد ربط مصر بالأحلاف العسكرية التي تجرها الى الاستراتيجية الكونية للدول العظمى والتي قد تدفعها الى حروب لا ناقة فيها ولا جمل.

كانت الفكرة وراء ذلك مفهومة ومقدرة. فقد كانت القضية الوطنية تستحوذ على اهتمام الجميع، وكان التأييد للثورة وخاصة بعد تأميم القناة ومقاومة العدوان الثلاثي وانسحاب قواته ثم اعلان الوحدة مع سوريا معبرا عن تأييد عريض يأخذ شكلا ديموقراطيا... وان كان غير منظم.

وعودة الاحزاب مرة اخرى بعد ٢٣ عاما اي عام ١٩٧٦ كان يعبر ايضا عن ظروف مرحلة فرضت نفسها، حيث ثبت عجز التنظيم الواحد الممثل لتحالف قوى الشعب العاملة عن حماية الثورة امام الاخطار التي تعرضت لها من داخل صفوفها.

التغيرات اذن كانت تحدث نتيجة ظروف موضوعية لا يمكن تجنبها او القفز فوقها... والتحمس المبالغ فيه لمرحلة قصية وادانة مرحلة اخرى، هو امر لا يحلل الموقف تحليلا موضوعيا... وانما يدفع الناس الى التعصب، والدخول في مبارزة وهمية مثل مبارزات دون كيشوت... وتكون النتيجة هي اطلاق الرصاص على الماضي، ولوي الاعناق الى الخلف وقصر الحديث عما سلف... الامر الذي يقتضي مراجعة موضوعية وقراءة جديدة للتاريخ.

ولذا احسن حسني مبارك صنعا عندما انقذ السلطة من الدخول في جو يثير من الغبار ما يحجب طريق المستقبل.



ذهب خالد بن الوليد رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو من أنه أصابه أرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن نمت؟ قل: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جاراً من شر خلقك أجمعين أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغي عز جارك وتبارك اسمك) فقالهن فنام.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤,٥٦	٤,٥٧	٤,١٧	٤,٢٩	٤,٣٧	٥,٣٣	٥,٠٠	٤,٥٦	٤,٢٧	٥,٠٠	٤,١٧	٤,٠٠	٤,٤٢	٤,٤١	٤,١٣	٤,٢٩	٥,٢٨	٤,٣٣	٥,٠١	٥,٣٥	٥,٢٤	٤,٤٤	٥,١٨	٥,٤٩	٥,٠٧	٤,٢٨	٤,٤٣	٥,٠٠	٤,٤٧	٤,٣١	٤,٤٩	٥,٣٠	٥,١٦	٤,٥٨	٤,٣٠	٤,٤٤	٤,٢٤	٥,٠٠	٤,٣٧
الشروق	٦,١٥	٦,١٧	٥,٣٨	٥,٤٩	٥,٥٣	٥,٥٣	٦,٣٦	٦,٢٢	٥,٤٦	٦,٢٠	٥,٣٤	٥,٣٠	٦,٠٢	٥,٥١	٥,٣٦	٥,٥٩	٧,٠٩	٥,٤٧	٦,٢٧	٧,١٥	٧,٠٢	٦,١٥	٦,٥٦	٧,١٩	٦,٤٤	٦,٠٥	٦,٣١	٦,٢٨	٦,٢٤	٦,١٢	٦,٢٩	٦,٥٣	٦,٥٥	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,١١	٥,٥٦	٦,١٨	٦,١٤
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٠٩	١١,٣٦	١١,٤٠	١١,٤٢	١١,٣٧	١٢,١٩	١٢,١٣	١١,٣٥	١٢,١٧	١١,٢٥	١١,٢٧	١١,٥٨	١٢,٠٤	١١,٢٤	١١,٥٤	١٢,٥٢	١١,٣٤	١٢,١٣	١٢,٥٩	١٢,٣٩	١١,٥٨	١٢,٣١	١,٠٣	١٢,٢٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١٢,١٣	١٢,٠٢	١١,٣٦	١١,٥٨	١٢,٤٧	١٢,٢٩	١٢,١٤	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٠٩	١١,٥٤
العصر	٣,٣٠	٣,٣٠	٢,٤٥	٣,٠١	٣,٠١	٢,٥٨	٣,٣١	٣,٢٠	٢,٥٥	٣,٣٨	٢,٤٦	٢,٤٩	٣,٢٠	٣,٠٤	٢,٤٢	٣,١٠	٤,٠٢	٣,٥٠	٣,٣٦	٣,٤٤	٣,٣٧	٣,٠٧	٣,٢٦	٤,١٣	٣,٢٦	٢,٤٢	٢,٤٦	٣,١٠	٣,٠١	٢,١١	٢,٤٣	٢,٥٨	٣,٢١	٣,١٥	٢,٥٤	٣,٠٨	٢,٤٧	٣,٢٩	٢,٥٨
المغرب	٦,٠٢	٦,٠١	٥,١٥	٥,٢٢	٥,٢١	٥,٣٧	٦,٠٤	٥,٤٣	٥,٢٤	٦,٠٥	٥,٠٥	٥,١٥	٥,٥٠	٥,٥٥	٥,١١	٥,٢٨	٦,٣٤	٥,٢٠	٥,٥٧	٦,١٩	٦,١٤	٥,٣٩	٦,٠٤	٦,٤٥	٦,٠١	٥,١٨	٥,٢٦	٥,٤٧	٥,٣٧	٤,٥٨	٥,٢٥	٦,٢٨	٦,٠٠	٥,٥٠	٥,٢٦	٥,٤٠	٥,٢٠	٥,٥٩	٥,٢٢
العشاء	٧,٣٢	٧,٣١	٦,٣١	٧,٠٢	٦,٤٨	٧,٤٣	٧,٢٨	٧,١٦	٦,٤٠	٧,٣٥	٦,٢١	٦,٤٥	٧,١٥	٦,٥٥	٦,٣٥	٦,٥٨	٧,٥٩	٦,٣٧	٧,١٩	٨,٠٦	٧,٤٦	٧,٠٦	٧,٣٦	٨,٠٩	٧,٣٣	٦,٥٠	٦,٥٨	٧,١٩	٧,٠٩	٦,٣٣	٦,٥٩	٧,٤٥	٧,٣٣	٧,٢٢	٦,٥١	٧,٠٣	٦,٤٦	٧,١٢	٧,٠٢

دعاء اليوم

(اللهم اجعل لي من كل ما أهمني وكربني من أمر دنياي وأمر آخرتي فرجاً ومخرجاً، وارزقني من حيث لا احتسب واغفر لي ذنبي، وثبت رجائي واقطعه عمن سواك حتى لا أرجو أحداً غيرك)

موجز

طبع مناظرات ديدات

جوهانسبرج - إينا: يقوم المركز الاسلامي الدولي بجنوب افريقيا باعداد ترجمات للمناظرات الفكرية التي تمت بين احمد ديدات الداعية الاسلامي الكبير ورئيس المركز وبعض رجال الدين المسيحي.

ويعد المركز الاسلامي بجنوب افريقيا والذي تأسس عام ١٩٥٨م من انشط المراكز الاسلامية في مجال توضيح احكام الاسلام والرد على الخصوم.

مبارك يكرم عددا من الكتاب

القاهرة - إينا: يقوم الرئيس المصري محمد حسني مبارك في منتصف شهر ربيع الاول الجاري بتكريم عدد من كتاب ومفكري الغرب الذين كتبوا عن الاسلام والرسول عليه الصلاة والسلام بانصاف وصدق. وسيمنح الرئيس مبارك وسام الجمهورية من الطبقة الاولى للكتاب الذين يتوقع ان يكونوا هذا العام من بريطانيا وفرنسا والمانيا.

إشهار إسلام مواطنين ألمان

آخن (المانيا) - إينا: تم في آخن بالمانيا الغربية اشهار اسلام اكثر من عشرين رجلا وامرأة. وقد قام الداعية احمد طاهر قرقاشي مبعوث رابطة العالم الاسلامي بمدينة آخن بالمانيا الغربية بمقر هانفور بتلقينهم شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله كما قام بتلقينهم بعض المبادئ الاسلامية وتعاليم الدين الحنيف وأوصاهم بالتمسك باهداب الدين وتقوى الله عز وجل وتعلم فضائل الاسلام.

بعد عقد من الهجرة والجهاد:

الأفغان يحققون الجزء الأول من انتصارهم الكبير

لندن - «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:

عندما يعود «أمين محمد نيازي» بذاكرته الى السنين الماضية فسوف يتوقف كثيرا عند العقد الأخير من عمره رغم انه عاش قبل ذلك ٦٠ عاماً، فهذا الجزء من عمره هو الذي يحفل باغلب الذكريات وأكثرها ايلاما. وما قبل ذلك كان حياة هادئة وعادية في قريته الصغيرة سركاني على سفوح جبال كشموند بولاية كونر في شرق افغانستان.

فخلال العقد الاخير والذي يصادف العقد الاول من القرن الهجري الحالي فقد نيازي من اهله اكثر مما فقد طوال اكثر من نصف قرن عاشه فقد دمرت مزرعته وهلكت ابقاره القليلة وهاجر الى اكثر من مكان في افغانستان ومنها الى الباكستان قبل ان ينتهي مهاجرا في المدينة المنورة.



الجهاد الأفغاني: ملحمة نضالية فريدة في القرن العشرين

يقول نيازي ان الهدوء الذي تعود عليه في قريته اخذ في التغيير قبل وصول السوفيات الى قريته باكثر من خمسة اعوام وكان ذلك بالتحديد في منتصف ١٩٧٥.

في تلك السنة عرفنا رجال الشرطة السرية لأول مرة الذين اصبحوا يقتحمون علينا البيوت ليبحثوا عن «الاخوان المسلمين» كما كان يسمون الشباب المعارض لداوود.

ويروي نيازي كيف جمع مدير الشرطة اهالي قريته وحذرهم من ايواء «المخربين». وقبل ذلك كانت العلاقة بين الدولة والاهالي تكاد تكون معدومة.

ويقول نيازي عن ذلك «حتى عندما تمرض ابقارنا فنأخذها الى المركز الزراعي الرئيسي في اسعد اباد لم نكن نجد فيه من يساعدنا وكنا نحصل على البذور من باكستان اسرع مما نحصل عليه من كابل». وكان المولوية هم القضاة والملاك - الاقطاعيون وملاك الاراضي - والخان - شيخ القبيلة - يمثلون أعلى سلطة ادارية بينما تمثل الدولة بعدد صغير من رجال «الجندرمة» - الشرطة. حتى انه لم يلتفت احد الى ان ابن عم الملك قد انقلب عليه واعلن البلاد جمهورية كما يتذكر نيازي الذي يضيف «جاءنا بعض شباب المنطقة الذين تعلموا في كابل يحملون تحذيرات خطيرة بأن الشيوعيين سيحكمون افغانستان ويفعلوا بالمسلمين مثلما فعل الروس في بخاري وغيرها من البلاد الاسلامية وراء نهر الامو».

وازداد الامر سوءا ليس في قرية نيازي فقط بل في كل افغانستان عندما وصل الشيوعيون الى السلطة بعد انقلاب دموي في ابريل ١٩٧٨ (ربيع الاول ١٣٩٨ هـ) والذي سموه «ثورة ثور» اشارة الى الشعر الشمسي الذي وقع فيه الانقلاب. وسقط اكثر من ١٥ الف افغاني في يوم وليلة فقط.

يقول «عبد الحق» وهو احد القادة الشباب المرموقين حول العاصمة الافغانية كابل ويتبع الحزب الاسلامي - مجموعة خالص - (كانت البلاد بحاجة الى ثورة وتغيير حقيقي، فالتقاليد البالية خدمت الاقطاعيين وشيوخ القبائل فقط، وكانت الديون تثقل كاهل الفلاحين، والتعليم من نصيب عدد محدد من السكان ولكن لم يتحمس الشعب للاصلاحات التي اتى بها «الخلقيون» - جناح الحزب الشيوعي الافغاني الذي قام بالانقلاب - اذ عرف الشعب انها تصطدم بطبيعتنا المسلمة. وكان الطلاب في كابل يقودون حركة المعارضة ضد الحكومة التي كانت ترد عليهم بعنف).

الاسلام هو البديل

كان البديل عند عبد الحق مفاهيم اسلامية اصلاحية حديثة تنطلق من طبيعة افغانستان الشديدة التمسك بالاسلام. تلقى هذه المفاهيم على يد قائده الآن مولوي يونس خالص: (كان مولوي خالص يعقد حلقات دراسية للطلاب في غرفة خلف دكانه الصغير في قرية سرخ رود - بالقرب من جلال آبد في شرق افغانستان - وكنت احضرها مع اخي حاجي دين محمد وزير الامن في حكومة المجاهدين الحالية.

كان رد فعل الافغان عنيفا للاصلاحات التي اعتبروها «تحويلا لافغانستان نحو الشيوعية ولا تتفق مع طبيعتنا الاسلامية» كما يقول عبد الحق. واخذت بعض وحدات الجيش تتمرد وتخرج قرى باكملها عن طاعة السلطة الجديدة. ويتذكر نيازي ما جرى لقرية «كيرالا» القريبة من قريته: (عندما اعلن التركستانيون - سكان ولاية كونر - الجهاد وتمرد الجيش في اسمر وانضم البيرجادير عبد الرؤوف الى الحزب الاسلامي فلم يجد الشيوعيون غير استخدام طائرات الهليوكبتر الفتاكة (الام - ٢٥) لتدمير القرى وقتل السكان. لقد دمروا قرية كيرلا باكملها وقتل فيها ١.١٠٠ شخص تركوا في العراء لعدة ايام.. لم يجد احد الشجاعة ان يذهب الى كيرالا).

ويبدو ان المذابح لم تقتصر على قرية كيرالا وولاية كونر بل شملت مختلف المناطق الافغانية. فقبل حوالي ستة شهور زرت - كمراسل لـ «الشرق الاوسط» - جهة جلال آباد بعد تحرير المنطقة الممتدة من بوابة افغانستان البرية الواقعة على ممر خيبر الشهير «تورخام» حتى مزارع الحمضيات الواسعة في غازي آباد وفي الطريق الى هناك بالقرب من حامية لاندي خيبر انتشر عدد من الرجال الافغان يحفرون في الارض حفرا متجاورة بدت كالقبور المتجاورة وبالفعل كانت كذلك اذ اخبرني قائد للمجاهدين (انهم يبحثون عن ما تبقى من جثث اقارب لهم دفنوا بعد مذبحة جماعية في عهد اول رئيس لافغانستان الشيوعي نور محمد تراقي لعلهم يتعرفون على بعضهم ويتأكدون من استشهادهم). ويضيف المهندس محمود الذي يقاتل الآن على مشارف جلال آباد (يفتقد الكثير منا اقارب لهم ولا نعرف مصيرهم.. ان هذا يسبب مشاكل عديدة وترقباً مستمراً).

تمرد

ومع استمرار التمرد في الجيش اتسع نطاق المعارضة الشعبية التي طالت المدن. ففي ١٥ مارس ٧٩ ثارت مدينة هيرات في غرب افغانستان والتي تعد اقدم المدن الافغانية ومن المراكز الحضارية الاسلامية وشارك في التمرد قوات الجيش بقيادة الرائد علاء الدين واسماعيل خان قائد فرقة المشاة والذي اصبح الآن قائد المجاهدين المسيطر على معظم منطقة هيرات والولايات المجاورة، ووجهت ثورة هيرات بقوات استقدمت من قندهار في الجنوب واخمدت بعنف شديد ادى الى مقتل حوالي ٢٥ ألف مدني.

وأضحى الوضع يهدد مصير النظام بالكامل خصوصا بعدما اتسعت حدة الخلاف بين رفقاء كابل. وقام حفيظ الله امين الرجل الثاني بانقلاب دموي على مؤسس حزب الشعب وزعيم الثورة نور محمد تراقي.

الغزو السوفياتي

وقبل ان يكتمل القرن الهجري الماضي وجد الافغان الذين تعودوا على ان يعيشوا باستقلال وحرية في بلادهم الحصينة انفسهم في وجه اعتف عملية غزو تعرضوا اليها. ففي ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ الموافق ٨ صفر ١٤٠٠هـ انتشر اكثر من ١٠٠ ألف جندي سوفياتي في العاصمة والمدن الافغانية الرئيسية ومنها الى بقية الاقاليم واجتمع الشعب باكمله على الجهاد المسلح. ويقول نيازي عن تلك الايام (كنت قد هاجرت الى باكستان قبل الغزو السوفياتي ولكن بعد الغزو وصل من تبقى في كونر وتضاعف عدد المهاجرين الذين يصلون في قوافل طويلة.

وانتشرت المخيمات او بالاحرى التجمعات التي كانت تقيم في العراء في البداية وكان بعض المهاجرين من مناطق بعيدة جدا مثل بدخشان وقندوز وسافنجان في الشمال والجميع يروون قصصاً مؤلمة واجهتهم في مدنهم وقراهم واثناء هجرتهم).

توجه الشباب الى الجهاد بعد ان استقر الشيوخ والنساء في خيامهم البائسة والتفت كل مجموعة منهم حول احد القادة البارزين في بيشاور احيانا لشعبية القائد واحيانا لكونه من نفس القبيلة او المنطقة واحيانا لأنه كان اول من اتصل بهم وحرضهم على الجهاد.

ومع تصاعد الجهاد تصاعدت الوحشية السوفياتية. فحتى منتصف العقد الاول من القرن الهجري الحالي شهدت افغانستان عملية تفريغ هائلة من سكانها. فعلى طول حدودها الشمالية مع الاتحاد السوفياتي تعرضت القرى الافغانية لقصف شديد وغارات وتمشيط بطائرات الهليكوبتر (الام -٢٥ وام - ٣٥) التي اصبحت اكثر وسائل الحرب السوفياتية فتكا واستعمالا حتى وضع حد لدورها بوصول صواريخ ستينجر الامريكية في عام ١٩٨٦.

كما جرت حملات عسكرية عنيفة على طول الحدود مع باكستان بغرض اغلاق خطوط امداد المجاهدين ادى الى تهجير اغلب سكانها وتحول الشعب الافغاني خلال ثلاثة اعوام فقط من الغزو السوفياتي لبلاده اكبر مجموعة قومية لاجئة في العالم حيث بلغ عدد اللاجئين الافغان اكثر من ٥ ملايين مهاجر منهم ٣ ملايين في باكستان والبقية في ايران. وتوقف الافغان عن عد شهدائهم الذين وصلوا الى ١.٣ مليون قتيل ومضوا في جهادهم وسط مشاعر سوفياتية جديدة بادراك خطئها في التورط في افغانستان.

رئيس جديد

في نهاية ١٩٨٦ استبدل السوفيات رجلهم الذي احضروه معهم الى كابل في ديسمبر ١٩٧٩ برئيس جهاز الاستخبارات الافغاني الدكتور محمد نجيب الله كزعيم على افغانستان، واعلن الاخير لاول مرة في ديسمبر ١٩٨٦ عن رغبته في المصالحة الوطنية. واعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان «التدخل في افغانستان كان خطأ». واستمر التراجع السوفياتي مع مزيد من الهزائم في افغانستان وكانت افغانستان قد تحولت الى قضية اسلامية تفاعل معها العالم الاسلامي ونشأت مختلف الهيئات لجمع المعونات للجهاد في الدول الاسلامية، بل شارك عدة مئات من ابناء العالم الاسلامي خصوصا من الدول العربية في الجهاد بجانب الشعب الافغاني بالاضافة الى عشرات الهيئات الاسلامية التي تنفق ملايين الدولارات سنويا رعاية اللاجئين الافغان.

وفي بداية ١٩٨٨ أعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه بعد زيارة لكابل بأن عام ١٩٨٨ سيكون اخر اعوام القوات السوفياتية في افغانستان.

وفي منتصف ابريل من العام نفسه وقعت الحكومة الباكستانية ونظام كابل بضمان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفاقية جنيف التي تقضي بانسحاب القوات السوفياتية في موعد اقصاه ١٥ فبراير ١٩٨٩ مقابل ان تتوقف باكستان عن تقديم المساعدات للمجاهدين.



الانسحاب السوفياتي: هزيمة منكرة

وتبدأ منذ ذلك الحين عملية سياسية شائكة لاعادة الاستقرار في افغانستان بعد عقد كامل من الحرب تغيرت خلاله تركيبة المجتمع والنظام الافغاني تماما. ويزيد من تعقيد المشكلة تضارب نوايا الاطراف ذات العلاقة في القضية الافغانية. فالنظام في كابل اصبح مستعداً للتخلي عن توجهاته الماركسية الصريحة شريطة ان يحتفظ له بدور في الحكومة المقبلة. والسوفيات يريدون افغانستان منزوعة السلاح وذات علاقة جيدة بهم. والولايات المتحدة تجد نفسها مستعدة ان تتخلى عن قضية لا تكلفها الكثير ولكنها مصدر ضغط وازعاج لمنافسها الدولي. وفي الوقت نفسه تتحسب من وصول «متطرفين اسلاميين» الى حكم افغانستان الامر الذي قد يوسع «اللعبة خارج مساحتها الجغرافية المحددة». اما المجاهدون فمنقسمون. فمجموعة تريد ان تستثمر انتصارها على السوفيات لبناء دولة اسلامية مستقلة تعتمد على منهج اسلامي ملتزم ومجموعة اخرى تكفيها انصاف الحلول ودولة تعيد الامور الى سابق عهدها.

ووسط هذا كله يكمل السوفيات انسحابهم بعد ان سلحوا النظام الذي تركوه في كابل مسلحا حتى اسنانه.

حالة اللاحسم

وتعيش افغانستان منذ عدة شهور حالة من «اللاحسم العسكري» اذ لايزال ملايين المهاجرين غير قادرين على العودة. فالوجود القوي للمجاهدين فوق اغلب الاراضي الافغانية يقابل من قوات النظام المحاصرة داخل المدن الرئيسية بقصف عشوائي شديد بالطائرات بالاضافة الى سلاح جديد استحدث في افغانستان وهو صواريخ «سكود بي» السوفياتية والبعيدة المدى. وان كان تأثيرها غير فعال حيال قوات منتشرة الا انها لها تأثير نفسي شديد لقوتها الانفجارية الشديدة التي تشمل دائرة قطرها حوالي نصف الكيلومتر كما يمكن ان تهدد اي تجمعات كبرى معادية للنظام يمكن أن تظهر في حالة عودة المهاجرين او سقوط مدينة رئيسية بيد المجاهدين. كما ان كميات الالغام الهائلة التي خلفتها الحرب على الطرق والحقول كفيلة بمنع عودة واسعة للمهاجرين.

الا ان استتباب الامر لصالح المجاهدين في بعض المناطق كان دافعا لعودة المهاجرين اليها فمنذ شهر اكتوبر الماضي تعتبر ولاية كونر اول ولاية أفغانية حررت بالكامل وتحكم من قبل حكومة محلية. كما كانت اول ولاية تعلن الجهاد في افغانستان.

ويقول نيازي بعد ان بلغه عودة البعض من اهالي كونر الى قراهم انه فكر فعلا في العودة ولكنه متردد (لم يبق لي احد في كونر الا ابني الذي سلمه الله بعد انتهاء الحرب سأعود معه الى سركاني، فلا استطيع وحدي اصلاح ما خربته حرب استمرت اكثر من عشرة اعوام).

متابعات

ظروف صعبة لمسلمي رومانيا

بوخارست - إينا: يوجد في رومانيا ٦٢ مسجدا منها ٢٥ بلا امام يؤم المصلين حيث يبلغ عدد المسلمين في العاصمة الرومانية بوخارست ٥٠٠٠ مسلم وفيها مسجد تاريخي بني في عهد الدولة العثمانية. فتح للصلاة فيه بطلب من سفير المغرب واغلق مرة ثانية بعد رحيل السفير. ومساحته ٥٠٠ متر مربع وتصدع بفعل عوامل الزمن وعدم الترميم.

ويحتاج هذا المسجد كما تحتاج الاقلية المسلمة في رومانيا الى اهتمام الهيئات والمنظمات الاسلامية والمسلمين في العالم الاسلامي حيث انهم حرموا من الوسيلة الوحيدة التي كانت تربطهم باخوانهم المسلمين والعالم الاسلامي وهي فريضة الحج لبيت الله الحرام.

ويعيش المسلمون في رومانيا ظروفاً صعبة حيث يحاصرهم الحكم الشيوعي واليهود والكنيسة الرومانية بكل حقدهم على الاسلام منذ ان أذل الله جيوش الدولة الرومانية في غزوة تبوك على ايدي المسلمين في العام التاسع للهجرة النبوية.

فمنذ سبعين عاما هي نهاية العهد الاسلامي العثماني تواجه الاقلية المسلمة في رومانيا سياسة التشتيت والتهجير وعدم توظيفهم في مناطقهم واجبار شباب المسلمين من الجنسين على الانضمام للمنظمات الشيوعية واغلاق المدارس الاسلامية وازالة المساجد وتحويلها الى متاحف كجامع (كونستا ومتعاليا وتولشا ومجدية) بالاضافة الى هدم المنازل.

والاقلية المسلمة في رومانيا رغم الظروف القاسية التي وضعوا فيها الا انهم متمسكون بعاداتهم وتقاليدهم الاسلامية فيصومون شهر رمضان الكريم ويحيون الاعياد الاسلامية ويقيمون حفلات الزواج والترحم على الاموات وهم متكاتفون متعاونون في عمل الخير وطلبة العلم منهم متفوقون.

انشطة معادية للاسلام في امريكا

نيويورك - إينا: تتعرض الدعوة الاسلامية في الولايات المتحدة لانشطة معادية في عدة مصادر في الوقت الراهن هدفها محاربة الاسلام او تحريفه أو استغلاله لاغراض شخصية.

فهناك مثلا نشاطات رشاد خليفة وهو مصري الاصل اتخذ من احدى مدن امريكا مقرا لنشر دعوته الباطلة وهو يدعي النبوة وحمل الرسالة لبني البشر وقام بتحريف واستغلال النصوص القرآنية لخدمة اغراضه الباطلة.

وهناك شخص آخر يدعي المهدية ويترأس جمعية اطلق عليها (انصار الله) يقوم بترجمة القرآن على هواه وله انصار في مختلف الولايات الامريكية وخاصة مدينة نيويورك مقره الرئيسي، حيث يقومون بارتداء الجلباب كتدليل على اعتناق الاسلام باعتبار الجلباب الزي الاسلامي المعروف في العالم.

وتتعمد هذه الجماعة حذف الشهادة برسالة محمد عليه الصلاة والسلام عند ذكرها لاركان الاسلام كما يظهر ذلك من احدى نشراتها. وتقوم ببيع مطبوعاتها والاتجار بالبخور والعطور والتسول في المطارات مما يجعلها اسوأ دعاية ضد الاسلام والمسلمين في امريكا. ولا نستبعد ان تكون مدسوسة من اعداء الاسلام لتشويه صورة المسلمين.

وليست هذه الجماعة او رشاد خليفة وحدهما اللذين يحاربان الاسلام هنا فهناك القاديانية والبهائية وغيرها بجانب الانشطة المسيحية من ابناء بعض البلاد العربية اذ هناك جماعة مسيحية تقوم بتسجيل احاديث على اشرطة صوتية وتوزعها بين الجاليات العربية تتضمن طعنا واضحا في القرآن الكريم وتحريف آياته وشرحها بأسلوب حاقد يظهرها تتعارض وتتناقض وخاصة عن قصص الانبياء مثل نوح وابراهيم وعيسى عليهم السلام.

و تحمل الكلمات المسجلة على هذه الاشرطة تزييفاً وكذباً.. مظهر البحث العلمي حتى ينطلي ما فيها من ضلال على المسلمين بالوراثة الذين لا يدركون معاني القرآن الكريم وحقائقه مما يجعل هذه الاشرطة في غاية الخطورة في محاربة الاسلام هنا في امريكا لو استمر الحال واخذت هذه الاشرطة طريقها الى الطلاب العرب المتواجدين بكثرة هنا لما يخشى منها من اثر يؤدي الى زعزعة الايمان وادخال الشكوك في الاذهان عن حقائق الاسلام.

افتتاح كلية الدراسات الاسلامية في اسوان

اسوان (مصر) - إينا: ابتدأت يوم السبت الماضي الدراسة بكلية الدراسات الاسلامية بمدينة اسوان بجمهورية مصر العربية.

وتضم الكلية الجديدة ثلاث شعب للشريعة واصول الدين واللغة العربية وذلك لتخريج الائمة والدعاة للعمل في المحافظات جنوب صعيد مصر.

وقد قامت الكلية باستقبال ابناء محافظتي اسوان وقنا من الحاصلين على الثانوية الازهرية هذا العام.

الجدير بالذكر ان تكلفة منشآت الكلية الجديدة التي تشرف عليها جامعة الازهر وتعتبر نواة للجامعة الازهرية في اسوان بلغت حتى الآن مليون جنيه مصري ساهم فيها المواطنون بالمحافظة بجهود ذاتية بحوالي ربع مليون جنيه وذلك بخلاف المنشآت التي قدمتها جمعية عمر بن الخطاب الاسلامية باسوان لصالح الكلية والتي تقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه.

ومن جهة اخرى تقرر تخصيص ارض مساحتها ١٥ فدانا جنوب مدينة اسوان لانشاء الجامعة الازهرية وتم تخصيص اربع عمارات للاسكان الطلابي واعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات باسوان.

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والسبعين لجمهورية الصين

توجه اقتصادي جديد في جمهورية الصين

بدأ نجاح جمهورية الصين الاقتصادي في اوائل الستينات عندما لعبت سياسات التوجه نحو الخارج بالنسبة للصناعة والتجارة دورا اساسيا في النمو السريع والتحول الاستثنائي الرائع في البنية الاقتصادية .. كما اسهم التوسع السريع في الصادرات المصنعة ذات الكثافة العمالية في تصنيع كفء وفعال وذلك باتاحة الفرصة للتخصص وفقا للمزايا المبنية على اساس المقارنة وتحفيز التقدم التقنى .. وتحسنت مستويات المعيشة وكذلك الحال بالنسبة لتوزيع الدخل من خلال خلق عمل منتج وزيادات سريعة في معدلات الاجور الحقيقية .

توسع الطلب المحلى

ادى نجاح التصنيع الموجه نحو الخارج الى ايجاد فائض تصدير متنامي ازداد بقوة في السنوات الاخيرة (على الرغم من انخفاض نسبة فائض التصدير الى الانتاج القومى العام من ٢٠٪ التى كانت عليها في عام ١٩٨٦م الى ٤ر١٠٪ عام ١٩٨٨م) كما اصبح حجم ما تملكه تايوان من الصرف الاجنبى ملفت للنظر بكل المعايير حين بلغ احتياطى العملات الاجنبية التي لدى البنك المركزى ما يعادل سبعة عشر شهرا من صادرات عام ١٩٨٨م .

ويمثل وجود فائض تصديرى زيادة في المدخرات المحلية وليس استثمارا محليا او استثمارا اجنبيا ايجابيا صافٍ .. وهذا امر غير عادى بالنسبة لبلد تعوزه البنية الاساسية وتقوم جمهورية الصين حاليا بتصدير مدخراتها بكميات ضخمة الى الولايات المتحدة الامريكية لمساعدتها في تمويل عجزها في ميزانيتها بالرغم من الخلاف التجارى المستمر بينهما .

ولقد اصبحت الحكومة والشعب في جمهورية الصين على ادراك تام ان السياسة التجارية المركنتلية بسيطرتها المحكمة على الصرف الاجنبى وما ينتج عن ذلك من نمو ضخم في احتياطى الصرف الاجنبى من الممكن ان تسبب خلافا تجاريا خطيرا واذ كانت كذلك فان العوامل التى سببت عدم التوازن التجارى عديدة فجمهورية الصين ـ على سبيل المثال قامت بتحويل مبالغ ضخمة من المدخرات المحلية الى الخارج وذلك لعدم توفر الطلب المحلى القوى اساسا .

لي تنج هوي
رئيس جمهورية الصين

تنويع اسواق التصدير :

تواجه جمهورية الصين عدم توازن تجارى مع الولايات المتحدة واليابان كما ان اهمية اليابان النسبية كسوق ومورد تجاه تايوان لم يعتريها تغيير كبير في السنوات الاخيرة فمعظم الواردات من اليابان كانت من الالات والمعدات والمنتجات المعدنية والكيماوية .

فلقد استفادت اليابان اكثر من الولايات المتحدة نتيجة لانخفاض الحواجز التجارية كما ان تايوان واجهت بشكل دائم عجزا تجاريا في تجارتها مع اليابان بلغ ٠٥٦ر٦ ملايين دولار امريكى في عام ١٩٨٨ ، لذلك كان لزاما على جمهورية الصين ان تحقق فائدة اكبر من ارتفاع سعر الين واتجاه اليابان نحو النمو الداخلى لتزيد من صادراتها نحوها .

دار الأوبرا الوطني والقاعة السيمفونية الوطنية .

سياسة التحرر التجارى

تراجع جمهورية الصين سياسة التحكم التجارى السابقة وبما ان البلاد ربحت قدرا كبيرا من تجارتها الخارجية .. الا انها كانت ستصبح عرضة للاتهامات بـ « الاتجار غير العادل » لو لم تفتح اسواقها المحلية امام الواردات كما قامت الحكومة بتخفيف قيود الاستيراد الى حد كبير في السنوات الاخيرة وذلك بتنفيذها لستة عشر تخفيضا جمركيا منذ عام ١٩٧١م .

وكان من بين السلع المستوردة حديثا من المنتجات الامريكية التى ضمنت لها نصيبا كبيرا في السوق التايوانى كما زادت واردات تايوان من سيارات الركاب والطائرات بمقدار مرتين و٨٪ بالمقارنة بواردات ١٩٨٧م ولقد شكلت سيارات الركاب المستوردة من الولايات المتحدة الامريكية ٤ر٣٠٪ من اجمالى استيراد السيارات هذه الاصناف اضافة على ذلك خفضت متوسط قيمة الرسوم الجمركية السارية الى ٧ر٥٪ وهو مستوى يقارن مع الدول الصناعية الكبرى .

الرئيس لي يفتش المقاتلة « جينج كو » اثناء حفل تدشينها

حرية التبادل الخارجى والاصلاح المالى :

لقد قامت جمهورية الصين بمراجعة القوانين والتنظيمات المتعلقة بهذا الشأن والغت معظم القيود التى كانت مفروضة على التبادل الاجنبى في ١٥ يوليو ١٩٨٧م .

ولقد قيدت ضوابط التبادل الاجنبى السارية المفعول والتى مازالت تتطلب موافقة البنك المركزى في الحوالات الداخلة بمبلغ يزيد عن ٥٠ الف دولار امريكى وفي الحوالات الخارجة بمبلغ يزيد عن ٥ ملايين دولار امريكى لاى شخص او شركة في عام فالحكومة ما زالت تقيد تدفق راس المال للداخل لتسيطر على المضاربات المالية القصيرة الاجل .. ومنذ بداية عام ١٩٨٨م كان هناك تدفق ضخم لرأس المال الخاص للخارج واصبحت الان رؤوس الاموال الاجنبية التبادلية متيسرة بوفرة للاستثمار الاجنبى العام من خلال اقسام الائتمان بمصارف التبادل الاجنبى .

الاستثمار الاجنبى المباشر ، نقل التقنية ، والملكية الفكرية :

تخطط جمهورية الصين لتحقيق استخدام افضل لمكاسبها من العملات الاجنبية بالاستثمار في الخارج بدلا من مجرد تراكم الاحتياطيات الاجنبية القليلة الانتاجية لذلك تم نقل شركات تصنيع الملابس والاحذية البلاستيكية والعاب الاطفال وحقائب اليد الى دول ، ذات نفقة قليلة ، بمنطقة الباسفيك الاسيوى وخاصة الى دول تايلاند وماليزيا ، ولقد تزايدت اعداد المصانع التى اقامت انتاجها بهذه الدول او حصلت على شركات اجنبية في الدول الصناعية خاصة في الولايات المتحدة وذلك لتتجنب الحواجز التجارية واكتساب التكنولوجيا الحديثة .

خاتمة :

لم يعد اقتصاد جمهورية الصين يلعب دورا صغيرا على المسرح العالمى فقد ايقنت جمهورية الصين انه من مصلحتها القصوى ان تعيد توجيه اقتصادها وان تاخذ على عاتقها مسؤولية اعظم للحفاظ على نظام تجارى عالمى مفتوح الا ان عملية الضبط هذه تحتاج الى وقت خاصة اذا اخذنا في الاعتبار الفجوة الكبيرة بين الصادرات والواردات اضف الى ذلك ان الاجراءات السياسية التى ستؤدى الى اعادة بناء الاقتصاد والحد من الاختلال التجارى ستكون في بعض الاحيان غير مستساغة وسوف تلقى معارضة من الجماعات ذات المصالح حيث ان من المقصود من الاجراءات مطالبة قطاعات معينة من المجتمع بالتضحية .. وسوف تساعد عملية تخفيف القيود الجمركية على جعل التكيف المطلوب اقل وطاة .. ففى عالم الاقتصاد المستقل يجب ان نعمل معا عن قرب من خلال جهود دولية متصلة سعيا لتحقيق سياسات تنمية اكثر فعالية على الصعيدين المحلى والدولى .


زراعة الخضروات تستخدم الآن أساليب هايدروبونية .

سياسة التنافس .. البحث عن اتفاق جماعى في الرأى

بعد الغاء قانون الطوارىء في يوليو ١٩٨٧م استمتع مواطنو جمهورية الصين بحرية التعبير والاجتماع والصحافة الى درجة يمكن مقارنتها بالديمقراطيات المتقدمة ولقد اختار الحزب الحاكم (الكيومنتانج) طريقة تدريجية بناء لمفهوم قيام المؤسسات ذات السياسات التنافسية الحقيقية التى تمتلك المعارضة فيها فرصة عادلة متساوية لكى تنافس في الانتخابات الشعبية من اجل الحصول على حقها في الحكم . وعلى الرغم من الحاح المعارضة لاجراء مزيد من التغييرات الجوهرية الا ان الحكومة تصر دائما ان ياخذ الاستقرار السياسى والاجتماعى الاسبقية الاولى كما انه يجب مواصلة الاصلاحات الدائمة على مراحل مخططة بعناية .

وكان من المفهوم عامة ان الديمقراطيات اذا قدر لها ان تعمل في يسر فانه يجب عدم تقديمها مع انقسامات لا يمكن رأبها . والعاملون السياسيون يجب ان يتقاسموا معتقدات اساسية ثابتة معينة عن النظام وان يتفقوا الى حد ملموس على المبادىء الدستورية قبل ان يقدموا بدائلهم السياسية الى جمهور الناخبين .. وبالتاكيد فان موقف الحزب الديمقراطى التقدمى قد اثار بعض القلق في عقول افراد معينين .. ولحسن الحظ فانه منذ الغاء قانون الطوارىء لم يتعرض المجتمع لاى عنف ذى بال على الرغم من مظاهرات الشوارع الكثيرة والتصرف غير اللائق في الهيئات النيابية .. وبصفة عامة ينظر الى تايوان على اعتبار انها اكثر الدول استقرارا في العالم النامى .

وتحتاج عملية سلاسة التحول الديمقراطى في تايوان الى تفسير .. فالقوة التنظيمية للكيومنتانج كحزب قديم التأسيس لا يمكن مقارنته بالاحزاب السياسية في البلدان المجاورة التى تشهد عمليات تحول ديمقراطى مشابهة ولكن بطريقة تبدو اشد اضطرابا .

وفي تايوان يدعى الكيومنتانج بانه يشمل اكثر من مليوني عضو او مايزيد عن ١٢٪ من عدد السكان .. و٢٠٪ من عدد جمهور الناخبين وعلى الرغم من ان بعض التغييرات البنيوية والسياسية ضرورية لكى تتوافق مع التغيير الاجتماعى الحالى الا ان الحزب لا يزال يحتفظ بقدرته على التحكم في سرعة التغيير ان لم يكن الاشراف الكلى على العملية هذه .

وتستحق قدرة وامانة القيادة الملاحظة اذ ان الرئيس الراحل شيانج شنج كيو كانت لديه سلطات كبيرة ولكنه تمتع ايضا باحترام وود عالميين بسبب اهتمامه المستمر ـ والذى لم يتاثر برفاهية افراد الشعب العادى .. كما ان الرئيس الحالى لى تنج هيو مواطن تايوانى يحمل درجة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعى من جامعة كورنيل وهو رجل دولة ذو مبادىء وزعيم كفء وقد اظهر قدرة ملحوظة على قيادة فريق من الاختصاصيين الفنيين المؤهلين على مستوى عال لدفع الامة قدما بطريقة مطردة اقتصاديا وسياسيا ودوليا منذ ان اصبح رئيسا للبلاد في يناير ١٩٨٨م .

كما ان الغالبية الساحقة من سكان الجزيرة لا تزال تعتز بالارتباط القوى بفكرة الصين الواحدة . والايمان بان التاريخ الصينى ـ اجلا ام عاجلا وبطريقة او باخرى يظهر ان توحيد تايوان والصين الام امر حتمى .. كما انهم حانقون على العداوة التى يظهرها المؤمنون بحق تقرير المصير تجاه الحزب الحاكم . وتخليهم عن فكرة الامة الصينية.

اما الفكرة بان تقرير المصير او الاستقلال يمكن ان تنقذ تايوان من العزلة الدولية او التهديد الشيوعى ما هى الا فكرة مضللة وخطيرة.. فالشعب في تايوان يؤمن انه منذ انتقال جزء كبير من مقاليد الحكم الى جيل اصغر ، واتخاذ الحكومة لكثير من الخطوات الايجابية لتطبيق الديمقراطية الكاملة فان استخدام قضايا مثل ان الكيومنتانج حزب حاكم واحد وسيطرة سكان البلد كذرائع للدفاع عن استقلال تايوان اصبح امرا ينطوى على مفارقة تاريخية .


منظر عام من طريق جين - أي في تايبية .

وهناك حالات ناجحة قليلة للغاية لعملية التحول الديمقراطى في دول سيطر عليها الحزب الثورى المؤسس لفترة طويلة ولذا فان الاصلاحات الديمقراطية في تايوان جديرة بالدراسة عن كثب .. ولكى تضمن لهذا التحول النجاح علينا ايجاد اجماع متين للهوية الوطنية والمبادىء الدستورية الاساسية وقواعد اللعبة ، وثانيا تفضيل طريقة تدريجية للتغيير الجوهرى لان الحزب الحاكم يحتاج الى وقت لكى يجرى عمليات التوافق كما ان المعارضة تحتاج ايضا الى فترة معينة لكى تكتسب الحيل السياسية اللازمة للنضج .

ويمكن القول نظريا ان مجتمعا متجانسا جوهريا يتمتع بتوزيع عادل للثروة على نحو واف مثل تايوان لا يوجد به حيز كبير يتسع للحركات السياسية الراديكالية ومن المحتمل ان مستقبل السياسات الديمقراطية في تايوان ان يحتذى بالنموذج اليابانى .. بعلاقاته المعقدة بين صاحب المؤسسة والعميل من اجل تحقيق فوائد حقيقية .

ربما يكون هناك مثالية قليلة في النظام لكن بالنسبة لمعظم الناس فان السلام الاجتماعى والرخاء الاقتصادى يبقيان كافيان كهدف يتطلعون اليه .

في لقاء مع المسرحي العراقي يوسف العاني: التجريب يبدأ من النص

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من الامير اباظة:

يعد الكاتب المسرحي العراقي يوسف العاني من الرواد الأوائل الذين أسسوا المسرح العراقي المعاصر والدراما العراقية الحديثة.

وتعتبر مسرحية «راس الشليلة» اول مسرحية عراقية اصيلة، ويوسف العاني عمل بالتمثيل والاخراج المسرحي في بداياته لذلك يعد رجل مسرح شامل تناول من خلال اعماله قضايا المواطن العراقي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعبر عنها من خلال مسرحه.

ومسرح يوسف العاني خرج من اطار الاقليمية الضيقة الى حدود الانسانية حيث عالج القضايا الانسانية من خلال اعماله التي بدأها بالواقعية ثم تطورت من الواقعية البسيطة الى الواقعية النقدية، وهو يعيد صياغة التراث في شكل مسرحي جديد في محاولة للوصول الى صيغة متميزة.

ومثلما كان توفيق الحكيم هو النقطة الفاصلة في تاريخ المسرح المصري كان يوسف العاني هو الحد الفاصل في ظهور الكاتب العراقي الذي يعبر عن التطور الحضاري في تاريخ المسرح العراقي. واذا كان العاني يتفق مع الحكيم في البداية المبشرة والريادة الا انه يختلف معه في معاناة التجربة المسرحية بشكل كامل. فهو رجل مسرح بالمعنى الواضح والعريق. كانت بداياته المسرحية ممثلا عام ١٩٤٤ وجاءت مسرحيته الاولى كمؤلف بعد ذلك بعشر سنوات وهي «مجنون يتحدى» ثم ساهم في تأسيس فرقة المسرح الحديث.

تيارات مسرحية:

***وحول اهم التيارات المسرحية في العراق الآن كانت بداية الحوار:**

- قال يوسف العاني: يمكن ان يقسم المسرح العراقي الى قسمين الاول وهو ما عرف باسم المسرح الجاد، والتيار الثاني وهو المسرح الذي غزانا مؤخرا والذي يسمى بالمسرح التجاري، ولا اسميه بهذا الاسم وانما ادعوه بالمسرح الهابط، ومع هذين التيارين هناك عدة توجهات اخرى يقودها المخرجون وبعض الكتاب تقوم على تناول الموضوعات المعاصرة وطرحها في المسرح بصيغ جديدة.

هناك تيار يقوده عدد من المخرجين في العراق وهم اساتذة في كلية الفنون الجميلة حيث يحاولون اختيار النصوص العالمية التي تمتاز بغرابة مواضيعها وأحيانا بامكانية الاستفادة من صيغها المسرحية في طرح صيغ مسرحية اخراجية جديدة تنسجم في تقديري مع المنهج الدراسي لكي يشعروا المشاهدين بأن هذه التيارات العالمية يمكن ان تقدم من خلال مخرجين عراقيين.

بالاضافة الى هذا التيار الذي نستطيع ان نسميه محاولة للتجديد سواء بالمضمون او بالاسلوب، هناك مسرح يدخل ضمن اطار المسرح الجاد ولكنه يحاول دائما الا يبتعد بأساليبه التي يطرحها عن الجمهور عامة وانما يظل يفكر بالموضوعات التي تنسجم مع هذا الجمهور وبحاجته الى نوع من المسرح يمكن ان نسميه المسرح الاجتماعي او حتى المسرح السياسي.

التيار الآخر الذي اشرت اليه وهو تيار المسرح التجاري نجد ان سبيله الوحيد في كسب الجمهور هو الاعتماد على الكوميديا الهابطة والاساليب المسفة التي لا تنسجم مع توجهاتنا المسرحية.

مسرح العزلة

هناك تيار استطيع ان اسميه بين بين، لا هو من هذا الاتجاه ولا هو ذاك، واسميه مسرح العزلة - ان جاز لي هذا التعبير - والحقيقة هذا المسرح يقوده بعض الشباب المتحمس للتجديد وبالتالي يقدمون نماذج تنفر المشاهد وتبعده عن المسرح فيظل هذا المشاهد لا يدري ما الذي يستقبله من هذا التوجه الغريب المغرق في غرابته وبالتالي يسري اسم المسرح الجاد على نوع من المسرح «الفوقي» البعيد كل البعد عن متطلبات الجماهير التي تعشق المسرح الجاد. الا ان هذا النوع من المسرح ينحصر في قلة قليلة من المشاهدين وبالتالي يأتي ويذهب ثم يغيب عن اذهان الناس دون أثر يذكر.

*** ما هو البديل للمسرح الحالي؟**

- هذا البديل هو عودة الى نبع المسرح العراقي في السبعينات حيث وصل عدد الجمهور في تلك الفترة الى ارقام خيالية وان كانت لا تصل الى ارقام المسرح التجاري اطلاقا الا انها من حيث الواقع ارقام جيدة من حيث العدد والعدة ايضا، اقول العدة لأن الذين يأتون الى هذا المسرح يبحثون عن المسرح الحقيقي وليس مجرد الضحكة العابرة التي يقدمها المسرح «التجاري» الهابط الآن. هذا هو التيار الذي نريد أن نعمقه وان نغنيه، وان نوصله مرة اخرى كي نعيد الى المسرح جمهوره السابق ولكي نكتسب جمهورا جديدا أفسدت ذوقه الاتجاهات التي أشرت اليها وأسميتها بالمسرح الهابط أو كما يقال المسرح التجاري.

التجريب

*** اذا كان المسرح التقليدي لم يستقر لدينا بعد فلماذا اللجوء الى التجريب؟**

- التجريب هو التجديد ولا بد ان ينبع هذا التجريب من قاعدة. هناك تجارب سابقة، فكل عمل جديد لأي فنان مبدع هو تجربة، ومجموع هذه التجارب يمكن ان نجد من بينها ما هو لامع، ولهذا نعتبر مثل هذا النوع من اللمعان عبارة عن حالة يمكن ان نتمسك بها، وبالتالي يمكن لنا ان نغنيها فندخل ميدان التجريب، وهذه المسألة حق من حقوق الفنان المبدع وهي ليست مجرد تثبيت الحالة بصيغ معينة او جامدة كما نسميها، وانما هو تحريك الحالة القائمة، ولكن حينما نلجأ الى تخصيص التجريب وفق مقاييس معينة تكاد تكون مفبركة، فأنا لا أقر هذا النوع من التجريب. التجريب هو ان تلجأ الى القاعدة وتنطلق منها.

*** لماذا اذن نلجأ الى التجريب ونحن لا نمتلك تقنياته؟**

- التقنية شيء والفنية شيء آخر. التقنية هي الآلة وهي لا تعني شيئا في تقديري حتى في التجريب. هي قد تعاون التجريب ولكنها ليست الأساس، فالأساس في التجريب هو الانسان.



يوسف العاني: التجريب يفتح آفاقا جديدة

لهذا السبب حين تبدأ بتجريب نص جديد فأنت تفتح آفاقا جديدة للانسان في هذا النص، وكذلك الحال بالنسبة للتقنيات. الانسان يستطيع ان يبدع وان يتوسل بأبسط الأدوات والأجهزة من اجل ان يغني ابداعه هذا. فالمسألة ليست التقنية بقدر ما هي عدم استقرار للحالة المسرحية هذه. لا خير في انك تستمر بما انت عليه نحو الأحسن، ومن ان تجرب ايضا. كما ذكرت بأن تغني تجربتك تلك وبالتالي ممكن ان تسير في مسارين. المسار الحالي والذي يتطلب تجديداً أيضا، والتجريب وهي حالة أشبه بالمغامرة والحماس الواعي وليس الحماس الأهوج الذي يركب رؤوس بعض المسرحيين فيدخلون انفسهم ويدخلون المشاهدين في حالات من اللامعقول.

*** التجريب هل يكون في النص أم في الاخراج؟**

- التجريب يكون في كل شيء، في النص اولا وفي الاخراج ثانيا وفي التمثيل ثالثا فالممثل حينما يكون في حالة تجريبية فانه يستعين بجسده كاملا في التعبير الكامل عن النص بجميع ادواته، ويستطيع ان يكون من المرونة والذكاء ليكون واعيا بما يؤديه، وكذلك الاخراج فالرؤية الجديدة هي تجربة جديدة ولكن البداية في النص لانك حينما تطرح فكرة جديدة وغير مطروقة ولها بعد جديد فانك تبدأ بالنص. وفي تقديري ان القاعدة أو الأساس في الابداع او التجريب يبدأ من النص، فالنص عنصر مهم من عناصر التجريب. قد يكون النص غير مكتوب، فقد يكون مجرد فكرة، وقد يكون صاحبها هو المخرج، ولكن هذا لا يعني ان التجريب حالة شكلية فقط هي الاخراج مثلا او التفسير الاخراجي او الممثل وانما النص ايضا عنصر مهم من عناصر التجريب.

*** ما هي علاقتك ككاتب مسرحي بمخرجي اعمالك التي لا تقوم أنت باخراجها؟**

- منذ فترة طويلة لا اخرج اعمالي فقد تركت الاخراج بعد ان مارسته في بداية حياتي والآن اتعامل مع المخرجين بمبدأ التعاون. فنحن نتعاون على النصوص التي اكتبها وبالتالي نطرح اراءنا ووجهات نظرنا بصيغ تغني النص ولا اسمح للمخرج ان يفعل شيئا في النص الذي اكتبه الا بعد اقتناعي، وقناعتي تأتي من الطرح الذي يأتي به المخرج. فحينما اكون بحالة اقتناع بما يطرحه المخرج فانني اكون قد شاركت معه في اكتساب هذه الفكرة.

مسرح شامل

*** الاتجاه الاجتماعي يغلب على اعمالك او انه هو السمة الغالبة لهذه الاعمال. هل انت كاتب اجتماعي فقط؟**

- هذا كان في بداية حياتي كمؤلف اما الآن فتستطيع ان تسمي مسرح يوسف العاني المسرح الشامل فهو المسرح الذي يجمع بين الحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والسياسية كما انه ليس له موقع واحد لبلد واحد وانما يمكن ان تطرح الفكرة في اكثر من بلد عربي. ويمكن القول ان بعض مسرحياتي يمكن ان تعرض خارج وطننا العربي ايضا.

*** هل ترى ان النقد احد اسباب تخلفنا المسرحي؟**

- حينما تتخلف الحركة المسرحية وتسوء فان المسرح يجر وراءه كل عناصر وجوده من نقد وغيره، اما النقد فهو يأتي تاليا او تابعا للابداع، ومن ثم فلا يمكن ان يكون سببا في تدهور الحالة المسرحية.

*** هل يحتاج المسرح التجريبي الى ناقد ذي مواصفات خاصة؟**

- يحتاج الى ناقد قد يستوعب مفهوم التجريب ليس اكثر بحيث يستطيع ان يتجاوب معه ويتفهم ظروفه وامكاناته.

مستقبل المسرح

*** كيف ترى مستقبل المسرح العربي في ظل تيارات التجريب الحديثة التي تغزو واقعنا المسرحي الراكد؟**

- التجريب موجود أساسا وان كان مهرجان القاهرة التجريبي الدولي قد جمع كل هذه التجارب من جميع البلدان العربية فأصبح شبه مظاهرة وأما واقع الحال فهو ان التجريب موجود، لأنني منذ بداية الخمسينات اجرب في المسرح والآن قلما نجد مسرحية تقدمها فرقة المسرح الفني الحديث التي اكتب لها وأشرف عليها دون ان يكون فيها اضافة ودون ان تكون فيها تجربة جديدة.

*** وما هي انطباعاتك عن مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي؟**

- المهرجان كان ناجحا ولكن فيه بعض السلبيات التي يمكن تجاوزها، وبتراكم التجارب يمكن ان تصبح الصيغة شبه متكاملة مستقبلا.

ضربة جديدة للسينما العربية

باريس «الشرق الاوسط»

القناة التلفزيونية الفرنسية «كانال +» المختصة بالافلام السينمائية والتي يلتقطها المتفرجون مقابل اشتراك شهري تنتظر الاجراءات الاخيرة لتمد نشاطها التجاري الى الجزائر... وحسب مصادر موثوقة فان القناة الفرنسية قد ضمنت الى الآن حوالي مائة الف اشتراك في الجزائر تدفع جميعها بالعملة الصعبة. وستوسع هذه العملية قاعدة السينما في الجزائر، ولكنها ستصبح قاعدة مرتبطة آليا بما تقدمه القناة الفرنسية والتي تلتزم حسب القانون الفرنسي بأن تعرض نسبة مئوية من الافلام الفرنسية والاوروبية لا تقل عن ٦٠ بالمائة من مجموع الافلام التي تعرضها.. فهل ياترى ستفرض عليها الحكومة الجزائرية نسبة ١ بالمائة من مجموع الافلام الجزائرية او العربية؟ سبق للقناة نفسها ان عرضت ثلاثة افلام عربية.. أو اربعة ؟؟؟ واحد «الصورة الاخيرة» للاخضر حامينا.. و«حب في باريس» لمرزاق علوش و«اليوم السادس» ليوسف شاهين. وفيلم تونسي غاب عنا اسمه.. والافلام الاربعة شاركت فرنسا في تمويلها ومن الواضح ان الجزائر لن تكون البلد العربي الوحيد الذي سيشمله النشاط التلفزيوني لهذه القناة.



يوسف شاهين

زمن تاركوفسكي المقلق

المخرج السوفياتي الراحل اندريه تاركوفسكي يتصدر المكتبات الفرنسية بكتابين جديدين يحملان اسمه، الاول للناقد انطوان دوبيك وهو احد محرري مجلة «دفاتر السينما» وفيه دراسة عن موضوعات تاركوفسكي وبالخصوص «الارض ومياهها» ومحاولة تاركوفسكي ان يكون الاكبر، ومواضيع «الوحدة» و«الطفولة» و«النساء» في افلام المخرج الراحل، واما الكتاب الثاني فهو من تأليف تاركوفسكي نفسه بعنوان «الزمن المغلق»... وتجدر الاشارة الى ان تاركوفسكي كان يتقن العربية وقد حاز على اجازة في الدراسات الشرقية وكان متأثرا الى حد كبير بأفكار وديانات وفلسفات وأساطير الشرق الاسوط ولعلنا نأمل ان نقرأ ذات يوم دراسة عربية عن تاركوفسكي.. او على الاقل ان نقرأ ترجمة اصلية لكتاباته.

اخبار ثقافية

يوم الثقافة التونسية

تونس - «الشرق الأوسط»:

قرر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي جعل يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) يوما للثقافة التونسية، حيث سيوسم فيه ثلة من الكتاب والفنانين ويمنح الجوائز لبعض المبدعين.

ويصادف هذه الالتفاتة الى الثقافة والمثقفين في تونس افتتاح الاسبوع المسرحي التونسي السنوي.

وتجدر الاشارة الى انه خلال السنوات الماضية عاش المثقفون التونسيون على هامش المجتمع التونسي حتى ان لا احد منهم عين على سبيل المثال ملحقا ثقافيا في أي سفارة في الخارج.

ويبدو ان نية الرئيس بن علي تتجه مستقبلا الى ضرورة تعين كتاب وفنانين في السفارات التونسية حتى يكونوا خير مرآة للثقافة التونسية في الخارج.

حار وبارد وقاس

عن دار «غرينو» بميونيخ، صدرت مؤخرا للكاتب والصحفي التونسي حسونة المصباحي مجموعة قصصية تضم ٢٢ قصة قصيرة تحت عنوان «حار وبارد وقاس».

وقد لقيت هذه المجموعة صدى طيبا من لدن وسائل الاعلام الالمانية. كما ان الناشر اعتبرها من أحسن ما أصدرته الدار خلال هذه السنة.

حسونة المصباحي

تفاصيل اولاد أحمد

أخيرا سمحت سلطة الرقابة في تونس بتوزيع كتاب الشاعر التونسي اولاد احمد «تفاصيل» وهو مجموعة من المقالات ذات السخرية اللاذعة يصف فيها الكاتب الاوضاع الاجتماعية والسياسية والثقافية قبل تحول السابع من نوفمبر وخاصة ما بين سنة ١٩٨٢ حتى سقوط بورقيبة.

عدد جديد من «العربي»

لندن - «الشرق الاوسط»

صدر في الكويت العدد الجديد من مجلة العربي حافلا بالعديد من المواضيع الادبية والثقافية والعلمية والاقتصادية. ومن أهم مواضيع هذا العدد، حديث الشهر الذي يكتبه الدكتور محمد الرميحي. تحدث فيه عما يجري في الدول الشيوعية من بولندا الى الصين مرورا بالاتحاد السوفياتي وانتهاء بهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا. وعن تكامل الحضارة الاسلامية ودراسة آفاقها كتب د. عبد العزيز كامل مقالا مطولا عن واجب الانسان تجاه ضميره وحق الاسلام عليه. كما شمل العدد استطلاعات مصورة متنوعة. اما في باب «وجها لوجه» فهناك مواجهة مع الشاعر أدونيس وقد اجرى الحوار جميل حتمل.

وفي العدد أيضا قصتان: الاولى بعنوان المقهى للكاتبة ليلى العثمان، والاخرى مترجمة بعنوان النافذة، لماريا ماوجنسكا، وفيه كذلك قصيدتان احداهما للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة «لحنان في ليل أزرق»، والاخرى لشوقي بغدادي بعنوان (أكثر من امرأة). في باب «قراءة نقدية» يكتب الناقد غالب هلسا دراسة نقدية عن رواية «حسيبة» للكاتب خيري الذهبي.

أما د. حياة جاسم محمد فتكتب عن لغة الحوار في المسرح العربي «مشكلة بلا حل». ويكتب د. محمد حافظ دياب اسئلة صعبة حول وطن الحلم. اضافة الى جمال العربية وصفحة لغة، من اعداد د. حسن عباس.

ونقرأ في مكتبة العربي كتاب الشهر «الاسلام والتطور السياسي في تركيا» عرض جمال وردة، ومن المكتبة العربية كتاب بعنوان «قصص الحب العربية» عرض اشرف مصطفى الهندي، اضافة الى مختارات من مكتبة العربي.

غلاف «العربي»

كرة القدم الاوروبية

ألمانيا الشرقية تحتفظ بآمالها في كأس العالم والسويد تقترب منه

مارادونا أنقذ نابولي وريال مدريد خسر الصدارة

برلين الشرقية - روما - ر: فازت المانيا الشرقية على الاتحاد السوفياتي ٢/١ لتبقي على آمالها بالتأهل لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بعد ان سجلت هدفيها في العشر دقائق الاخيرة.

وقد بدا ان السوفياتي جينادي ليتوفتشينكو قد قضى على أمل المانيا الشرقية وضمن لفريقه الصعود للنهائيات التي تقام العام المقبل عندما سجل هدفاً من حافة منطقة الجزاء قبل ١٢ دقيقة من نهاية المباراة التي اقيمت اول من امس الاحد.

ولكن بعد دقيقتين فقط تلقى اندرياس توم رفعة فشل حارس المرمى السوفياتي فيكتور تشانوف في الامساك بها فسجل منها برأسه في ركن المرمى.

وبعد ان لاح بريق الأمل لالمانيا الشرقية بهذا الهدف احتشد فريقها في منتصف ملعب الاتحاد السوفياتي الذي لجأ لاعبوه للدفاع من اجل الخروج بالنقطة التي تكفيهم للتأهل.

وقبل ثماني دقائق من نهاية المباراة التي شهدها ١٥,٩٠٠ متفرج تلقى ماتياس سامر كرة ركنية من الجناح الايمن فاستغل الاضطراب الذي دب في صفوف الدفاع السوفياتي وسدد قذيفة من ٢٠ متراً احرز منها هدف الفوز.

وكان هذا رابع فوز لفريق المانيا الشرقية على الاتحاد السوفياتي في ١٧ مباراة.

ويتأهل فريقان من المجموعة الاوروبية الثالثة التي تضم خمس دول للنهائيات التي تقام في ايطاليا العلم المقبل.

ويتصدر الاتحاد السوفياتي القائمة برصيد تسع نقاط من سبع مباريات وتليه النمسا برصيد سبع نقاط من ست مباريات ثم المانيا الشرقية ولها سبع نقاط من سبع مباريات ثم ايسلندا ورصيدها ست نقاط من ثماني مباريات في حين تحتل تركيا المركز الاخير برصيد خمس نقاط من ست مباريات.

وفي ما يلي المباريات الباقية:

٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) - تركيا والنمسا.

الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) - الاتحاد السوفياتي وتركيا.

١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) النمسا والمانيا الشرقية.

السويد والبانيا

وفي ستوكهولم - فازت السويد على البانيا ٣/١ في تصفيات كأس العالم لكرة القدم لتتساوى رصيدها من النقاط مع انجلترا في صدارة المجموعة الاوروبية الثانية.

وقد استهلت البانيا التهديف في الدقيقة الثامنة من المباراة التي اقيمت أول من امس الاحد بهدف أحرزه سوكول كوشتا في مرمى السويد التي اشتركت آخر مرة في كأس العالم عام ١٩٧٨ في الارجنتين.

وسجل كوشتا الذي كان يلعب اول مباراة دولية هدفه من ضربة جزاء بعد ان عرقله الدفاع وهو داخل منطقة الجزاء.

الا ان السويد تعادلت بهدف من ماتس ماجنوسون في الدقيقة ٢٨ ثم تقدمت بهدف احرزه كلاس ايجسون في الدقيقة ٥٥. وفي الدقيقة الاخيرة سجل ليف اينجفيست هدف السويد الثالث في المباراة التي شهدها ٣٢,٤٢٣ متفرجا.

وبهذا الفوز اصبح رصيد السويد ثماني نقاط ويكفيها الحصول على نقطة واحدة لضمان الوصول الى النهائيات التي تقام في ايطاليا العام المقبل.

وأمام السويد إما الفوز بمجموعتها أو التأهل كأحد احسن فريقين يحتلان المركز الثاني من المجموعات الاولى والثانية والرابعة. وتأمل السويد بانتزاع النقطة التي تحتاجها في المباراة الوحيدة الباقية لها والتي تقام على ارض بولندا.

وتتصدر انجلترا التي تلعب آخر مبارياتها يوم الاربعاء المقبل على ارض بولندا المجموعة برصيد ثماني نقاط وفارق الاهداف في صالحها. ويبلغ رصيد بولندا نقطتين فقط والبانيا نقطة واحدة.

وقال اولي نوردين مدرب السويد: «لم نلعب جيداً اليوم. ولكن الفوز في مباراة هو اهم شيء في تصفيات لكأس العالم».

وكانت السويد قد اشتركت في النهائيات في اعوام ١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ ولكنها لم تتمكن من التأهل في بطولتي ١٩٨٢ و١٩٨٦ كما انها غابت عن نهائيات كأس الأمم الاوروبية عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨.

وقال نوردين: «لقد اقتربنا من ايطاليا الآن. ولا ينتابنا قلق بالغ من بولندا».

جواتيمالا والولايات المتحدة

وفي جواتيمالا سيتي تعادلت جواتيمالا مع الولايات المتحدة بدون اهداف في تصفيات مجموعة الكونكاكاف لكأس العالم لكرة القدم.

وشهد المباراة التي اقيمت اول من امس الاحد في جواتيمالا ١٠,٠٠٠ متفرج.

وتتصدر كوستا ريكا التي تأهلت للنهائيات بالفعل المجموعة التي يتأهل منها فريقان.

وتحتل ترينيداد وتوباجو المركز الثاني برصيد تسع نقاط من سبع مباريات والولايات المتحدة المركز الثالث ولها ثماني نقاط من ست مباريات ثم جواتيمالا برصيد ثلاث نقاط من ست مباريات في حين تأتي السلفادور في المركز الاخير برصيد نقطة واحدة من خمس مباريات.

وفي ما يلي المباريات الباقية:

الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) - الولايات المتحدة والسلفادور.

١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) - ترينيداد وتوباجو مع الولايات المتحدة وجواتيمالا مع السلفادور.

٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) - السلفادور وجواتيمالا.

بطولة ايطاليا

وفي روما انقذ دييجو مارادونا نابولي الذي يتصدر الدوري الايطالي لكرة القدم من الهزيمة عندما سجل هدفاً من ضربة جزاء ليخرج فريقه متعادلا ١/١ على ارض روما في الوقت الذي مني ميلانو بثاني هزيمة.

وقد سجل النجم الارجنتيني في الدقيقة ٥٢ من المباراة التي اقيمت أول من امس الاحد بعد ان اضاع ضربة جزاء في مباراة نابولي في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام لشبونة البرتغالي قبل عشرة ايام.

وكان روما قد تقدم بهدف سجله انتونيو كومي في الدقيقة ١١ من المباراة التي شهدها ٢٤,٣٠٠ متفرج.

ومني ميلانو الذي يعاني من الاصابات بثاني هزيمة على التوالي عندما فاز عليه كريمونيس ١/صفر. وأثبح رصيد ميلانو يقل خمس نقاط عن نابولي الذي يتصدر القائمة برصيد ١٣ نقطة.

وصعد سامبادوريا الى المركز برصيد ١٢ نقطة بفوزه على فيرونا ١/صفر بفضل هدف سجله المهاجم الدولي جيانلوكا فيالي في الدقيقة ١٦ من المباراة التي شهدها ٢٠,٠٠٠ متفرج.

وقد تقدم سامبدوريا بذلك بفارق الاهداف على انترناسيونالي الذي تعادل على ارضه مع باري ١/١. وبعد ان تقدم باري بهدف احرزه انجيليو كاربوني تعادل المدافع نيكولا بيرتي لانترناسيونالي.

وهزم يوفنتوس وهو يلعب على ارضه ١/صفر من اتالانتا وهبط من المركز الثالث الى الخامس برصيد عشر نقاط.

وقد غاب عن يوفنتوس اللاعبان الكسندر زافاروف وسيرجي الينيكوف لاشتراكهما مع الاتحاد السوفياتي في مباراته في تصفيات كأس العالم على ارض المانيا الشرقية.

وسجل كانيجيا هدف اتالانتا في المباراة التي شهدها ٢٠,٠٠٠ متفرج.

وأثارت هزيمة ميلانو بعد ان سحقه نابولي ٣/صفر قبل اسبوع شكوكا قوية في قدرته على انتزاع كأس اوروبا هذا العلم بعد ان حصل عليها الموسم الماضي وذلك بعد مباراة اول من امس التي حفلت بالخشونة وشهدت احداث عنف خارج ارض الملعب ايضا.

فقد جثا الحكم على ركبتيه لفترة وجيزة في الدقيقة الاخيرة بعد اصابته بجسم القي من المدرجات التي يشغلها مشجعو ميلانو كما انه طرد اليساندرو كوستاكورتا في الدقيقة ٤٣.

وقد تقدم كريمونيس بهدف احرزه الجناح الارجنتيني جوستافو ديزوتي برأسه بعد عشر دقائق فقط واحتج ميلانو عليه زاعما انه جاء من تسلل.

وسجل جنوا الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية في الموسم الماضي اكبر عدد من الاهداف في مباريات اول من امس حيث هزم اودينس ٤/٢ في مباراة شهدها ١٨,٠٠٠ متفرج.

وسجل الجناح ديفيد فوناتولان هدفين في اربع دقائق بالشوط الاول ثم اضاف المهاجم كارلوس اجيليرا وهو من الاوروجواي الهدفين الاخيرين في الشوط الثاني.

وسجل برانكا وماتي هدفي اودينس في المباراة التي اقيمت على ارضه.

وفاز ليتشي على فيورنتينا ١/صفر. وأحرز فيرديس هدف المباراة التي شهدها ٢٢,٠٠٠ متفرج.

وتعادل اسكولي من بولونيا ١/١. وسجل شفيكتوفيتش هدف اسكولي وبونيتي هدف بولونيا في المباراة التي شهدها ١٥,٠٠٠ متفرج.

كما تعادل تشيسينا ولاتسيو بدون اهداف في المباراة التي حضرها ١٣,٠٠٠ متفرج.

بطولة اسبانيا

وفي مدريد فاز اتليتيكو مدريد على ارضه على سرقسطة ٢/١ ليتصدر الدوري الاسباني لكرة القدم على حساب ريال مدريد منافسه من نفس المدينة.

وكان ريال مدريد يتصدر القائمة قبل هزيمته ٣/١ وهو يلعب خارج ارضه من برشلونة مساء السبت الماضي. وأصبح الآن يحتل المركز الثالث برصيد يقل نقطتين عن اتليتيكو مدريد ونقطة واحدة عن اشبيلية الذي يحتل المركز الثاني.

وسجل مانولو سانشيز الهدف الاول لأتليتيكو في الدقيقة ٢٣ ثم اضاف باولو فوتري الهدف الثاني قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت اول من امس الاحد.

واحرز فرانشيسكو هيجيرا هدف سرقسطة الوحيد في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي شهدها ٥٢,٠٠٠ متفرج.

وتعادل اشبيلية بشق النفس ١/١ وهو يلعب على ارض بلنسية.

وبعد ان تقدم بلنسية بهدف سجله توني البرازيلي قبل نهاية الشوط الاول مباشرة تعادل ايجناسيو كونتي لاشبيلية في الدقيقة ٧٣ من المباراة التي حضرها ٣٧,٠٠٠ متفرج.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت اول من امس الاحد فاز لوجرونيس على ريال بلد الوليد ١/صفر وسجل سيتين من ضربة جزاء هدف المباراة التي حضرها ١٧,٠٠٠ متفرج.

كما فاز ريال سوسيداد على كاستيليون ٢/صفر. واحرز جوريز ولاراناجا هدفي المباراة التي شهدها ١٨,٠٠٠ متفرج.

وفاز ايضا اتليتيك بيلباو على ارض سبورتنج خيخون ١/صفر. وسجل تشيري هدف المباراة التي حضرها ٣٩,٠٠٠ متفرج.

وفاز ملقة على قادش ٢/صفر. وسجل جاليجو هدفي المباراة التي شهدها ٢١,٠٠٠ متفرج.

وفاز ايضا تنريفه على ريال اوفيدو ٢/١. واحرز روميل وكيك هدفي تنيريفه ويانجو هدف اوفيدو الوحيد من ضربة جزاء. وحضر المباراة ١٩,٠٠٠ متفرج.

وتعادل سيلتا مع اوساسونا ١/١. وسجل ماريك هدف سيلتا وسولا هدف اوساسونا من ضربة جزاء في المباراة التي شهدها ١٨,٠٠٠ متفرج.

كما تعادل رايو فاليكانو وريال مايوركا بدون اهداف في المباراة التي حضرها ١٦,٠٠٠ متفرج.

صراع على الكرة بين مارادونا وبيلجريني في روما

الرياضة التونسية

هل فقدت تونس في ياوندي ورقة الترشيح الى نهائيات كأس العالم؟

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

هل ضاعت ورقة الترشيح الى روما ٩٠ عن المنتخب التونسي وأصبحت في متناول نظيره الكامروني؟ سؤال اصبح يتردد في الاوساط الكروية بعد الهزيمة التي مني بها المنتخب التونسي اول من امس (الاحد) في ياوندي امام نظيره الكامروني الذي توصل الى تحقيق هدفين في الشوط الثاني بسبب الهفوات التي ارتكبها الدفاع وفي مقدمته الحارس احمد بورشادة الذي يتحمل مسؤولية الهدف الثاني خلال الوقت الضائع الذي احتسبه الحكم المغربي عبد العال الناصيري.

ما ان دوت صفارة الحكم المغربي ايذانا بانطلاق اللقاء حتى بدأت الامطار تتهاطل بغزارة وتحول الملعب الى برك من المياه ومع ذلك كان الحماس على اشده بين عناصر الفريقين، ولئن تألق الكامرونيون في الهجوم، فان التونسيين نجحوا في الدفاع ولذلك انتهى الشوط الاول بدون اهداف رغم محاولات عمان فرانسو وايبونجاي ارنست وجون كاب بونافنتور ومبيداي لويس بول وكانابيك اليائسة.

هدفان في الشوط الثاني

اعطى المنتخب الكامروني الاولوية للهجوم في الشوط الثاني ولذلك لم تكد تمض عشر دقائق حتى كان اللاعب الممتاز مبيداي على موعد مع الشباك على اثر مخالفة نفذها بنفسه مباشرة غالطت الدفاع والحارس بورشادة بعد ان لمست الكرة الارض ونطت نحو الشباك بسبب المياه (١/صفر).

وتواصلت سيطرة المنتخب الكامروني حتى اللحظات الاخيرة من اللقاء التي شهدت كونداي يحقق الهدف الثاني الذي حرر الكامرونيين من الخوف وفتح لهم ابواب روما.

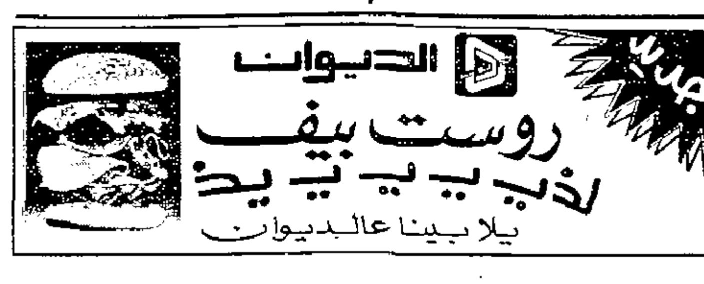
ستة محترفين

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الكامروني خاض هذا اللقاء بمشاركة ستة لاعبين محترفين وهم: الحارس انطوان بال والمهاجمون ايبونجاي ارنست وعمان فرانسو ودجون كاب بونافنتور ومبيداي قريوري وايكيكي انجان.

تشكيلة الفريقين

● المنتخب التونسي:
احمد بورشالة، توفيق المهذبي، علي بن ناجي، توفيق الهيشري، خالد بن يحيى، محمد علي المحجوبي، سمير السليمي، عبد الحميد الهرقال، (ثم جمال الامام ٦٩د)، طارق ذياب (ثم الحبيب التونسي ٨٥ د) والاسعد العبدلي.

● المنتخب الكامروني:
بال، أونانا (ثم ايكيكي ٤٦د)، ايبويل - كونداي، تاتاو، ليبي، كانا، ايبونجاي، عمان، مبيداي (ثم مبيدا ٧٥د)، وجون كاب.



الرياضة المصرية

منتخب مصر لعب احسن مبارياته وكان الاجدر بالفوز

التعادل مع الجزائر مكسب لها في رأي المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجمع كل خبراء كرة القدم في مصر على ان المنتخب المصري قد لعب احسن مبارياته منذ سنوات طويلة خارج ملعبه امام الجزائر مساء اول من امس في قسنطينة، وان التعادل السلبي الذي انتهت اليه المباراة يعد مكسباً للفريق الجزائري الذي لعب وسط ٤٥ الفاً من جماهيره لأن منتخب مصر كان الفريق الاحسن في معظم فترات المباراة لاسيما في الشوط الاول الذي سيطر عليه تماما وأهدر العديد من الفرص السهلة من حسام حسن وجمال عبد الحميد.

ولكن التعادل يأتي في صالح مصر لأن لقاء العودة سيقام في القاهرة يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويكفي مصر فيه الفوز بأي نتيجة للتأهيل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في ايطاليا ١٩٩٠.

مستوى دولي

الكابتن محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي وعضو اللجنة الفنية العليا في الاتحاد الدولي ابدى سعادته الغامرة بأداء مصر في الشوط الاول ووصفه بانه اداء على مستوى دولي رفيع شمل ارتفاعاً ملموساً في الناحية الخططية والمهارية ولولا عدم توفيق حسام حسن وسوء اللمسة الاخيرة عند لاعبي مصر لخرجت مصر في الشوط الاول متقدمة بهدفين نظيفين.

اما بالنسبة لاهتزاز الأداء في الشوط الثاني فيعود لهطول الامطار الشديد بالاضافة للشعور الطبيعي عند اللاعبين بأنهم يلعبون خارج ملعبهم ويميلون للدفاع كلما اقترب اللقاء من نهايته اما الفريق الجزائري فقد لجأ نجومه للأداء الفردي وأعجبني جداً ماجر ورحموني الظهير الايمن.

الجوهري النجم الاول

اما يكن حسين ظهير أيمن نادي الزمالك ومنتخب مصر في الخمسينات والستينات وعضو مجلس ادارة الزمالك الحالي، ووالد هشام يكن قلب دفاع مصر والذي اشترك في المباراة - فيقول: محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر هو نجم المباراة الاول لانه اختار احسن اللاعبين ووظفهم بصورة ممتازة ولعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم وتفوق ببدء الهجوم في مستهل اللقاء مما اربك الفريق الجزائري وهو يرى المصريين في نصف ملعبه باستمرار، ولا يمكن اختيار لاعب او اثنين من منتخب مصر كنجوم للمباراة، لقد كانوا جميعاً نجوماً بلا استثناء ويذلوا قصارى جهدهم خاصة في الشوط الثاني بعد هطول الامطار بغزارة وتحول الملعب الى بحيرة، وبعد ان تأكدنا من مستوى فريق الجزائر الذي لا يقارن بمستوى الجزائر منذ ٧ سنوات اصبح طبيعيا ان تصعد مصر الأحسن لنهائي كأس العالم.

الحكم سرق الاضواء

ويقول الحكم الدولي السابق احمد جمال: مصر لعبت مباراة جيدة واستحقت التعادل خارج ملعبها عن جدارة، والجزائر قدمت مباراة متوسطة في الشوط الاول وجيدة في الشوط الثاني وجاء التعادل نتيجة عادلة بين الفريقين ولأول مرة يسرق حكم الاضواء من اللاعبين فقد نجح حكم موريشيوس المتألق دائماً سيدني بيكون في ادارة المباراة بهدوء وسلاسة وحزم فأعطى لكل لاعب حقه من البداية دون عصبية لتمر المباراة نظيفة، ولولا تصرف احمد رمزي غير المقبول في اضاعة الوقت مما دفعه لانذاره لمر اللقاء دون اي إنذار.

وقد استفاد الحكم من لياقته البدنية العالية في متابعة كل الكرات عن قرب وجاءت قراراته فيها حاسمة وحازمة فقل الاعتراض عليها من اللاعبين ولم يسمح ايضا باضاعة الوقت وحذر احمد شوبير حارس مرمى مصر مبكراً، وتعاون الحكم تماماً مع مساعديه فجاءت معظم القرارات ايجابية وفورية.

العربي نجم كبير

ويقول إكرامي حارس مرمى مصر والاهلي المعتزل والذي يتولى تدريب حراس المرمى الشباب في الاهلي حالياً:

الروح الفدائية والقتالية العالية للاعبي مصر اهم عوامل النجاح والسيطرة والتفوق للمنتخب المصري ويعود الفضل في ذلك لمحمود الجوهري مدرب المنتخب الذي اغنى تلك الروح بين اللاعبين. ووضحت تماما تلك النقطة في الشوط الثاني عندما تحولت ارض الملعب بفعل الامطار الى بحيرة كبيرة واضطر اللاعبون - كل اللاعبين بلا استثناء - الى إلقاء انفسهم على الارض سواء في طريق الكرة او طريق لاعبي الجزائر غير عابئين بالاصابة فتحقق لهم التعادل في الشوط الثاني بعد ان ضاع منهم الفوز في الشوط الاول.

ويضيف إكرامي: لم يتعرض احمد شوبير حارس مصر لأي اختبار حقيقي طوال المباراة بينما كان العربي الهادي حارس مرمى الجزائر نجما كبيرا وأنقذ مرماه من هدفين مؤكدين من ضربة رأس لحسام حسن ثم قذيفة رائعة ودقيقة من هشام عبد رب الرسول فحفظ للجزائر مرماها نظيفاً.

التحقيق مع زكي عثمان اليوم

مدربو ناشئي الزمالك هددوا بالاستقالة

تطور آخر ومن نوع جديد حدث في نادي الزمالك امس قد يؤدي الى عواقب وخيمة، حيث اعلن مدربو فرق الناشئين في النادي ومدير القطاع احمد مصطفى عن تضامنهم مع زكي عثمان وجهاز تدريب الفريق الاول وأكدوا عزمهم على تقديم استقالة جماعية من عملهم اذا ادان تحقيق مجلس الادارة زكي عثمان وقام باقالة جهاز الكرة للفريق الاول.

وكان مدربو فرق الناشئين في الزمالك قد اجتمعوا بزكي عثمان ظهر امس وأعلنوا عن اتجاههم هذا. وقال زكي عثمان: انه طالب باجراء التحقيق معه عقب عودته من السعودية حتى لا يحمل فريق الكرة وزر اخطاء ومشاكل مجلس ادارة النادي. فالمجلس هو المسؤول عن الاشتراك في بطولة كأس الكؤوس العربية وقد تضامن معي كمدير فني بعدم المسؤولية عن نتيجة البطولة لأني ارفض اللعب في الدول العربية، مع وجود نقص شديد في صفوف الفريق، لأن الكرة في الدول العربية قد تقدم مستواها كثيراً عن ذي قبل.

ومع ذلك يقول زكي عثمان تحملت كل المسؤولية وتعرضت للنقد والتجريح من الصحافة والسب من الجماهير المصرية في السعودية التي لا ألومها في تصرفاتها لأن المفروض ان نرفع من روحها المعنوية في الخارج بدلا من ترك اثر سيىء في النفوس.

واستطرد زكي عثمان قائلا: ان التحقيق مسألة قديمة ونية مبيتة من بعض أعضاء مجلس الادارة الذين يؤيدون فكرة استقدام مدرب اجنبي للفريق. وكنت من المرحبين بهذه الفكرة لكنهم فشلوا في التعاقد مع مدرب اجنبي ومع ذلك فهم غير مقتنعين بالمدرب المصري ويضعون كل العراقيل في طريقه.

وعدد زكي عثمان انجازاته، في مؤتمر صحافي عقده امس، خلال الاشهر الاربعة التي قضاها في تدريب الزمالك فقال: انه طعم الفريق بعدد من الناشئين تحت ٢٠ سنة وضم اربعة لاعبين ممن استغنى عنهم النادي الاهلي وتعرض في البداية للهجوم بشأنهم. وعندما اثبتوا كفاءتهم ندب الاهلي حظه على الاستغناء عنهم.

وأختتم زكي عثمان تصريحاته قائلا: ارجو ان يتحمل اعضاء مجلس الادارة نتيجة التحقيق الذي سيجري ظهر اليوم لأني سأكشف فيه كل الحقائق.

اليوم تنطلق بطولة العالم في الجودو

بلجراد - ا. ف. ب: تبدأ غدا في بلجراد بطولة العالم في الجودو للرجال والسيدات في وقت يعاني الاتحاد الدولي للعبة من مشكلات ادارية ومالية بينما أقدمت اتحادات دول الصدارة على تبديل شبه جذري في تشيكلاتها بعد انقضاء عام واحد على دورة سيوول الاولمبية.

ابرز الغائبين عن بلجراد سيكون الوفد البرازيلي اذ ان ايقاف بطل الوزن خفيف الثقيل (تحت ٩٥ كلغ) اوريليو ميجيل من قبل الاتحاد المحلي تأديبيا ادى الى رفض زملائه المشاركة في بطولة العالم تأييدا له وهو الذي احرز لبلاده الذهبية الوحيدة في سيوول.

وسيغيب عن البطولة ايضا بطل الوزن الثقيل الياباني المعروف هيتوشي سايتو بداعي الاعتزال فيلحق بذلك بمواطنه الاسطوري ياسوهيرو ياماشيتا. وكان سايتو قد انتزع لبلاده الذهبية الوحيدة في سيوول، ويأمل المسؤولون اليابانيون في ان تكون بلجراد محطة لاعادة تشكيل منتخب قوي قادر على اعادة «الهيبة» لبلاد الجودو قبل ان تهل دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢. اما ابرز مصارع في التشكيلة الحالية فهو بطل الوزن المفتوح ناويا اوغلوا الذي احرز بطولة العالم ١٩٨٧ في مدينة ايسن الالمانية الغربية.

ومن الذين سيدافعون عن لقبهم العالمي في البطولة هناك ايضا الامريكي مارك سوين (وزن الخفيف ٧١ كلغ) والفرنسي فابيان كانو (وزن المتوسط ٨٦ كلغ) والسوفياتي جريجوري نيريتشيف (الوزن الثقيل فوق ٩٥ كلغ). اما اللذين سيحاولان اضافة بطولة العالم الى ذهبية سيوول فهما الفرنسي مارك الكسندر (الوزن الخفيف ٧١ كلغ) والبولندي فالديمار ليجين (خفيف المتوسط ٧٨ كلغ).

ومن البارزات في بطولة السيدات هناك البريطانيات كارين بريجز بشارون ريندل وديان بل والفرنسية كاتي ارنو والباجيكية انجريد برجمانز.

تعادل تيمان وسبيلمان في الجولة الخامسة

لندن - ا. ف. ب: إنتهت الجولة الخامسة من المباراة نصف النهائية لدورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام في لندن بتعادل الهولندي يان تيمان والبريطاني جوناثان سبيلمان. ويات الاول متقدما بثلاث نقاط مقابل نقطتين.

وكانت الجولة الخامسة علقت بعد النقلة ٤٣. بعدها اقترح سبيلمان (الاحجار السوداء) التعادل فوافق تيمان.

يذكر ان السوفياتي اناتولي كاربوف يتقدم مواطنه ارتور يوسوبوف ب ٢,٥ نقطة مقابل ١,٥ نقطة في المباراة نصف النهائية الاخرى. وتشتمل كل مباراة على ثماني جولات.

الرياضة العربية

السد والاهلي والنصر في صدارة الدوري القطري

الدوحة - ق. ن. ا: اقيمت مساء اول من امس خمس مباريات في اطار منافسات الاسبوع الثاني من الدوري العام للاشبال في كرة اليد اسفرت نتائجها عن فوز اندية الشمال على العربي ٢٠/١٠ والوكرة على النهضة ١٤/١٢ والسد على الاتحاد ١٢/٩ والنصر على الريان ٢٢/١١ والاهلي على قطر ١٨/١٢.

ويتصدر الدوري حاليا اندية السد والاهلي والنصر ولكل منها ست نقاط.

وتقام خمس مباريات يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في اطار الاسبوع الثالث من الدوري تجمع اندية قطر مع النهضة والاتحاد مع التضامن والشمال مع الاهلي والنصر مع الوكرة والسد مع العربي.

من جانب آخر عقد مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة اليد اجتماعا مساء امس الاثنين لمناقشة كافة الامور المتعلقة بنشاط الاتحاد للموسم الرياضي ٨٩/١٩٩٠.

الصناعات التقليدية في المغرب تنظم الحاضر وتستلهم الماضي

خطة حكومية للمحافظة على التراث الشعبي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الدخول الى مبنى مجمع الصناعات التقليدية المغربية بجوار قصبة الاوداية التاريخية المطلة على البحر من الجانب الآخر الى الشمال من العاصمة المغربية يمنح الانطباع بالتواجد في بيت من البيوت العربية الاصيلة الشبيهة ببيوت الاندلس والشام ذات المعمار الدقيق والزخارف التي لم تفقد جاذبيتها ولمعانها على مر الزمان.

ورغم ان المجمع لا يعدو ان يكون في حجم دار تقليدية فسيحة الا انه يضم ١٦ محلا كتب على كل واحد منها ما يدل على نوع الصناعة التي يمارسها العامل داخل المحل سواء كان خياطا تقليديا او صانع اوان نحاسية وفضية او اسكافيا او مطرز ملابس او زخرفيا.

ويرى الفنان التشكيلي المغربي محمد شبعة الذي يشغل منصبا في الوزارة المشرفة على هذا القطاع في المغرب، ان تجميع الصناع في مكان واحد احياء للتقليد الذي ساد في الماضي حيث كانت تتعايش في حي من الاحياء بأسماء الصنائع التقليدية التي انتشرت فيها: الحدادين، والصفارين والخرازين وغيرهم وهي اسماء ماتزال موجودة في مدينة «فاس» حتى الآن.

ويضيف شبعة قائلا: ان التطوير الذي ادخل يتمثل في تنظيم القطاع حيث يتمكن الصانع من تسويق بضاعته وعرضها والاستفادة من التسهيلات المقدمة كالقروض. لكن احد الصناع العاملين في احد محلات هذا المجمع يعتقد ان التسهيلات الممنوحة حتى الآن غير كافية، خاصة اذا اراد الصانع التقليدي ان ينقل بضاعته خارج الوطن.

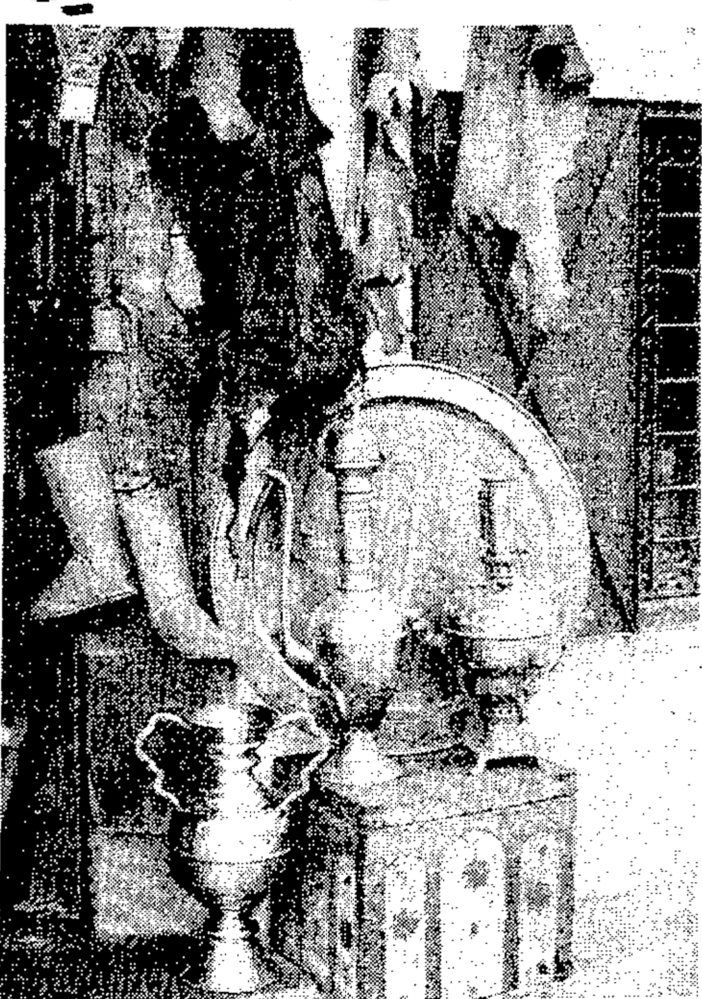
ويلاحظ صانع آخر بنوع من المرارة ان الغلبة في هذا القطاع للاقوى، فالصانع الصغير لا يستطيع دائما ان يناقش الصانع الكبير حتى في الداخل.

ويوجد نوعان من المجمعات الصناعية التقليدية في المغرب هي المجمعات المندمجة وغير المندمجة.

والنوع الاول عبارة عن مرافق ادارية تابعة للوزارة المشرفة على الصناعات التقليدية بجانب محلات للصناع تمثل اهم الحرف والصناعات على مستوى الجهة او المنطقة. ويمكن ان يحتوي هذا النوع على مراكز للتكوين ومقرات اخرى تسلم لبعض التعاونيات.

اما النوع الثاني «غير المندمج» فيقتصر على مراكز التكوين المهني الى جانب قاعات لعرض الانتاج.

وتتوزع المجمعات على المدن المغربية (٨٢ مجمعا) التي اشتهرت بصناعاتها التقليدية مثل فاس، والرباط وطنجة وأغادير وتطوان وغيرها. وتهدف المجمعات اساسا الى استغلال المواد الاولية التي تدخل في الصناعات التقليدية المحلية وتأطير الصناع وارشادهم، وكذا عرض المنتوجات، وكل ما من شأنه ان يشجع هذا القطاع المفيد للاقتصاد الوطني اذ الملاحظ ان حجم الصادرات انتقل من حوالي ١١٦ مليون درهم في عام ١٩٧٣ الى حوالي ٨٠٣ ملايين درهم في عام ١٩٨٨ (الدولار = ٨,٥ درهم).



نماذج من الصناعات التقليدية (نحاس وجلود).

بلا حدود

وادي الأعصاب !

إذا كان وادي السليكون، في كاليفورنيا، هو مركز ومنبع صناعة الكمبيوتر في الولايات المتحدة ورائد صناعة الالكترونيات في العالم، فهو ايضا أكبر معهد لتخريج المصابين بالاجهاد العصبي بالنسبة لعدد السكان فيه.

وسليكون نسبة إلى العنصر الأساسي في الأجهزة الالكترونية وسمي به الوادي الذي يقع في محافظة سانتا كالارا والذي غذى الولايات المتحدة والعالم بأحدث المعدات قبل أن يقلدها الآخرون.

والاجهاد ـ سترس بالانجليزية لشيوع المرض ـ احد أمراض العصر خصوصا في المجتمعات اللاهثة وراء الكمال ـ امريكا، أوروبا الغربية، اليابان والدول الصغيرة الأخرى التي تسعى ـ لاهثة ايضا ـ إلى اللحاق بها.

وتسبب الركض المستمر اولا في تدفق عدد الأذكياء جدا ـ وبعض العباقرة ـ إلى الوادي. ثانيا في تطوير الصناعات الرفيعة، وثالثا في الحاق الأذى بنسبة عالية من العاملين فيه. واستوجب تفشي الاجهاد، وهو مرض عصبي قد يؤدي إلى مضاعفات بدنية إذا لم يسارع صاحبه إلى معالجته، إلى دراسة الوضع اكاديميا وتأليف عدة كتب عن حالة سكان وادي السليكون كما وجدت من دراسة أعدت عنه.

ويقول الدارسون الذين تحدثوا لوكالات الأنباء إن السبب هو العمل والحياة في الوادي. سباق محموم ومستمر وانهماك في اختراع وتطوير وتصنيع أدوات تزداد ضآلة ودقة كل مرة، وارتفاع تكاليف المعيشة واضطرار المرء إلى ملاحقتها بزيادة دخله باجهاد نفسه وعقله وبدنه. فتعددت حالات الانهيار العصبي والهروب من الوادي جريا وراء الراحة العقلية في مناطق أخرى. لكن ما هو الاجهاد وما هي أعراضه؟

● الصداع، النزق وحدة الطبع، أمراض غير مفهومة، عصبية ونبض متسارع، الاعتماد المتزايد على الكحول والمخدرات، الارق، ضغط دم عال، فقدان القدرة على التركيز، شعور متواصل بالارهاق والتعب.

ماذا يجب أن نفعل بعد التشخيص والاقتناع بأنها حالة اجهاد عصبي وقبل اللجوء إلى الطبيب وعقاقيره الكيماوية؟

● خلاصة رأي الاخصائيين، قبل استفحال الخطر هو: القيام بتمارين رياضية منتظمة حتى العرق الغزير، والاسترخاء بعدة وسائل منها الضحك الحقيقي بقدر الامكان (وعلى ذكر ذلك تزود الشركات الكبرى مقارها بقاعة للفكاهة إلى جانب صالة الألعاب والتمارين). تناول وجبات متوازنة، الامتناع عن الكحول والكافيين ـ الموجود في القهوة والشاي ـ تدارس الوضع مع الأسرة والأصدقاء، التدليك الصحيح والسونا والاستحمام بماء دافئ، مناقشة المدير بالمشاكل، الاستقالة من العمل كحل أخير.

ويكلف مرض، أو حالة الاجهاد، الاقتصاد الأمريكي حوالي مائة وخمسين مليار دولار سنويا بسبب غياب العاملين وتداويهم للتخلص من متاعبهم. إلا أنهم يعودون بعد ذلك إلى حلبة السباق وقد ارتفعت درجة حرارتها ووصلت دراسات جديدة عن أجهزة متقدمة يجب تصنيعها لمنافسة الآخرين أو التقدم عليهم، وتبدأ الأزمة من جديد. ولذلك فان أعدادا متزايدة من الذين يبلغون الخامسة والأربعين يقررون الخروج من الوادي قبل فوات الاوان.

فاروق لقمان

جوائز

أوسمة مصرية لعشرة من العلماء العرب والاجانب

القاهرة ـ ق. ن. أ: تقرر منح اوسمة مصرية لعشرة من العلماء العرب والاجانب تقديرا لاسهاماتهم في مجال الدراسات الاسلامية.

والعلماء الذين وافق الرئيس المصري حسني مبارك على منحهم الاوسمة.. هم: الدكتور فرانشيسكو جابرييل الذي يعد اشهر مستشرق ايطالي وله عدة مؤلفات عن الرسول عليه الصلاة والسلام ويبلغ من العمر ٨٦ سنة والبريطاني مونتجمري وات الاستاذ بجامعة لندن قسم الدراسات الاسلامية عن كتابه «حياة محمد» والدكتورة آن ماري ويكليز الاستاذة بجامعة باريس ولها كتاب «محمد حكمة الله» والشيخ آدم عبد الهادي الالودي مدير مركز التعليم العربي الاسلامي بمدينة ايجيجي بنيجيريا.

اما العلماء العرب، فهم: الدكتور عرفان عبد الحميد مفتاح الاستاذ بجامعة بغداد والدكتور محمد يسف الاستاذ بدار الحديث الحسنية بالرباط.

ومن مصر تمنح هذه الاوسمة لاسم عباس محمود العقاد واسم محمد ابو زهرة ومحمود شاكر.. والدكتورة سعاد ماهر عميدة كلية الآثار.

هذا اليوم في التاريخ

١٠ اكتوبر «تشرين الأول» ١٩٧٠

وفاة دالادييه رئيس وزراء فرنسا الذي وثق بأدولف هتلر

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٧٠ توفي في العاصمة الفرنسية باريس رئيس وزراء فرنسا السابق ادوار دالادييه الذي كان يتولى منصب رئاسة الوزارة عندما وقعت فرنسا معاهدة ميونيخ في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٨. هذه المعاهدة مكنت الزعيم النازي الألماني ادولف هتلر من احتلال اقليم السوديت في تشيكوسلوفاكيا من غير ان يخشى أي رد فعل من فرنسا او بريطانيا.

ولد دالادييه يوم ١٨ يونيو (حزيران) عام ١٨٨٤ في كاربنترا (فرنسا)، وشغف بالسياسة في سن الشباب، وانتخب عام ١٩١٩ عضوا في مجلس النواب (الجمعية الوطنية الفرنسية) عن الحزب الراديكالي ممثلا دائرة الفوكلوز.

وخلال فترة قصيرة لمع على المسرح السياسي واختير عام ١٩٢٤ لدخول وزارة ادوار هيريو كوزير للمستعمرات. وخلال عامي ١٩٢٥ و١٩٣٣ تولى عدة حقائب وزارية لما لا يقل عن ٧ مرات منها حقيبة وزارة الحربية.

يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٣٣ كلف دالادييه تشكيل الوزارة الفرنسية لأول مرة، بيد ان تجربته الاولى لم تستمر حتى نهاية ذلك العام، وبعد اشهر شكل وزارته الثانية لكنها لم تصمد اكثر من بضعة أشهر.

بعد ذلك عاد دالادييه إلى لعبة الكراسي الموسيقية في التشكيلات الوزارية المتتالية فيما قاد حزبه الراديكالي في ائتلاف الجبهة الشعبية مع الشيوعيين والاشتراكيين عام ١٩٣٥.

وعام ١٩٣٨ ابان رئاسته للوزارة، ووسط أجواء التوتر الدولي المخيمة على اوروبا، وقع مع نيفيل تشامبرلين رئيس وزراء بريطانيا معاهدة ميونيخ مع هتلر لتجنب الحرب في أوروبا.

المعاهدة لم تلجم مطامع هتلر ولم تجنب اوروبا الحرب، وعندما اجتاحت المانيا فرنسا عام ١٩٤٠ حاول دالادييه مع آخرين تشكيل حكومة في المنفى، في شمال افريقيا.

إلا ان حكومة فيشي الفرنسية التي نصبها الاحتلال النازي اعتقلته في المغرب واعيد إلى فرنسا حيث حوكم، وسلم للألمان حيث ظل سجين حرب حتى نهاية الحرب عام ١٩٤٥.

دالادييه عاد إلى الحياة السياسية بعد انتصار الحلفاء ودخل مجلس النواب وظل فيه حتى العام ١٩٥٨ بعدما كان قد عاد إلى رئاسة الحزب الراديكالي.

وعام ١٩٥٨ عارض دالادييه الدستور الديجولي، وبعد ترسخ اركان الديجولية، تقاعد معتزلا السياسة حتى توفي.

مهرجانات

اول مهرجان دولي للموسيقى في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صلاح عمر الشيخ:
تشهد الخرطوم في الفترة من ٢٥ـ ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) اول مهرجان دولي للموسيقى يشارك فيه عدد من الفرق الاوروبية والاجنبية بالاضافة للفرق السودانية.

صرح بذلك امين احمد السيد المنسق العام للمهرجان والذي ترعاه وزارة الثقافة والاعلام السودانية وتشترك فيه فرقة من اسكتلندا وهي مجموعة غنائية وفرقة المانية تقدم نماذج كلاسيكية من مدينة ميونخ وفرقة المانية من كولون ستقدم موسيقى جاز حديثة، اما من سويسرا فيشترك عازف على آلة شعبية من جبال الالب ومن فرنسا تشترك مجموعة كلاسيكية ستقدم مجموعة من آلات النفخ الخشبية.

ومن المتوقع ان تشترك فرق اخرى من ايطاليا واسبانيا والمجر التي ابدت رغبتها في المشاركة.. ويتضح من مشاركة هذه الفرق انها تمثل ثلاثة انماط للموسيقى الكلاسيكية والغنائية والشعبية ولذلك سيتم اختيار فرق سودانية بذات التمثيل الموجود في الفرق الاجنبية. والفرق المرشحة هي عقد الجلاد (غنائية) السمندل (موسيقية غنائية) والخرطوم الاكاديمية التي ستقدم موسيقى كلاسيكية عالمية وسودانية و«فرقة آلات النفخ» التي ستقدم اعمالا كلاسيكية ايضا ويشترك المطرب السوداني عبد القادر سالم الذي سيقدم نماذج شعبية وموسيقى والمطرب خليل اسماعيل الذي سيقدم اغاني شعبية بآلات حديثة.

اما بالنسبة الموسيقى الشعبية فستشترك فرق من جنوب السودان هي البانمبو ومجموعة الرونقو والطوم ومجموعة الكندي ومجموعة الوازا من الاقليم الاوسط ومجموعة الطنبور من شمال السودان.

علما بأنه ستسجل سهرة من ساعتين تبث عبر عربسات ليشاهدها العالم العربي.

ويضيف السيد امين احمد السيد منسق عام المهرجان بأن هنالك عروضا للجمهور ستقام في المسرح القومي وقاعة الصداقة وحدائق ابريل وان المهرجان ليس للمنافسة وانما فرصة للنماذج بين الثقافات الاوروبية والعربية والافريقية. كما انه نافذة لتطل منها الموسيقى السودانية على العالم. ولذلك سيكون نجاحه تمهيدا لعقد مهرجانات اخرى تقام في اقاليم السودان المختلفة.

اعضاء فرقة ميونيخ للموسيقى الكلاسيكية.




لحظات المرح في فم الوحش

افتتح في مدينة زينجوزهلو الصينية في مناسبة الاحتفالات بالذكرى الاربعين لقيام دولة الصين الشعبية، مدينة للملاهي صممت العابها على هيئة الوحوش البرية في قلب اكبر الحدائق العامة في المدينة ولتصبح بديلا لمدن الملاهي المشيدة في المدن الغربية الكبرى وتستقطب اهتمام ملايين الاطفال.
والصورة اعلاه لاحدى اللعبات التي ينطلق داخلها الاطفال من فم الفيل.

عرب وعجم

الملكة اليزابيث الثانية — حسين عبد الله سجيني — ريتشارد برانسون — فلنيسيا ريدجريف

● الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وزوجها الامير فيليب وصلا امس الى سنغافورة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وذلك في اطار رحلة تزور فيها عدة دول أسيوية.

* * *

● الشيخ ناصر الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يصل الى القاهرة في بداية الاسبوع المقبل في زيارة تستغرق عدة أيام يرأس خلالها وفد بلاده المشارك في اجتماعات مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب المقرر عقده بالقاهرة يومي السبت والاحد المقبلين.

* * *

● العميد مجدي علام الملحق العسكري المصري في الرباط اقام حفل استقبال في ذكرى حرب اكتوبر، حضرها عدد من قادة القوات المسلحة الملكية المغربية، وبعض زعماء الاحزاب السياسية وحشد من الشخصيات الدبلوماسية والفكرية.

* * *

● نصوح البرغوتي الامين العام المساعد السابق لجامعة الدول العربية وصل امس الى عمان قادما من لندن بعد قضاء اجازته السنوية برفقة حرمه سمية حيث كانا موضع حفاوة من جانب اصدقائهما في عاصمة الضباب.



● عبد العزيز رشاد بخش من منسوبي بتروجيت جرى عقد قرانه ليلة الجمعة الماضية في جدة على كريمة رمزي عبد اللطيف عطية.

● حسين عبد الله سجيني وكيل وزارة التخطيط السعودية رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للغازات الصناعية يرعى اليوم الحفل التكريمي الاول لموظفي الشركة الذين امضوا في الخدمة خمسة اعوام.

* * *

● جيفز روكش المصور الفوتوغرافي (المانيا الشرقية) يفتتح مساء اليوم معرض مجموعته عن الحياة المعاصرة في بلاده في «قاعة الكاميرا» بحي بيثنال جرين (شرق لندن).

* * *

● جوليا مارجريت كاميرون اشهر مصورة من العصر الفيكتوري تعرض مجموعة اعمالها في المركز القومي للتصوير في مدينة باث.

* * *

● ديانا واميلي امباش عازفتا البيانو الفرنسيتان تقدمان منتخبات من اعمال موتسارت والسيمفونية ٨٥ لهايدن في قاعة سان جون (ميدان سميث سكوير) وسط لندن مساء غد.

● ريتشارد برانسون وبيرليند ستراند المغامران البريطانيان يطيران في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في بالون اكبر من حجم قاعة البرت هول (غرب لندن) في رحلة تقطع المحيط الهادي الى الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة الامريكية.

* * *

● الدكتور رياض خريشة وجه الدعوة نيابة عن جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية في لندن (ماب) الى حفل استقبال اقيم امس في مقر الجمعية على شرف اعضاء فرقة الحكواتي المسرحية المقدسية التي انهت تقديم سلسلة عروض لها في العاصمة البريطانية، حضرها عدد كبير من المدعوين.

* * *

● دجون ادار صاحب نظرية «القيادة» في صلب المؤسسات الاقتصادية والخبير الدولي في هذا المجال القى محاضرة في تونس أمام جمع من رجال الاعمال التونسيين حدد خلالها مفهوم القيادة وأوضح الامتيازات المطلوب توفرها لدى القائد على مستوى المؤسسة.

● فلنيسيا ريدجريف المسرحية البريطانية افتتحت امس اول عروض فرقة مسرح نيناجاوا اليابانية على مسرح ليتل تون (المسرح القومي البريطاني) في الضفة الجنوبية لنهر التيمز.

* * *

● الهادي الجيلاني رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة التقى مع وفد من رجال الاعمال الاندونيسيين قدموا الى تونس للنظر في امكانية الاستثمار في ميدان النسيج.

● ادوارد كوان السفير الصيني في السعودية يقيم مساء اليوم في منزله في الحي الدبلوماسي في الرياض حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ ٧٨ لتأسيس جمهورية الصين ويوم القوات المسلحة.

* * *

● مايكل روزين يفتتح اليوم اسبوع كتاب الطفل في الضفة الجنوبية لنهر التيمز في لندن الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، يعقب الافتتاح لقاء مفتوح مع الاطفال.

* * *

● مايكل فيليبوف، ونادي بروتروفا المهندسان المعماريان السوفياتيان بعثا بثلاثة تصميمات معمارية للاشتراك في معرض لندن للعمارة الحديثة والذي يطرح رؤيا ولي عهد بريطانيا في الاساليب الجديدة التي تحافظ على روح العمارة اللندنية.

معرض تشكيلي في مناسبة انعقاد مؤتمر مستكشفي الفضاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكر مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة للمؤتمر الخامس لجمعية مستكشفي الفضاء والذي تستضيفه وزارة الدفاع والطيران السعودية بالرياض ابتداء من الحادي عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بأن الاستعدادات جارية لانهاء الترتيبات الخاصة به وبالمعرض التشكيلي الاول الذي سيقام بمناسبة انعقاد المؤتمر وانه قد تم بالفعل استلام جميع اللوحات الفنية التي سيشارك بها عدد كبير من الفنانين العالميين، هذا والعمل جار على طباعة الدليل الخاص بالمعرض حاليا.



عثمان امين

توفي السيد عثمان امين صهر الزعيم السوداني الراحل اسماعيل الازهري وشقيق الزميلة بخيتة امين مسؤولة تحرير سيدتي بالخرطوم.

عمر يعقوب محمد صالح

توفي بالخرطوم الزميل عمر يعقوب محمد صالح الصحفي بجريدة القوات المسلحة وشقيق الزميل محمد صالح يعقوب وسيقام المأتم بمنزلهم بجبل الاولياء جنوب الخرطوم.

ليس محمد باهي

● توفيت الى رحمة الله تعالى بالدار البيضاء الطفلة ليس كريمة الصحفي المغربي المقيم في باريس محمد باهي اثر تعرضها لحادث سير بالقرب من منزلها.

أبيض وأسود

كلمات في الريح

-١-

في غربتي الطويلة أحنو عليك وأنت في اغترابك أقرب إليَّ من قلبي الساقط فيك.

كان الانتظار طويلا وكذلك المأساة وبحار الدموع التي حملتك إليَّ ثم اخذتك.

ما أروع أن يولد من اعماق الحزن حب بالوان الفرح، كأنه الحكاية الأولى تلغي كل الحكايات، كأنه الرجاء الأخير الطالع من اليأس، كأنه الحلم الوردي النابت من الكابوس الرهيب.

-٢-

في كل ارتعاشة جفن تحملني اليك اشواقي. انا معك شراع مفتوح للريح لا ترعبني العواصف والانواء. يهدهدني حلم طفولي ساطع، يتدثر الدفء من حنانك.

-٣-

على اوراقك اختصر رحلة العمر كله. في عينيك يبحر ترحالي الأخير.

على حزنك الساطع اتدلى ليلة بعد ليلة منتظرا أن تأتي الساعة.

أنام ساحقا كوابيسي لأمارس الفرح العظيم.

دروبي حكايات مزهرة، يندلع الشوق في اعماقي ندى على ايامي الآتية.

حنيني إليك لا يستكين، يا صورتي التي لا تسقط.

-٤-

• الرؤى والاحلام وانت من الليل او من الاعماق. لا تسألوني. إنها الأحرف الأولى لحكاية لاتزال شيئاً مثل القدر، مثل اوهامنا.

ذات يوم أو ذات ليلة، لن ابوح ولن اتخاذل.

-٥-

في الليالي الصاخبة تنوء الاحمال وتتضاعف الذكريات. وانت كما انت، تبحث عن ذاتك ولا تدري ما إذا كان الليل مأساتك ام النهار أم الماضي ام الوطن الذي لا تعشق سواه ويعصاك.

-٦-

في كل مكان أنا: مع الاطفال الغرباء في مطارحهم، مع الحزانى الحالمين بغد ينقلهم إلى حزن متوهج بالأمل، مع الحب الذي هو الامس واليوم والغد واللاشيء!

-٧-

عندما أتجلى اراك وحدك من دون بقاع الأرض نقيا مثل صفصافة الغابة وينبوع قريتي وأحلام العذارى.

بيننا وبين هذا الساحر كل الأشياء التي تعذبنا ونحبها لأنها فرحنا الآتي من المستحيل.

حكاية لنادين «٩»

كان موسم قطف الزيتون في القرية، يا نادين، اشبه بمهرجان. يضج بالأغاني والنكات ورقصة الدبكة.

وكانت النساء يشرفن على تهيئة الطعام للازواج والأبناء والاقارب حتى إذا دقت ساعة الغداء «هجم» الجميع على «الزوادات» يلتهمون المجدرة مع البصل البلدي والزيتون الأخضر الطازج واللبنة مع النعناع... ثم يرتاحون قليلا تحت الأشجار قبل أن يستأنفوا عملية القطاف.

وكنا نتوزع الأدوار في تلك العملية: الرجال يتولون فرط الزيتون وتسلق الأشجار العالية لقطف ما يتعذر اسقاطه بواسطة هز الشجر، والنساء يتولين عملية جمع حصوص الزيتون ووضعها في اكياس اعدت خصيصا لهذه الغاية.

وكثيراً ما أدى اجتماع الشباب والصبايا في حقول الزيتون، يانادين، إلى توثيق عرى الصداقة بينهم. وأذكر أن عدداً منهم اتفقوا على الزواج ونفذوا الاتفاق مباشرة بعد انتهاء عملية جني الزيتون.

وكنت في ذلك الزمن وفي تلك المواسم قرويا من الدرجة الأولى: اتسلق الأشجار واقطف الزيتون واقفز إلى الأرض مثل سنجاب وانافس الفتيات في جمع الزيتون واحمل الكيس الثقيل على ظهري واعود إلى البيت من دون أن أشعر بالتعب والارهاق.

وكانت جدتي، رحمها الله، تكافئني بعدد من القروش اشتري بها بزر البطيخ والفستق واذهب مع رفاقي في مشوارنا اليومي على «الكروسة»، ولا نعود إلى البيت إلا بعد غياب الشمس لنتفرج على عملية رص الزيتون التي يقوم بها الأهل مع عدد من أبناء الضيعة يتطوعون للمساعدة ويكون نصيبهم مادبة عشاء عامر وسهرة حافلة تمتد عادة حتى منتصف الليل.

عدلي الحاج

منظمات

الأمم المتحدة تؤهل الأطباء الشعبيين في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عمر كرار:
يجري مكتب الأمم المتحدة لرعاية اللاجئين بإقليم دارفور في غرب السودان وبعض المنظمات التطوعية الأخرى العاملة هناك هذه الأيام دراسات تعتبر الأولى من نوعها في مجال الصحة الأولية باتجاه تقنية الطب الشعبي والاستعانة به لعلاج قرابة المائة ألف لاجىء تشادي يعيشون حول مدينة «الجنينة» في الجنوب الغربي من اقليم دارفور على مقربة من الحدود التشادية.

ولقد أدى تدفق اللاجئين المتزايد واقامتهم بأعداد كبيرة في تلك المناطق الى التأثير السلبي على الخدمات الصحية واضافة أعباء وضغوط جديدة على كاهلها..

الشيء الذي حدا بالمنظمات العاملة في مجال الصحة الأولية الى البحث عن حلول نافذة وفعالة لتدارك الموقف الصحي في أوساط اللاجئين التشاديين.

من جهة أخرى لوحظ النشاط المكثف للأطباء الشعبيين في أوساط اللاجئين وقيامهم بمهام التطبيب التقليدية.

وبالرغم من تكثيف النشاط الصحي لتلك المنظمات وانشاء العيادات إلا أن الاقبال من جانب اللاجئين على العيادات كان ضعيفا جداً ولم يحظ بالقبول.

ومن هنا نبعت الفكرة للاستفادة من الثقة والخبرة التي يتمتع بها الأطباء الشعبيون في أوساط اللاجئين التشاديين للعمل من خلالهم في مجالات الصحة الأولية وصحة البيئة.

فتم اتصال أولي بين المنظمات وجهات الطب الشعبي بمدينة «الجنينة»، بغرض تأهيلهم ولقي الاقتراح ترحيبا ملحوظا.

ومن المؤمل أن تقدم الأمم المتحدة والمنظمات التطوعية العاملة باقليم دارفور بعقد مؤتمر للطب الشعبي خلال الاشهر المقبلة بمدينة «الجنينة»، وذلك بالتعاون مع كلية الطب جامعة الخرطوم اضافة الى العاملين في هذا المجال والمهتمين به.

وتشمل البرامج التأهيلية لخدمات الصحة الأولية المزمع تعليمها للأطباء الشعبيين:

التعقيم ـ برامج تطعيم الأطفال ـ الولادة ورعاية الحوامل ـ الاسعافات الأولية بالاضافة الى برامج صحة البيئة.

وأوضحت الدراسات الأولية التي تمت في أوساط اللاجئين التشاديين أن ثقافة الطب الشعبي التقليدي تضرب في القدم وتعود بجذورها الى دول غرب أفريقيا كالنيجر وغانا ومالي والسنغال اضافة الى معارف الطب العربي الاسلامي القديم.





بسم الله الرحمن الرحيم




جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ١١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ١٠/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٦٩
London - Tuesday, 10 October 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3969

أخبار الغد

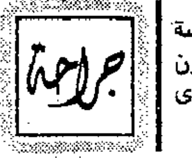
ابتكارات

نجحت شركة يابانية في انتاج «خفير ليلي» آلي على شكل روبوت يتولى حراسة الابنية الخاصة والعامة ومبرمج على ان يصيح بكلمة «لصوص» وان يرسل في الوقت ذاته اشارات لاسلكية وصورا تلفزيونية الى مراكز الشرطة ومقار الحراسة وقالت الشركة ان «الخفير الليلي» الآلي يتميز بانه لا يخاف ولا ينام ولا تعطله طلقات الرصاص عن اداء وظيفته.



هندسة

تضافرت خبرات تكنولوجية يابانية واوروبية لمساعدة مؤسسة فورد على استكمال تصميم احدث انتاج لها وهي سيارة لنكولن تاون كار التي يقول الخبراء ان مستواها سيكون قريبا من مستوى مرسيدس، والتي تطرح في الاسواق عام ١٩٩٠.



جراحة

يجري تنظيم اعمال الطب المتعلقة بزراعة الاعضاء والخلايا وكافة التدابير الخاصة بالجينات في المانيا الاتحادية بناء على قانون يعرض على البرلمان الالماني (البوندستاج) ليعمل به اعتبارا من عام ١٩٩١.

بيطري يعالج البشر من الروماتيزم بأدوية للحيوانات

سكوبي (يوغوسلافيا) - ر: تخلى جراح بيطري يوغوسلافي عن معالجة المواشي وانصرف الى معالجة البشر بعد ان توصل الى علاج غير عادي فيه مرهم لمداواة مشكلات السلسلة الفقرية.

ويشيد مرضى سابقون بالبيطري فاسيل حاجيفاسيليف ويصفونه بانه رجل ذو قدرات عجيبة.

وقال بايو كرويوفيتش وهو موسيقي من جمهورية البوسنة الوسطى عمره ٣٩ سنة «تاتي الى هنا وانت في وضع افقي لكنك تخرج منتصبا كشجرة صنوبر».

وقالت دانيكا ستريزك وهي من بلدة بيترينيا اليوغوسلافية الغربية: كان فاسيل املي الاخير. لقد عانيت من مشكلات في العمود الفقري طوال مدة تزيد على ٣٠ سنة. وبعد عدة جولات من العلاج الذي اجراه لي الدكتور فاسيل يبدو انني اخذت استعيد صحتي.

وستريزك (٥٠ سنة) هي من بين الوف اليوغوسلاف والاجانب الذين تدفقوا هذه السنة على سكوبي عاصمة جمهورية مقدونيا الجنوبية ليجربوا العلاج الذي يقدمه حاجيفاسيليف.

ويقوم العلاج على نظام حمية خاصة يشمل في شكل اساسي الامتناع عن تناول الاطعمة التي تدخل فيها انواع البهار والملح وعلى مرهم يمسح به جسم المريض سبعة ايام متتالية.

ويعاد العلاج على اساس شهري وفقا لما تقتضيه كل حالة محددة.

وقالت الطبيبة ليبيانا ديميتريفيتش الاختصاصية في العلاج الطبيعي واعادة التأهيل في بلجراد من الصعب تصديق ذلك... ومن ناحية اخرى فمن اكون انا كي استطيع نفي قول مرضى حاجيفاسيليف انه عالجهم».

وتمضي قائلة:

انا من حيث المبدأ لست ضد الطب البديل، وجميع الادوية المضادة للروماتيزم مصنوعة من مواد اساسية طبيعية وقد يكون الانسان اكتشف شيئا لاتزال صناعة الصيدلة تجهله.

ويتقاضى الفندق من النزلاء الاجانب حوالي ٥٠ ماركا المانيا غربيا و٢٦ دولارا كل يوم لقاء الطعام والنوم.

وكان حاجيفاسيليف (٦١ سنة) يعالج الغنم والماعز في بلدة رادوفيس الصغيرة في مقدونيا الى ان اصيبت والدته بالشلل سنة ١٩٧٢.

وقال للصحفيين «وفي محاولة يائسة لمساعدتها جربت عليها بحذر بعض المراهم المحلية الصنع التي كنت قد استعملتها لمعالجة الحيوانات في السابق».

صباح الخير

والأنف بالأنف يذكر

لا تقتصر خدمات الانوف عما تقدمه لنا من وظائف فزيولوجية وصحية. انها ايضا جزء اساسي من تراثنا الادبي والفني. ولا ادري ما الذي كان يفعله الشعراء لو لم تكن عندنا هذه الانوف. ففي معظم اللغات يحتل الانف مركزا قياديا في التعبير الادبي. هناك الانفة ومنها الرجل المتانف والرجل الذيب الذي لا يانف من الرشوة رغم انه «شايف نفسه وشايل خشمه». ولكن سرعان ما طردوه من الوظيفة و«انكسر خشمه».. وخرج ليتشمم الاخبار. ولكن الآخرين بادروا و«قصوا خشمه». وجرى كل ذلك «رغم انفه». واخيرا مات حتف انفه. وما يتفرع من ذلك من مشتقات تتصدرها عرائض الاستئناف.

والواقع انني لا ادري كيف نستطيع ان نعبر عن افكارنا لو لم يكن عندنا هذا الانف. ورغم كل تحاملنا على الانف واستهتارنا به، فالحقيقة انه هو المقياس الاول في موضوع الجمال. حقا، لم يتغن به الشعراء كما تغنوا بالعينين او الشفتين، ولكن اسالوا اي خاطبة وستجيبكم فورا بان منخار البنت هو ما يقرر مصيرها.

ولا عجب فحتى اناتول فرانس قال انه لو كان انف كليوباطرة اطول مما كان بنصف سنتمتر، لتغير مجرى التاريخ. وما كان يقصده بالضبط هو انه لو لم يكن انف كليوباطرة على ما كان عليه من الدقة والصغر والنعومة، لما تخلى انطونيو عن زوجته اكتافيا ذات الانف الروماني الطويل ووقعت تلك الحروب.. كل تلك الحروب. وكثيرا ما يلتقي الانسان بشتى الازواج ويعجب من سر اختيار احدهما للآخر ودوام رباط الزوجية بينهما رغم انف كل الاختلافات التي تفرق بينهما. وسرعان ما يكتشف ذلك السر. انه الانف لا اكثر ولا اقل، ولا اطول ولا اقصر.

ويتجاوز الانف حدود هذه الامور الفرعية. انه الآن عنصر اساسي في اقتصاد الكثير من الدول بالنظر للمكانة الرئيسية التي يحتلها في الصناعات الصيدلانية التي تشكل عقاقير الرشح والزكام والحساسية البند الاكبر من وارداتها. حتى ليمكن القول انه لو بادر كل واحد من المليارى انسان الذين يعيشون على وجه الكرة الارضية الى جدع انفه في يوم واحد، لانهار الاقتصاد العالمي. ومن هذه الزاوية اننا باحتفاظنا بمناخيرنا نساهم في رفاه البشرية وازدهار عالم الصناعة والمال.

وهذا هو السر في ان الاطباء والباحثين لم يحاولوا قط اختراع بديل صناعي للانف. لقد صنعوا قلبا صناعيا وكلية صناعية ورئة صناعية واخيرا كبدا صناعيا، ولكنهم لم يفكروا مطلقا بانتاج انف صناعي. انه مصدر رزقهم. ولكنهم اكتشفوا اخيرا شيئا اكثر مربحية من ذلك. لقد اكتشفوا ان جل تفكير الرجل ينصب على الانف. انه يعتبره جزءا من رجولته الجنسية وبعين الوقت مقياسا للجمال ودليلا على المواهب والقدرات. ووجدوا في رواية سيرانو دي برجراك، ذلك الفارس الطويل الانف، تعبيرا جيدا عن هوس الرجال بالمناخير. واسرعوا للاعلان عن عمليات تجميل الانف. وازدهرت العيادات في كل مكان. واصبحت مؤامرة امبريالية جديدة يستغل فيها ذوو الانوف الصغيرة من الاوربيين ذوي الانوف الكبيرة من ابناء الشرق الاوسط.

وكل ذلك في وقت انحسرت فيه حركات التاميم وإلا لبادرنا لتاميم هذه الصناعة المهمة - صناعة تانيف الانوف.

خالد القشطيني

الفائزان بجائزة نوبل للطب

كافأ معهد كارولينسكا السويدي في ستوكهولم امس العالمين الامريكيين «مايكل بيشوب» و«هارولد فارنوس» بجائزة نوبل للطب مناصفة وهذه هي المرة الثامنة التي يفوز بها علماء من الولايات المتحدة بهذه الجائزة في فرع الطب.

في متحف لا يتلهف على استقبال زائرين

نقود من اصداف وريش وورقة قيمتها ١٠٠ تريليون مارك

فرانكفورت - ر: هناك وديعة خاصة مخباة في المبنى الاسمنتي الذي يضم البوندسبنك الالماني الغربي اقوى البنوك المركزية في اوروبا وهي مجموعة عملات بينها اصداف وانواع من الريش واوراق نقدية من فئة ١٠٠ تريليون مارك.

وتبدأ المجموعة المحفوظة في متحف العملات المؤلف من غرفتين باصداف واسنان حيوانات وريش من طيور غريبة استعمل ريشها نقودا خلال عهود من الحضارات الاولى، وتنتقل هذه المجموعة بعد ذلك من صندوق الى اخر من القطع النقدية الذهبية والفضية البراقة.

ويعود تاريخ اقدم قطعة نقد معدنية في المجموعة الى حوالي سنة ٦٣٠ قبل الميلاد. اما اهم هذه النقود قيمة فقد تكون قطعة نقدية اثينية من فئة ١٠ دراخمات ضربت سنة ٤٨٠ قبل الميلاد.

وقد بيعت قطعة مماثلة لهذه في مزاد علني سنة ١٩٧٤ بسعر بلغ ٨٠٠,٠٠٠ فرنك سويسري (٤٦٦,٠٠٠ دولار بالاسعار الحالية) وتقول مديرة المعهد اورسولا هاجين ياهنكي ان ذلك لايزال يشكل اعلى ثمن دفع لقطعة نقد واحدة حتى الآن.

اما اكبر الاوراق النقدية قيمة فهي من فئة ١٠٠ تريليون مارك التي تكتب بالارقام على الصورة التالية: واحد ثم ١٤ صفرا، وقد طبعت خلال فترة التضخم الحاد في المانيا سنة ١٩٢٤ حيث لم تكن حمولة عربة يد من الاوراق النقدية تستطيع شراء اكثر من نصف رغيف من الخبز.

وقالت هاجين - ياهنكي «لا استطيع ان اقول لك كم دولارا كانت قيمة هذه الورقة النقدية تبلغ في ذلك الوقت، لكنها كانت اكبر الاوراق النقدية التي اصدرتها المانيا قيمة».

ويتألف قسم في المتحف من المجموعة التي كان قد حصل عليها البنك المركزي الالماني من القطع النقدية والاوراق المالية قبل الحرب العالمية الثانية والتي عاد البنك المركزي فاشتراها من السلطات الامريكية بعد الحرب.

الا ان قسما كبيرا من المجموعة وقسما كبيرا من وثائق بنك الدولة الالمانية اختفيا خلال الحرب فاصبح من الضروري اعادة تجميع مواد المعرض مما اعيد شراؤه بعد انتهاء الحرب.

ويهدف المتحف الى تقديم سجل كامل للاوراق النقدية والقطع النقدية التي اصدرت في ذلك الجزء من الامبراطورية الالمانية القديمة الذي اصبح الان تابعا لبولندا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي.

وحاليا ادى النقص في عدد العاملين في المتحف والتدابير الامنية الصارمة الى جعل المسؤولين يحدون من عدد الزوار الذين يسمح لهم بمشاهدة المواد المعروضة. ولا يقبل المتحف استقبال مجموعات الزوار الا بترتيبات مسبقة ولا يفتح ابوابه الا لعدد محدد هو ٢,٠٠٠ زائر سنويا.

احتفال تقليدي ينتهي بمأساة

كاب - بيل (كندا) - ر: لقي امس الاول ١٣ شخصا على الاقل حتفهم في شرق كندا واصيب ٤٥ آخرون بجروح عندما انزلقت كتل كبيرة من الخشب من مقطورة جرار على عرباتهم مما ادى الى سحق وسقوط ضحايا تحت الكتل الخشبية.

وقال متحدثون باسم مستشفى في مونكتون ان خمسة اطفال كانوا من بين القتلى. وتقع مونكتون على بعد ٤٠ كيلومترا غربي قرية كورمير في نيو برنزويك حيث وقع الحادث.

وكان اكثر من ٥٠ شخصا يركبون عربات مفتوحة لنقل التبن في لقاء عائلي تقليدي تقيمه اسرتا ميجر وماكجرو في القرية كل سنة.

لا تقرأ هذا الخبر

انقرة - ر: قال راديو انقرة امس الاثنين إن سبعة توائم انجبتهم سيدة تركية في انقرة الليلة الماضية توفوا فجر امس.

وقال اطباء المستشفى الذي ولد فيه التوائم المبتسرون لراديو انقرة ان التركية جولفر البتكين التي عولجت من العقم بعقاقير للخصوبة رزقت بخمس بنات وصبيين ماتوا جميعا عقب ولادتهم مباشرة.

نكتة اليوم



فوجىء الركاب في قطار بريطاني بشخص ايرلندي يقوم من فوق كرسيه ويدفع الكرسي الذي امامه بكتفه ولما سأله احد الركاب عما يفعل قال: القطار بطيء وانا احاول تحريكه للامام لأني مستعجل.

القارىء: حسن الويشي

بنانف افندي

● زراعة ●

لازم نحرث التور
وليه يا السمنس تحرث التور ما انا بحرث زي التور؟!

مع قهوة الصباح

البحث في المكان!

هل يصنع الانسان مكانه ام يصنعه مكانه؟

بطرح آخر، هل يؤثر الانسان في المكان، ام يؤثر المكان في الانسان؟

بطرح ثالث، هل المكان صناعة الانسان، ام الانسان صناعة المكان؟

بعض الروائيين يرون ان المكان هو بطل كل رواية، ان الناس والاشياء والاحداث كلها تقوم بدور الكومبارس.

مثلا الكاتب الايرلندي الشهير لورنس داريل، عندما كتب رباعية الاسكندرية جعل المدينة هي البطل، هي برخمها وطقسها، وبحرها ولغاتها المتعددة، وطابعها الشرق اوسطي وصحرائها الغربية الممتدة ومعتقداتها المتنوعة. في الشوارع والحواري ووراء الابواب.. كل هذا او غيره كان الحديد المحمي الذي طبع شخوص الرواية كلها بطابعه الخاص او بطابع الاسكندرية الخاص.. المدينة هي البطل

اي ان الانسان هو ابن مدينته، في رحمها بدأ، وفي شوارعها درج، وفي احيائها وقصورها واكواخها وبحرها ومتاجرها ومقاهيها عاش.. فهو اذن ابن هذه المدينة من مولده الى يومه الاخير. انه كما يرث جينات امه وابيه، يرث جينات المدينة.. المدينة رحم كبير.

مثل لورنس داريل كان تشارلز ديكنز وكان جيمس جويس وكان الكسندر كوبرين ومثلهم جارثيا ماركيز ونجيب محفوظ، وسلسلة طويلة من ابرز الاسماء في عالم الرواية.

آخر اسم في هذه السلسلة، الكاتبة الانجليزية «الزابيث داق» في روايتها الاخيرة «الخروج الى الضوء»، ومدينتها هي ادنبره وابطالها يستجيبون للمكان كما يستجيب الفراش للضوء. ان الزابيث تحاول اعادة بناء ادنبره من جديد، تحاول ان تجددها.. ولكنها تستخدم المألوف لتصل الى اللامألوف.. او تصنع من العادي شيئا غير عادي. انها تصف المكان والاشياء كانها ترسم ببطء، ترسم كل التفاصيل، والابطال يتحركون خلال هذا كله كان المدينة تتعرض لخطر مجهول.. وهم مطالبون بدفع هذا الخطر لان المدينة هي الام التي اتت بهم جميعا، المدينة هي البطل.. وتمضي الرواية.

عبد الله باجبير